



عام 2021، تقنيات مبهرة وانطلاقة عالم (ميتافيرس) الرقمي الافتراضي (تقنية المعلومات) إيران. (تفاصيل ص 4) في الداخل شارلز لستر يكتب: هل فقدت إيران سيطرتها على وكلائها؟ الرأي

الوفد الإيراني يركز على الضمانات ورفع العقوبات «الجدول الزمني» يخيم على مفاوضات فيينا النووية هيمن «الجدول الزمني» على أول أيام الجولة الثامنة من محادثات فيينا الهادفة لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى. وعقدت اللجنة المشتركة برئاسة الاتحاد الأوروبي، أمس، اجتماعاً بين أطراف المحادثات بعد اجتماعات ثنائية ومتعددة. وقال مبعوث الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا، منسق المحادثات،

أهم «حزب الله» بتعطيل الحكومة وأكد أولوية الدولة في السياسة الدفاعية عون ينتقد نهج توتير العلاقات مع دول الخليج المالي والاقتصادي، بما فيها الإصلاحات اللازمة والتوزيع العادل للخسائر. ووجه عون انتقادات حادة لـ«حزب الله» من دون أن يسميه مباشرة، منتقداً «توتيره» العلاقات مع الخليج». قائلاً: «أنا أرغب في أفضل العلاقات مع الدول العربية، وتحديدًا مع دول الخليج، وأسأل: ما هو المبرر لتوتير العلاقات مع هذه الدول والتدخل في شؤون لا تعنيها؟». كما اعتبر أن الدولة

خرج الرئيس اللبناني ميشال عون أمس باوضح هجوم على معارضيه في «المنظومة» التي اتهمها بعرقلة قيام الدولة وتعطيل عمل الحكومة. محملاً خصوصاً المسؤولية، من دون أن يوفر حليف «حزب الله» ودعا عون إلى حوار وطني حول «اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية لحماية لبنان، وخطة التعافي

3 مليارات إصابة متوقعة بـ«أوميكرون» خلال أشهر

روما، شوقي الرئيس واشتطن، «الشرق الأوسط» يخضع عشرات الملايين حالياً لتدابير الحجر المنزلي في الولايات المتحدة وأوروبا، حسب التقديرات الأخيرة لمعهد «قياسات الصحة العامة» التابع لجامعة واشنطن. وتوقع المعهد أيضاً أن يتضاعف هذا العدد ثلاث مرات أو أكثر خلال الأسابيع المقبلة، فيما يرجح أن يصل عدد المصابين بالمتحور «أوميكرون» إلى ثلاثة مليارات في العالم بحلول نهاية الفصل الأول من العام المقبل. ولا تستبعد أوساط علمية الألا بنحو أحد من هذا المتحور، مخذرين من التسرع في الحكم بتدابير الوقائية لاحتماء اقتصادي لهذه التدابير التي تخشى أن تقضي على ما تحقق من نمو في الأشهر الأخيرة. لكن شيخ الإغلاق العام عاد ليخيم من جديد على معظم الدول الغربية التي بدأت علامات الإنهيار تظهر على منظوماتها الصحية. (تفاصيل ص 8)

الحكمة الاتحادية ردت الطعون... والقوى الخاسرة «تلتين» مواقفها إقرار نتائج انتخابات العراق... وتحميل العامري المصاريف

بغداد، فاضل الشمي على وقع المظاهرات ومحاوالات الإقتحام أمام بوابتها، حسمت المحكمة الاتحادية العراقية العليا أمس الحدل بشأن الانتخابات وردت الطعون في نتائجها وصادقت عليها. كما حملت مقدم الطعون هادي العامري، زعيم تحالف الفتح الذي يضم القوى الخاسرة، مصاريف نظر الدعوى. وتطلعت الحياة في بغداد صباح أمس بسبب زحف أنصار القوى الخاسرة نحو مجلس القضاء الأعلى وموقع المحكمة الاتحادية التي بقرارها القاطع وغير القابل للنقض أجبرت المترشحين على القبول بالنتائج وهو ما يعني بدء ماراتون تشكيل الحكومة المقبلة في ظل تصادم إرادتين، إرادة زعيم الكتلة الصدرية مقتدى الصدر الذي يريد حكومة أغلبية وطنية ودعا أمس إلى الإسراع بتشكيلها، وإرادة قوى الإطار التنسيقي الباحثة عن حكومة توافقية تعوض خسارتها الانتخابية. وبعدما وجهت قوى «الإطار التنسيقي» خلال الشهرين الماضيين، عبر الاعتصامات ونصب الخيم أمام بوابات المنطقة الخضراء، إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والهيئة القضائية، التي نظرت نحو 1400 طعن قبلت عدداً منها ورددت الغالبية العظمى، فإن قاداته لبتنا بعض الشيء مواقفهم أمس لجهة قبول قرارات المحكمة الاتحادية. ويتوقع أن تعقد قوى الإطار التنسيقي اجتماعاً مساء اليوم سيكشف عن بوصلة توجهاتهم المقبلة بشكل أكثر وضوحاً، لكن معطيات على الأرض ربما تكشف عن أن الأمور قد حُسمت لصالح استكمال السياق السياسي بشكل طبيعي وصولاً إلى عقد أول جلسة للبرلمان بعد أسبوعين من قرار المصادقة على نتائج الانتخابات. (تفاصيل ص 4)

غداة كشف «التحالف» عن اختراق قيادة جماعته الحوثي يأمر بملاحقة «الخونة»

عدن، علي ربيع وكشف فيه اختراق الهرم القيادي للاتقاليين. ووفق هذه المصادر، شدد زعيم الميليشيا على ملاحقة من وصفهم بـ«الخونة»، حيث وجه اصابع الاتهام بخصوص اختراق جماعته إلى من وصفهم بـ«بقايا النظام السابق»؛ في إشارة إلى الضباط الذين كانوا موالين لـ«حزب المؤتمر الشعبي» والرئيس الراحل علي عبد الله صالح. وفي حين يقدر مراقبون يمينيون أن تصريحات المالكي

مساع حزبية لثني حمدوك عن الاستقالة اجتماعات سودانية مكثفة لتدارك «الموقف المتدهور بسرعة»

الخرطوم، محمد أمين ياسين «الامة القومي»، «الواثق البربر، لـ«الشرق الأوسط»، إن حزبه طرح «خريطة طريق للخروج من المازق الحالي الذي تعيشه البلاد». وأوضح أن الحزب أجرى نقاشات مع المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» والقوى الأخرى المؤمنة بالتحوّل الديمقراطي في مجموعة «الميثاق الوطني» لإيجاد صيغة مشتركة لعرضها على رئيس الوزراء والمكون العسكري في مجلس السيادة، لإنقاذ البلاد من مخاطر الانزلاق إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار الأمني والسياسي. وفي جلسة ثانية، عقد رئيس مجلس السيادة الفريق البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدي»، مساء أول من أمس، اجتماعاً مع حمدوك لثنيه أيضاً عن الاستقالة، لكن لم يصدر أي تصريح رسمي بما توصل إليه الاجتماع، فيما نقلت قناة «الشرق» عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء أنه أبلغ البرهان وحميدي «البحث عن رئيس وزراء جديد».

العالم في 2021... أزمات واتجاهات

- السودان... سنة الاختبارات ليبيا... تارجح بين الحل والصراع (ص 10) المغرب... تطبيع مع إسرائيل وتصعيد جزائري (ص 11) «سنة الهزائم» لإسلامي المغرب

عرض لـ«أزياء الفرسان» يكمل جماله البصري جبل «عكمة» في العلا يؤرخ «موسيقى» العرب



الرؤية أمل الجهني تسرد أسرار جبل عكمة (أرشيف الفنون)

إعلان نُشر على صفحة وكالة الأنباء الصومالية الحكومية على «فيسبوك»، إن الخطوات التي اتخذها «الرئيس السابق» محاولة انقلاب على الحكومة وانتهاك للدستور. وجاء تعليق وزير روبيي غداة خلاف علني بينه وبين الرئيس حول تنظيم انتخابات طال انتظارها في البلاد. وأمس، أصدر مكتب الرئيس بياناً برر فيه تعليق سلطات رئيس الوزراء بـ«ضلوعه في الفساد»، متهماً إيها بالتدخل في تحقيق حول قضية تتعلق بمصادرة أراض. وكان روبيي اتهم الأحد، الرئيس بتحقيق العملية الانتخابية، بعدما أعلن «فارماجو» سحب تكليف رئيس الحكومة تنظيم الانتخابات التي

عمليات عسكرية يمنية وشيكة لتحرير مديريات شبوة وإسناد مارب

عدن، علي ربيع

السياسية في المحافظة في مواجهة الميليشيات الحوثية. ونقلت المصادر الرسمية أمس (الاثنين) أن العولقي أدى اليمن الدستورية أمام هادي في الرياض، وأن الأخير وجه المحافظ هذه الأولوية انطلقت من جهة الساحل الغربي إلى الساحل الشرقي بمحافظة شبوة. وأوضح أن تحرك الوية العملاقة بقيادة العميد أبو زرعة المحرمي يسعى إلى المساهمة في تحرير المديريات التي سقطت بيد ميليشيات الحوثي في محافظة شبوة.

وعلى إيلاء شبوة كل الرعاية والاهتمام لتحتل مكانتها التي تمثلها على الخريطة اليمنية». في غضون ذلك أفاد المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة بأن قوات عسكرية تنتمي إلى هذه الولاية انطلقت من جهة الساحل الغربي إلى الساحل الشرقي بمحافظة شبوة. وأوضح أن تحرك الوية العملاقة بقيادة العميد أبو زرعة المحرمي يسعى إلى المساهمة في تحرير المديريات التي سقطت بيد ميليشيات الحوثي في محافظة شبوة.

وكانت الميليشيات الحوثية كثفت هجماتها في سبتيمبر (أيلول) الماضي انطلاقاً من محافظة البيضاء وتمكنت من السيطرة على مديريات عين وبيحان وعسيلان في شبوة. وهو التقدم الذي مكناها من فتح جبهة جديدة نحو مارب من جهة حريب وصولاً إلى احتلال مديريات العبدية وجبل مراد والجوية، غير أنها اصطدمت جنوب مارب بمقاومة شرسة من قبل الجيش اليمني ومقاومة الشعبية، حيث تدور المعارك على حدود جبال البلق، في حين تتواصل معارك استنزاف الميليشيات في جبهات الكسارة غرب المحافظة النقطية، بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية. وفي الشأن الميداني نفسه، أفاد الموقع العسكري للجيش اليمني (سبتمبر نت) أمس (الاثنين) بأن الميليشيات الحوثية

تكدت خسائر كبيرة في العتاد والأرواح ببرنامج الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وجراء ضربات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في محافظة مارب. وتزامنت المعارك العنيفة التي شهدتها جبهات مارب الغربية والجنوبية، مع قصف جوي ومدفعي استهدف تحركات وتعزيزات الميليشيا الحوثية على امتداد مساح العمليات القتالية، بحسب ما ذكره الموقع، في حين أسفرت المواجهات وضربات التحالف عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيا الحوثية، علاوة على تدمير اليات وعربات قتالية. وتأتي ضربات تحالف دعم الشرعية في سياق تكثيفه

العمليات ضد الميليشيات الحوثية رداً على تصعيدها العدواني وإسناداً للجيش اليمني، حيث قدرت مصادر عسكرية مقتل نحو سبعة آلاف عنصر حوثي خلال شهرين أعدهم قضا في جبهات مارب والجوف. ورغم خسائر الجماعة المدعومة إيرانياً فإنها تواصل حملاتها في صنعاء ويقبى مناطق سيطرتها لحشد المزيد من المجندين لتلبية لادعوة زعيمها عبد الملك الحوثي الذي جدد في أحدث خطبه رفضه وقف القتال إلا بعد السيطرة على كافة المناطق اليمنية بما فيها مارب. وفي جبهات الساحل الغربي حيث استمرار العمليات خارج ما

نص عليه «اتفاق استوكهولم» ذكر الإعلام العسكري أن طيران تحالف دعم الشرعية استهدف (الاثنين) تجمعات جديدة دفعت بها ميليشيات الحوثي في مديرية مقبنة شمالي غربي محافظة تعز. وأوضح المركز الإعلامي للوية العملاقة أن القصف وقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات بينهم قيادات، وأن طيران التحالف شن غارات جديدة دفعت بها تجمعات جديدة دفعت بها الميليشيات ضامات العربات وأفراداً وقيادات في منطقة الكنب بمديرية مقبنة. وبحسب المصادر نفسها، أدى الاستهداف «إلى مصرع

عشرات المسلحين الحوثيين بينهم قيادات بارزة جديدة دفعت بها الميليشيات، بعد أن كانت تلقت ضربة موجعة (الأحد) بمصرع عشرات القيادات والعناصر الحوثية بضربة جوية لطيران التحالف استهدفت اجتماعاً لقيادات الميليشيات في مقبنة. وكانت مقاتلات التحالف اإداعلشريعة استهدفت (الأحد) تجمعات الميليشيات الحوثية في مديرية مقبنة، وأوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات بينهم قيادات، وطبقاً للإعلام العسكري، فإن بين من تم التعرف على أسمائهم، القيادي في صفوف الميليشيات المدعو أحمد محمد الحميري.

أعلن الإعلام العسكري اليمني أمس (الاثنين) عن عمليات عسكرية وشيكة لاستعادة مديريات محافظة شبوة المحتلة من قبل الميليشيات الحوثية، وإسناد محافظة مارب التي تخوض قوات الجيش والمقاومة معارك ضارية ضد الميليشيات منذ أشهر في مختلف جبهاتها.

جاء ذلك بعد يومين من إصدار الرئيس عبد ربه منصور هادي قراراً رئاسياً بتعيين البرلماني والزعيم القبلي عوض محمد عبد الله العولقي محافظاً جديداً لشبوة، ضمن المساعي الرئاسية لتوحيد الأطراف

سياسيون يمنيون؛ أدلة «التحالف» أقامت الإحجة على المجتمع الدولي

الحوثيون مصدومون من اختراقهم... وزعيمهم يأمر بملاحقة «الخونة»

عدن، علي ربيع

ب«بقايا النظام السابق»؛ في إشارة إلى الضباط الذين كانوا موالين لـ«حزب المؤتمر الشعبي» والرئيس الراحل علي عبد الله صالح. وفي حين يقدر مراقبون يمنيون أن تصريحات المالكي ستعمق من حالة الارتياب المتبادلة بين أجنحة الميليشيات؛ خصوصاً بين التيار المنتمي إلى صعدة المستأثر بأغلب المناصب، والتيارات الأخرى المحسوبة على صنعاء ودمار، يجزم سياسيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» بأن «هذه الأدلة أظهرت هشاشة الميليشيات استخبارياً، خصوصاً أنها وثقت ظهور المسؤول الأول

عن استخباراتها (أبو علي الحاكم) وهو يتلقى التعليمات من أحد عناصر (حزب الله)». **كسر عنجهية الحوثي** في هذا السياق؛ يرى الأكاديمي اليمني والباحث السياسي الدكتور فارس البيل، أن «ما أورده التحالف مهم ومتقدم على مستويات عدة؛ لجهة أنه تأكيد للمؤكد بتجعية الميليشيا تماماً لـ(الحرس الثوري) و«حزب الله»، حيث ظهرت وهي مجرد تابع ذليل ومقاد بلا رأي ولا حيلة». وأضاف البيل في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «ظهر خطاب (حزب الله) وإيران للحوثيين في

مقام الاستعلاء والإذلال، كما لو أنهم ينظرون للجماعة على أنهم أدنى الخادمين، وبذلك؛ فالصورة التي قدمها التحالف للعالم تكفي لترسم معالم هذه الميليشيا وصورتها لعقود طويلة؛ إنها الخادم المملوك، الذي يبذل دون أجر حتى». وعلاوة على هذه الصورة، يقول البيل: «ما أعلنه التحالف للما هو بمثابة كسر لعنجهية الحوثي واسطورة التخفي وبراعة التمكن والسرية التي ظنت أنزع إيران أنها متفوقة بها وأنها عصية على الإختراق والفضح. يضاف إلى ذلك، أن ما كشف عنه التحالف ذليل دامع للوسطاء والمجتمع الدولي الذين لا تزال صورة الحرب في اليمن لا

تخرج لديهم عن إطار صراع بين طرفين على السلطة». وزيادة على ذلك؛ يرى الدكتور البيل أن «التحالف يكشفه عن هذه تشعير المادية يحمل المجتمع الدولي مسؤولية مضاعفة في ضرورة إنقاذ اليمن نجدة، واتخاذ تدابير حقيقية للوصول إلى السلام الحقيقي، ومغادرة الحوض والحد السلمي واللعب بأوراق المشكلة اليمنية على طاولة المصالح الذاتية». وعن رد فعل الجماعة الحوثية على هذه الأدلة، أشار البيل إلى أن الميليشيات «بدت في حالة من الإهزام الواضح أمام هذا الكشف المبهر، وإن حاولت المكابرة، لكن هزيمتها الداخلية كبيرة، على

مستويات عدة». وأضاف: «يمكن أن نقول إن تصدعا كبيرا أحدثته هذه المعلومات والتغيرات في سلوك التحالف، حيث تشعير المادية يحمل المجتمع الدولي مسؤولية مضاعفة في ضرورة إنقاذ اليمن نجدة، واتخاذ تدابير حقيقية للوصول إلى السلام الحقيقي، ومغادرة الحوض والحد السلمي واللعب بأوراق المشكلة اليمنية على طاولة المصالح الذاتية». من جهته؛ يرى المحلل السياسي اليمني محمد المخالفي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «ما قبل الكشف عن الأدلة المؤقتة من قبل التحالف لن يكون كما قبلها»، ويقول: «غالباً ما يلي إقامة الحجّة من قبل التحالف

أمام المجتمع الدولي تحركات عسكرية واسعة، لكن الجديد هذه المرة هو في البعد الزمني من حيث التوقيت، وهو الإجماع الدولي المشكل بسبب الصدام الحوثي مع كل مساعي السلام في بعدها الأممي والأميركي خلال عام 2021؛ مما صنع قناعة بضرورة إعادة التوازن النوعي للمعركة العسكرية على الأرض سبيلاً وحيداً لإعادة الحوثيين مجدداً إلى طاولة الحوار الأممية». وفي شأن اختراق الجماعة الحوثية من داخلها، يرى المخالفي أن «إرسال رسائل مطبنة لجماعة إرهابية بأن هيكلهم التنظيمي مخترق على مستوى أعلى الهرم،

يعد نوعاً من أنواع حروب الجيل الخامس في بعدها السبراني، وهو من أكثر الأساليب نجاعة في حسم الحروب والصراعات، خصوصاً عند التعامل مع تنظيم لا يضع أي اعتبارات لحجم الخسائر البشرية في صفوف مقاتليه المؤبدجين تقريباً». **إثبات التبعية لإيران** من ناحيته؛ يقول وكيل وزارة الإعلام اليمنية، عبد الباسط القاعدي، أن «المعلومات التي كشف عنها التحالف بخصوص اختراق الصف القيادي الأول في الجماعة الحوثية، أثبتت تبعيةها لإيران، وأن الجماعة إحدى الأدوات التي تستخدمها طهران لنشر الفوضى والعبث في المنطقة، وبالأخص في المرات المثيرة للعالمية، وما يسببه ذلك من أثر على الاستقرار والأمن العالميين». ويضيف القاعدي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أكدت المعلومات أيضاً على وجود صراع مصالح داخل ميليشيات الحوثي، وهذه الصراعات تظهر بأشكال عدة؛ منها التصفيات؛ كما حدث مع حسن زيد وغيره؛ ومنها تسريب المعلومات كاذلي أظهرت التحالف، وهذا يعود لاستئثار عصابة عبد الملك الحوثي القادمين من صعدة بكل شيء على حساب بقية المنتظمين أو المؤيدين للحوثي». ويتابع وكيل وزارة الإعلام اليمنية: «الأمر الآخر؛ أثبتت المعلومات الشبه الكبير بين ميليشيات الحوثي وبين أخواتها من جماعات الإرهاب الأخرى، وأنها مصدر بيد بيد الممول يستخدمها لتحقيق مصالحه. كما أثبتت أيضاً أن الترويج لعدال الحوثي عن طهران أمر في فصل المستحيل؛ إذ إن المولود سبامي والعملي تقتضي التضحية بالجنين (الحوثي)، فكل أسباب الحياة تصل إليه من إيران عبر حبل سري يتغذى منه، مما يجعل عملية الفصل مع المحافظة على حياة الجنين أمر مستحيل»؛ وقف تعبيره.

تسببت الأدلة التي استعرضها تحالف دعم الشرعية في اليمن؛ خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده العميد الركن تركي المالكي، في إحداث صدمة لدى أوساط قيادة الميليشيات الحوثية، لا سيما بعد أن كشفت عن الإختراق الاستخباري الواسع لهرم قيادة الجماعة، إلى جانب ما كشفت عنه من تبعية الميليشيات المسلحة لإيران وأذرعها الإرهابية في المنطقة؛ وفي المقدم منها «حزب الله» اللبناني.

وفي حين وصف سياسيون يمنيون أدلة التحالف التي عرضها المالكي بأنها أقامت الحجّة على المجتمع الدولي الذي لا يزال يدهان الميليشيات، توقعوا لـ«الشرق الأوسط» أن «تشهد المرحلة المقبلة ضربات موجعة للانقلابيين؛ خصوصاً في حال إصرارهم على المضي في التصعيد الإرهابي».

صدمة الميليشيات الحوثية، إلى جانب الارتباك الذي أظهره قادتهم، تجلبيا في محاولة بعضهم التشكيك في أدلة التحالف حتى قبل أن يستعرضها العميد المالكي، إلى جانب محاولاتهم التوشيش على المؤتمر الصحافي بالإعلان عن مؤتمر صحافي للمتحدث باسم ميليشياتهم

في غضون ذلك، ظهر زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي هو الآخر في موقف أكثر ارتباكاً عبر عنه بتوجيه أوامره لجهان الأمن الوقائي التابع له مباشرة بشأن حملات اعتقال وسببها أوساط ضباط المخابرات وبعض مساعدي قادة الميليشيات، بمجرد انتهاء مؤتمر المالكي، بحسب ما كشفت عنه مصادر مقربة من أروقة الحكم الانقلابي في صنعاء. ووفق هذه المصادر، شدد زعيم الميليشيات على ملاحقة من وصفهم بـ«الخونة»؛ حيث وجه أصابع الاتهام بخصوص اختراق جماعته إلى من وصفهم

محللون: الرحلة الحديدا أسوة بمطار صنعاء

الرياض، عبد الهادي حبتور

يعتقد محللون عسكريون أن الأدلة التي قدمها التحالف على استخدام ميناء الحديدا على ساحل البحر الأحمر لتدريب السلاح والخبراء، قد تجعل الميناء عرضة لرفع الحصانة المدنية عنه أسوة بما حدث في مطار صنعاء الدولي. وبحسب الدكتور العميد فواز كاسب؛ الباحث في الشؤون الاستراتيجية والأمنية، فإن سيناريو رفع الحصانة عن مطار صنعاء قد يتكرر وترفع الحصانة عن ميناء الحديدا بعد أن أثبت التحالف بوضوح استخدامه لتدريب السلاح وخبراء «الحرس الثوري» و«حزب الله» الإرهابي. وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن عرض أول من أسس مقطع فيديو لأحد عناصر «حزب الله» يؤكد أن البحر البوابة الوحيدة لوصول الدعم للحوثيين، قائلاً: «إذا خسرتنا البحر؛ لن يصل الدعم ولا (المجاهدين)». وأضاف كاسب في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»: «بالأمس القريب تم رفع الحصانة عن مطار صنعاء الذي تم استخدامه عسكرياً، وقد يتكرر هذا مع ميناء الحديدا الذي يشكل إحدى المناطق التي يستقبل الحوثيين من خلالها الأسلحة والعناصر الإرهابية الإيرانية ومن (حزب الله) الإرهابي». وتابع: «بحسب التغير الواضح في الاستراتيجية العسكرية لقوات التحالف؛ سوف يتم التعامل مع ميناء الحديدا برفع الحصانة بعد عرض جميع المعلومات التي تم جمعها من قبل الاستخبارات،



قارب يحمل أسلحة مهربة باتجاه الحوثيين أوقته البحرية الأمريكية قبل أيام في شمال بحر العرب (أ.ب)



اتهامات للميليشيات بإنفاق المليارات رغم اتساع رقعة الجاعة

الحوثيون يحولون أكبر ميادين صنعاء معرضاً لصور قتالهم

عدن، «الشرق الأوسط»

وصفت منظمة الصحة العالمية مشروع الخدمات الصحية النظامية الذي يموله مركز الملك سلمان للإغاثة، بأنه شريان حياة للملايين في جميع أنحاء اليمن بعد أن تسبب الصراع في خسائر فادحة في البنية التحتية الصحية، وترك أكثر من 20 مليون مدني في حاجة إلى مساعدة صحية، إلى جانب ظهور فيروس كورونا، وتفاقم الضغط الحالي على المرافق الصحية والمدنيين الذين بالكاد يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية.

وتذكر تقرير ورّعه مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، أنه بالاشتراك مع مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية وكجزء من الجهود واسعة النطاق لدعم الصحة في اليمن، تقوم منظمة الصحة العالمية مشروع الخدمات الصحية الأساسية، وهو مشروع بقيمة 20,5 مليون دولار أمريكي ويهدف إلى تعزيز الكلفة الصحية، والتنسيق وتحسين الوصول إلى الحد الأدنى من حزمة الخدمات في المناطق الضعيفة وذات الأولوية في جميع أنحاء البلاد.

ومن خلال المشروع تدعم منظمة الصحة العالمية ومركز الملك سلمان للإغاثة، مستشفى لودر في محافظة أبين والذي يستقبل 200 إلى 250 حالة يوميًا. وهو ما يتجاوز قدرته التشغيلية، حيث يأتي مئات الأشخاص إلى مستشفى لودر من المناطق الجاورة لطلب الرعاية الطبية، وتحديدًا الرعاية الجراحية، حيث إنه المستشفى الوحيد الذي يقدم الرعاية الجراحية في المنطقة.

ويقول نيدل حسين، مدير مستشفى لودر، والذي يعمل فيه منذ 25 عامًا، إنه ورغم الضغط الشديد والموارد الشحيحة، فإنهم يبذلون قصارى جهدهم، ويقدر ما 74 ألف استشارة للنازحين داخلياً.

تسمح به القدرة التشغيلية؛ لأن المستشفى في حاجة ماسة إلى المزيد من الموظفين الصحيين والمتخصصين في الرعاية الصحية بسبب زيادة أعداد المرضى، كما أن هناك المزيد الذي يتعين القيام به، وأنهم يتطلعون إلى الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. ويضيف، أن الدعم الذي تلقوه كان كبيراً، حيث تم تجهيز المستشفى بالآلات والمستلزمات الطبية وغير الطبية، كما تضمنت الجهود أيضاً دعم مركز التغذية العلاجية ووحدات عزل للمصابين بفيروس كورونا، ناهيك عن التدريب على الرعاية عالية الجودة والمفيد للغاية الذي تم تقديمه للعاملين الصحيين في المستشفى، ومن خلال حزمة الخدمات تم توفير الإمدادات الطبية والأدوية ومستلزمات المختبرات وإمدادات الأكسجين والمعدات الطبية للمرافق الصحية المستهدفة. وبحسب التقرير الأممي، فقد ضمن المشروع تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة والتقنيات المتاحة لأكثر من 6 ملايين شخص محتاج، بالإضافة إلى ذلك، كفل المشروع توفير الوقود وإمدادات المياه الصالحة للشرب للحفاظ على وظائف المرافق الصحية وتقديم خدمات الرعاية الصحية المهمة.

ووفق ما جاء في التقرير، فإن المشروع يساهم في دعم زيادة الوصول إلى الرعاية الطبية والخدمات الصحية الأساسية وتحسين جودة خدمات الأزمات الصحية في 19 مرفقاً صحياً، بهدف الوصول إلى ما يقرب من 2,3 مليون شخص من خلال أنشطة المشروع، بالإضافة إلى دعم 206 مرافق صحية بالوقود، والذي بدوره دعم الوصول إلى الرعاية الصحية لأكثر من 733 ألف شخص، كما تم إجراء 1,2 مليون استشارة، منها

وكان أحد عناصر «حزب الله» قال؛ ضمن الأدلة التي قدمها التحالف، إنه «لو لم تصمد الأمم المتحدة للهدنة التي حصلت كانت الحديدا سقطت من أيدينا»، مضيفاً: «مشروعنا أكبر؛ وهو ضرورة سيطرتنا على البحر الأحمر وسواحله».

وكانت «الشرق الأوسط» أيضاً خلال تجولها في أروقة وأقسام المعرض عدداً لا بأس به من جرحى الميليشيات الزائرين للمعرض وهم في حالة يرثى لها، إضافة إلى صور للقيادي الغانصر المؤبدجة، الذين رُج بهم منذ أعوام دون مؤهلات بمؤسسات دولية وأمنية وعسكرية عدة من قبل الجماعة بديلين عن موظفين أساسيين لم يكنوا الولاء والطاعة. ووثقت «الشرق الأوسط» صور نحو 686 قتيلًا حوثياً في خيمة واحدة من أصل 30 خيمة تم رصدها في ميدان السبعين بصنعاء، بعضهم من شريحة

جانب من احتفاء حوثي بالقتلى من الموظفين بديوان وزارة التربية قبل أيام مواقع إخبارية حوثية

منها: معرض قتلى المنطقتين العسكريتين الثالثة والسادسة، وقتلى الخدمات الطبية العسكرية، ومعرض للقتلى المقربين والمنتمين للسلالة الحوثية، ومعرض لقتلى التعبئة العامة والحشد، وصرعى دائرة التسليح العام، ومعرض قتلى الداخلية، وقتلى وحدات الشرطة العسكرية والتدخل السريع والأمن الوقائي الحوثي. وبحسب معلومات تحصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن جُلّ

المدن تحت سيطرتها من أجل تنفيذ زيارات ميدانية للمعرض المقابل لوزير رئيس مجلس حكمها الانقلابي السابق صالح السنوي لقتلها؛ الأمر الذي تسبب في وقوع زحام واختناقات مرورية كبيرة أثارت غضب اليمنيين. وكانت الجماعة دشنت قبل نحو أسبوع معرضاً ضخماً مكوناً من 30 خيمة كبيرة قتلها في الجبهات في ساحة ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، وحشدت أنصارها من مختلف

حولات الميليشيات الحوثية أكبر ميادين صنعاء معرضاً مفتوحاً لصور الألاف من قتلاها في سياق سعيها لتكريس ثقافة الموت والقتل في أوساط السكان، لا سيما صغار السن والموظفين الخاضعين لها، وسط اتهامات للجماعة بإنفاق مليارات الريالات على فعالياتها الطائفية رغم اتساع رقعة الجاعة في مناطق سيطرتها. وشكا سكان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» من قيام الميليشيات منذ نحو أسبوع بإغلاق معظم الشوارع والطرق المؤدية إلى ميدان السبعين في صنعاء، بمبرر إقامتها أضخم معرض لصور قتلاها في الجبهات ضمن احتفالها بفعاليات الأسيوع السنوي لقتلها؛ الأمر الذي تسبب في وقوع زحام واختناقات مرورية كبيرة أثارت غضب اليمنيين.

وكانت الجماعة دشنت قبل نحو أسبوع معرضاً ضخماً مكوناً من 30 خيمة كبيرة قتلها في الجبهات في ساحة ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، وحشدت أنصارها من مختلف

المدن تحت سيطرتها من أجل تنفيذ زيارات ميدانية للمعرض المقابل لوزير رئيس مجلس حكمها الانقلابي السابق صالح السنوي لقتلها؛ الأمر الذي تسبب في وقوع زحام واختناقات مرورية كبيرة أثارت غضب اليمنيين.

وكانت الجماعة دشنت قبل نحو أسبوع معرضاً ضخماً مكوناً من 30 خيمة كبيرة قتلها في الجبهات في ساحة ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، وحشدت أنصارها من مختلف

المدن تحت سيطرتها من أجل تنفيذ زيارات ميدانية للمعرض المقابل لوزير رئيس مجلس حكمها الانقلابي السابق صالح السنوي لقتلها؛ الأمر الذي تسبب في وقوع زحام واختناقات مرورية كبيرة أثارت غضب اليمنيين.

وكانت الجماعة دشنت قبل نحو أسبوع معرضاً ضخماً مكوناً من 30 خيمة كبيرة قتلها في الجبهات في ساحة ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، وحشدت أنصارها من مختلف

المدن تحت سيطرتها من أجل تنفيذ زيارات ميدانية للمعرض المقابل لوزير رئيس مجلس حكمها الانقلابي السابق صالح السنوي لقتلها؛ الأمر الذي تسبب في وقوع زحام واختناقات مرورية كبيرة أثارت غضب اليمنيين.

وكانت الجماعة دشنت قبل نحو أسبوع معرضاً ضخماً مكوناً من 30 خيمة كبيرة قتلها في الجبهات في ساحة ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، وحشدت أنصارها من مختلف

المدن تحت سيطرتها من أجل تنفيذ زيارات ميدانية للمعرض المقابل لوزير رئيس مجلس حكمها الانقلابي السابق صالح السنوي لقتلها؛ الأمر الذي تسبب في وقوع زحام واختناقات مرورية كبيرة أثارت غضب اليمنيين.

سوريا والجامعة العربية تدينان خطط إسرائيل في الجولان

أمور ثابتة في القانون الدولي ولا تخضع للمساومة أو التشكيك، بغض النظر عن الأوضاع الجارية في سوريا حالياً، أو وضعيتها بالجامعة العربية».

من جهته، صرح مصدر مسؤول بالإمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأن «الخطط الحكومية لبناء أكثر من 7000 وحدة استيطانية بالجولان السوري المحتل، تعكس نهج الحكومة الإسرائيلية وأجندتها التي لا تعترف بالتسوية السلمية على أساس حدود 1967. بل ترغب في التوسع الاستيطاني، سواء في الضفة الغربية المحتلة أو في الجولان».

وأدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إعلان الحكومة الإسرائيلية «خططاً لتوسيع المستوطنات في الجولان بهدف مضاعفة سكانها من اليهود خلال السنوات القادمة».

في السياق، شدد أبو الغيط، في بيان، أمس، على أن «الخطط الإسرائيلية تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الذي يعتبر الجولان أرضاً سورية محتلة في عام 1967»، مؤكداً أن «اعتراف هذه الدولة أو تلك بذلك الاحتلال، لا يغير من حقيقة كونه احتلالاً يرفضه المجتمع الدولي، ولا تقره الشرائع الدولية». وأوضح أن «التكامل الإقليمي لسوريا، ووحدة ترابها،

تندن - القاهرة، الشرق الأوسط»

قال التلفزيون الرسمي السوري، إن وزارة الخارجية الإسرائيلية، خطط الحكومة المستوطنين في مرتفعات الجولان، ووصفته بأنه «تصعيد خطير وغير مسبوق». وكانت الحكومة الإسرائيلية، قد وضعت، الأحد، هدفاً لزيادة عدد المستوطنين اليهود في مرتفعات الجولان، إلى المثلين، في غضون خمس سنوات، في خطوة من شأنها إحكام قبضتها على الأراضي التي احتلتها خلال حرب مع سوريا في عام 1967.

مصر والأردن وفلسطين

تدرس «كسر جهود» عملية السلام

التهدئة الشاملة وإعادة الإعمار في قطاع غزة».

كما ناقش مسؤولو الدول الثلاث إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل، على أساس «حل الدولتين» الذي يُجسد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية، وفي هذا السياق، جرت دراسة عدد من المقترحات المستهدفة كسر الجمود الذي تشهده عملية السلام في الوقت الراهن.

وأعلن الوزراء المشاركون، كذلك، نتائج الاتصالات التي قامت بها الدول الثلاث على المستويين الدولي، وبحوثها على الصلة بالوضع في الأراضي الفلسطينية ومسار التسوية السلمية.

المصرية، أمس، بأن الاجتماع جاء في إطار الحرص على توثيق العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين، وانطلاقاً من رغبة تلك الدول في تكثيف مستوى التنسيق المستمر بينها، لتوحيد الجهود إزاء المستجدات والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وتنفيذاً لمقررات القمة الثلاثية (المصرية - الأردنية - الفلسطينية)، ووفق الخارجية المصرية، فإن «الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات والتطورات المتعلقة بعملية السلام، وجهود تدعيم وحدة الصف الفلسطيني، وتقديم الأوضاع الميدانية في دولة فلسطين في ضوء استمرار الإجراءات التشريعية التي تقوض فرص تحقيق السلام العادل، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتثبيت

القاهرة، الشرق الأوسط»

بعد أكثر من ثلاثة أشهر على قمة لقادة الدول الثلاث، أعلن مسؤولون بارزون في مصر والأردن وفلسطين، خلال اجتماع في القاهرة، أمس، أنهم يدرسون «عدداً من المقترحات المستهدفة كسر الجمود الذي تشهده عملية السلام (في فلسطين)، بالوقت الراهن».

والتقى كل من وزيرى خارجية ورئيسي جهازي مخابرات مصر والأردن ووزير الشؤون المدنية ورئيس جهاز المخابرات لدولة فلسطين، في القاهرة، أمس، بهدف «تنسيق المواقف والرؤى بشأن كيفية متابعة نتائج القمة الثلاثية التي عُقدت في القاهرة مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، وبحث المستجدات التي شهدتها القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة».

وأفسد بياناً للخارجية



المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء، في غزة بالصنوبرات وسط القطاع (أ.ب)

وإتمام صفقة تبادل أسرى تستعيد خلالها 4 من جنودها ومواطنيها، فإن مصادر أمنية أكدت أنه مع ذلك، يجب وقف التدهور الاقتصادي في غزة على الفور، بغض النظر عن القضايا الأخرى.

وأكد مصدر أمني أن على إسرائيل تخفيف القيود قدر الإمكان خلال أوقات الهدوء، بدلاً من اشتراط عدم قيام «حماس» بتصعيد الموقف، لأن ذلك قد يخلق ضغطاً عاماً على الحركة للحفاظ على الهدوء.

ورغم أن الخطة الجديدة تتعارض إلى حد ما مع اشتراطات إسرائيل التي تربط بين إعادة إعمار غزة

الأكثر تلويناً، مثل الديزل، إلى جعل محطات الطاقة في المنطقة أكثر صداقة للبيئة.

وجاء الاتفاق الجديد على وقع خطط إسرائيلية من أجل الدفع بمبادرة لتخفيف جزء من العقوبات المفروضة على قطاع غزة، وإدخال تسهيلات من العقوبات المفروضة على قطاع غزة، وبما يشمل مضاعفة عدد التصاريح والسماح بإدخال مواد كانت محظورة حتى الآن، إلى القطاع، في محاولة لتفسيح الاحتقان هناك وتحويل الضغط أكثر على حركة حماس.

وأعتباراً من فبراير (شباط) المنصرم، أنتجت محطة توليد الكهرباء في غزة نحو 12 ساعة فقط من الكهرباء يومياً، وفقاً لبيانات من «رويترز»، ومن المتوقع أن تضاعف مبادرة الغاز من أجل غزة هذا الناتج، وأن يؤدي التحول عن الوقود

التوليد لتصل إلى 500 ميغاوات كحد أدنى، لتلائم احتياج سكان قطاع غزة المستقبلي من الكهرباء. ويتراوح حجم طلب الطاقة الكهربائية في غزة بين 500 - 550 ميغاوات، في وقت لا يتوفر إلا نصف القدرة حالياً، وأحياناً 25 في المائة، اعتماداً على وفرة الوقود اللازم لتوليد الطاقة.

واعتباراً من فبراير (شباط) المنصرم، أنتجت محطة توليد الكهرباء في غزة نحو 12 ساعة فقط من الكهرباء يومياً، وفقاً لبيانات من «رويترز»، ومن المتوقع أن تضاعف مبادرة الغاز من أجل غزة هذا الناتج، وأن يؤدي التحول عن الوقود

عن العمادي، قوله «إن مذكرة التفاهم معها مع كل من ظافر ملحح ممثلاً عن سلطة الطاقة الفلسطينية، ووليد سليمان، ممثلاً عن شركة غزة لتوليد الكهرباء».

وتتضمن المذكرة، اليات توريد وشراء الغاز اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة.

ومن المقرر أن تقوم شركة غزة لتوليد الكهرباء وسلطة الطاقة الفلسطينية، بأعمال تحويل المحطة للعمل بالغاز كبديل عن الوقود السائل. وبموجب الاتفاقية، تقوم سلطة الطاقة وشركة توليد الكهرباء، بزيادة قدرة إنتاج محطة

رام الله، الشرق الأوسط»

قال ظافر ملحح، رئيس سلطة الطاقة والمسوار الطبيعية، إن مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين السلطة الفلسطينية وقطر بشأن محطة الكهرباء الوحيدة في غزة، تضمنت تحويل محطة التوليد الوحيدة في القطاع لتعمل على الغاز بدلاً من الوقود.

وأضاف للإذاعة الرسمية، أمس، إن «المذكرة التي تم توقيعها تمثل خارطة طريق للوصول إلى نتائج لحل مشكلة الكهرباء في غزة، بعد التوصل إلى تفاهات نهائية وتطبيق اتفاقية توريد الغاز لشركة الكهرباء».

وتوقع ملحح أن يتم بدء العمل بالاتفاقية بداية 2023، عبر الغاز الموجود في بحر غزة، مستدركاً أنه سيتم شراء الغاز من السوق لحين استخراج الغاز الفلسطيني من بحر غزة وفقاً للاتفاقية التي تم توقيعها مع مصر عام 2021، لتطوير حقل الغاز في قطاع غزة الذي تم اكتشافه في عام 2000.

وكانت السلطة وقعت مع قطر اتفاقاً يضع الأساس لمبادرة تشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بالغاز الإسرائيلي، وستتولى اللجنة القطرية تمويل إنشاء خط الغاز من الشركة الموردة إلى حدود قطاع غزة، بتكلفة 60 مليون دولار.

وقال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، محمد العمادي، إن «اللجنة وقعت مذكرة تفاهم مع كل من سلطة الطاقة والموارد الطبيعية وشركة غزة لتوليد الكهرباء، لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة بالغاز». ونقل الموقع الرسمي للجنة إعمار غزة التابع لوزارة الخارجية القطر،

في أعقاب انتقاده عنف المستوطنين

حراسة على وزير الأمن الإسرائيلي بعد تهديد متطرفين بقتله

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في أعقاب تلقيه «سلسلة تهديدات جدية بالاغتيال»، فرض «الشبابك» -جهاز المخابرات العامة- حراسة مشددة على وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بارليف، منذ يوم أمس (الأثنين)، وقد ربط بارليف بين هذه التهديدات وتصريحات كان أدلى بها قبل أسبوعين انتقد فيها «عنف المستوطنين».

وقال بارليف إنه يشعر «بالم شديد» أن يضطر وزير الأمن الداخلي في الدولة العبرية إلى حراسة طيلة 24 ساعة، بسبب تهديد حياته من قبل يهود، وكتب على صفحته في «تويتر»: «لقد سُئلت خلال نصف السنة الأخيرة أكثر من مرة في مناسبات مختلفة (الست محروساً؟)، وأجبت بسور: (الست مهذا)، وقد خضت كفاها صارماً ضد عائلات الإبرام المنظم في المجتمع العربي وأنا أمل في ألا تحين الساعة التي يهددني فيها أحد منهم شخصياً. وفعلاً، أنا لست مهذا من جانب مجرمين عرب، إنما مهذا من جانب يهود إسرائيليين». وصرح أمس، بأن «أحد أسباب التهديد الذي أعرض له نابع من وقوف زملاء لي في

الحكومة ضد».

وبارليف من عائلة عسكرية مشهورة في إسرائيل. والده حايم بارليف كان رئيساً لأركان الجيش (في الأعوام بين 1968 و1972)، وهجمة أشد في صفوف المعارضة. فقال رئيس الحكومة، بنيت، إن «اعتداءات المستوطنين هي ظواهر هامشية موجودة في جميع فئات الجمهور، ويحظر علينا أن نعلم على جمهور كامل، وتجب مواجهة ذلك بكل الوسائل»، مضيفاً أن «المستوطنين أيضاً يعانون من العنف والإرهاب، يومياً وهم السور الواقي لجميعةنا وعلينا تعزيزهم ودعمهم، بالأقوال والأفعال».

وكتبت وزيرة الداخلية، أنيليت شاكيد، في «تويتر»: «مخاطبة بارليف: «اختلط الأمور عليك، فالمستوطنون ملغ الأرض ويواصلون طريق الطلائع من المرج والجليل. والعنف الذي ينبغي أن يزعزعا هو عشرات حالات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على اليهود التي تحدث يومياً. وهذا كله يتضجع ودعم السلطة تابع بقلق اعتداءات المستوطنين. عن هذا العنف مع السيدة نولند».

من جهته، تصادى رئيس كتلة النواب بتسليخ سموتريتش،

«اجتثاث هذه الظاهرة».

وأثار هذا المنشور هجمة شديدة عليه في أوساط اليمين، حتى بين بعض زملائه الوزراة والنواب في الائتلاف الحكومي، وهجمة أشد في صفوف المعارضة. فقال رئيس الحكومة، بنيت، إن «اعتداءات المستوطنين هي ظواهر هامشية موجودة في جميع فئات الجمهور، ويحظر علينا أن نعلم على جمهور كامل، وتجب مواجهة ذلك بكل الوسائل»، مضيفاً أن «المستوطنين أيضاً يعانون من العنف والإرهاب، يومياً وهم السور الواقي لجميعةنا وعلينا تعزيزهم ودعمهم، بالأقوال والأفعال».

وكتبت وزيرة الداخلية، أنيليت شاكيد، في «تويتر»: «مخاطبة بارليف: «اختلط الأمور عليك، فالمستوطنون ملغ الأرض ويواصلون طريق الطلائع من المرج والجليل. والعنف الذي ينبغي أن يزعزعا هو عشرات حالات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على اليهود التي تحدث يومياً. وهذا كله يتضجع ودعم السلطة تابع بقلق اعتداءات المستوطنين. عن هذا العنف مع السيدة نولند».

من جهته، تصادى رئيس كتلة النواب بتسليخ سموتريتش،

إدانة وزيرين في الحكومة الإسرائيلية السابقة بتهم فساد

تل أبيب، الشرق الأوسط»

أدانت المحكمة المركزية في تل أبيب، وزيرين سابقين في حكومته بتهم فساد خفيفة، بعد أن توصلت إلى صفقة مع النيابة، مع استئناف جلسات محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، بثلاث تهم فساد (تلقى الرشي وخيانة الأمانة والاحتيال، أمس الاثنين).

وتقضي الصفقة مع الوزيرين، أن النيابة من جانبها خففت الاتهامات وهما اعترفا بالتهم، والمحكمة قبلت دم تسجيل الإدانة بصفحة «تهمة مشينة»، ولذلك ستتاح لهما العودة إلى السياسة بعد فترة قليلة.

وقد أبرمت الصفقة الأولى مع وزير الداخلية السابق، رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المقديين، النائب أريه درعي، الذي

اتهم في البداية بقضايا فساد جنائية تتعلق بإخفاة مداخل بقيمة ملايين الدولارات. وبموجب الصفقة، اعترف درعي بمخالفات ضريبية خفيفة، مقابل الاستقالة من الكنيست خلال هذه الدورة البرلمانية، وعلى أن يدفع غرامة بمبلغ 180 ألف شيكل (57 ألف دولار). وقد أعلن أنه سيواصل قيادة حزبه حتى بعد استقالته من الكنيست.

والمعروف أن درعي، كان قد أدين في عام 1999 بالارتشاء والجرائم فساد أخرى وحكم عليه بالسجن لمدة 3 سنوات، مضي منها في السجن حوالي سنتين واعتزل السياسة لعشر سنوات. ولكنه عاد في عام 2009 إلى رئاسة حزب شاس من جديد، وتولى منصب وزير الداخلية في حكومات مختلفة ترأسها بنيامين نتنياهو. أما الوزير السابق الآخر، فهو

عضو الكنيست من حزب الليكود، حايم كاتس. وقد صادقت المحكمة في تل أبيب، أمس الاثنين، على الصفقة بينه وبين النيابة، التي يعترف فيها بالقيام بأعمال مرفوضة، على أن تحكم عليه المحكمة بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية، ما يجنبه وصمة العار التي كانت ستتمتع من مزاوله السياسة لسنوات.

واعترف كاتس بموجب الصفقة، بأن تعديلاً في أحد القوانين، يادر إليه ليس لمصلحته الشخصية، وإنما لصالح جمهور واسع، وهذه تهمة مخففة جداً مقارنة مع التهمة السابقة، من خرق أمانة وغيرها. وبهذا الحكم المخفف، سيتاح تعيين كاتس رئيساً لدائرة أراضي إسرائيل، التي تدير حوالي 90 في المائة من الأراضي في البلاد.

وكانت المحكمة المركزية في



SEAMASTER AQUA TERRA

As its name suggests, the Aqua Terra crosses many boundaries. Developed from a long line of ocean-watches, it shares DNA with our most rugged sports chronometers, yet is infused with the design sensibility of a classic dress watch. Continuing that spirit, today's Co-Axial Master Chronometer models are tested and certified at the highest level by the Swiss Federal Institute of Metrology (METAS). This guarantees more accuracy, reliability and supreme resistance to magnetism from electronic devices, such as phones and laptops, making the Aqua Terra the ultimate everyday watch.



صاقت عليها... وحملت العامري مصاريف القضية

الحكمة الاتحادية العليا العراقية ترد دعوى إلغاء نتائج الانتخابات

بغداد، الشرق الأوسط



محتجون ضد نتائج الانتخابات أمام المحكمة الاتحادية العليا في بغداد أمس (رويترز)

بصعوبة بالغة تخطلت المحكمة الاتحادية العليا في العراق المحنة التي وضعتها فيها القوى السياسية في البلاد، بعد أن ألقت في ملعبها كرة خلافاتها وإخفاقاتها طوال الثمانية عشر عاماً الماضية. ففي ظل أوضاع استثنائية استمرت أكثر من شهرين، قوامها طعون وشكوك ومظاهرات واعتصامات وتهديدات باقتحام المنطقة الخضراء؛ حيث مقرات مفوضية الانتخابات ومحكمة القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية، صادقت المحكمة، أمس، على نتائج الانتخابات التي أجريت في 10 أكتوبر (تشرين الأول). كما ردت الطعن المقدم من تحالف الفتح، بزعامة هادي العامري، الخاص بإلغاء نتائج الانتخابات.

وقالت المحكمة الاتحادية، خلال الجلسة التي عقدتها أمس، إنها «ردت الدعوى المقدمة من قبل رئيس تحالف الفتح هادي العامري بشأن إلغاء نتائج الانتخابات وتحمله المصاريف المترتبة على الدعوى». ويهدأ الإعلان، تكون المحكمة الاتحادية قد ثبتت النتائج النهائية للانتخابات بعد إعادة فرز الأصوات من قبل الهيئة القضائية، نافية وجود أي تزوير. وتعد قرارات المحكمة الاتحادية العليا قطعية وغير قابلة للطعن، وتدخل في صلب مهامها المصادقة على نتائج الانتخابات لتصبح قطعية. ويهدد النتيجة، بعد تحالف الفتح أبرز الحاسرين في الانتخابات بصفته على 17 مقعداً، بعد أن حل ثانياً برصيد 48 مقعداً في انتخابات عام 2018 التي حلت فيها الكتلة الصدرية في الجولة الأولى بصوتها على 54 مقعداً. ويهدد أيضاً برصيد الكتلة الصدرية خلال انتخابات 2021 إلى 75 مقعداً وهي الأولى على مستوى العراق فإن حزب تقدم بزعامة رئيس

البرلمان السابق محمد الحلبوسي حلّ ثانياً برصيد 37 مقعداً، بينما حلّ الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ثالثاً برصيد 31 مقعداً. وبعد المصادقة ورّد الطعون في الطريق بات سالماً لعقد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد الذي يتوقع عقد جلسته الأولى يوم 11 يناير (كانون الثاني) 2022 بعد أن يصدر رئيس الجمهورية مرسوماً جمهورياً بدعوة البرلمان إلى الاعتقاد. وطبقاً للقرارات، فإن الجلسة الأولى سوف تعقد برئاسة أكبر الأعضاء سنّاً، وهو الدكتور محمود المشداني، ورئيس البرلمان الأسبق، على أن يتم انتخاب رئيس جديد للبرلمان (سني) ونائين، أول (شيعي) وثان (كردي).

ويرى الباحث السياسي فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بعد أن

ردت المحكمة الاتحادية الطعون بنتائج الانتخابات ورفضها إصدار قرار ولائي بإيقاف إجراءات التصديق، فإن مارتون المغاوضات السياسية سوف يبدأ فوراً». وأضاف أن «المغاوضات سوف تكون من أجل عقد التحالفات السياسية»، متوقفاً ارتفاع «بورصة النواب المستقلين». في إشارة إلى مساعي الحكومة بأغلبية موسعة، أو أغلبية شاملة، مع وجود معارضة وطنية من كل المكونات.

وعلى الرغم من الضغوط الهائلة التي تعرض لها القضاء العراقي طوال الأشهر الثلاثة الماضية منذ إجراء الانتخابات، فإن قرار المحكمة الاتحادية يعد تاريخياً طبقاً لما يراه المراقبون السياسيون فضلاً عن كونه مثلّ ولأول مرة بارقة أمل للشراع العراقي، فالفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي يتكون أعضاؤها من القضاة لم تخضع لكل الضغوط التي مورست عليها، برغم المحاولات المستمرة لإقحام المنطقة

صحيح على طريقة تشكيل الحكومة المقبلة». وأضاف: «المطلوب الآن هو إجراء حوار حقيقي مشترك بين الجميع للخروج من هذه الأزمة، ولا سيما أن الجميع أدرك أنه لا بد من الاتفاق في النهاية والخروج بموقف واحد معقول»، مبيناً أنه «يتعين على كل القوى السياسية أن تحسم أمرها، إما عبر تشكيل حكومة بأغلبية موسعة، أو أغلبية شاملة، مع وجود معارضة وطنية من كل المكونات».

وانتظرت المحكمة الاتحادية أكثر من شهرين منذ إعلان النتائج إلى تاريخ السبت بالفتح، التي تقدم بها زعيم تحالف الفتح، هادي العامري، والمتضمنة مطالبته بإلغاء نتائج الانتخابات، لنصدر أمس قرارها القاضي برّد الطعون وتحميل العامري مصاريف الدعوى التي أرفقها، والتي أرفقها، مثلما أعلن محاميه، بالآلة التي ثبتت التزوير الذي طال الانتخابات، وهو ما رفضته المحكمة.

رغم أن قرار المحكمة الاتحادية العراقية، أمس، يرد دعوى إلغاء نتائج الانتخابات المقدمة من رئيس تحالف الفتح هادي العامري، أنه عملياً أحدث جدلاً ومساحة اعتراض واسعة واحتجاجات أمام المنطقة الخضراء عن تلك الجماعات ما زال قائماً، خاصة أن خيام المعتصمين وأهاليهم المنددة بقرار المحكمة الاتحادية ما زالت تتعالى عند أبواب المنطقة الخضراء. ومع ذلك، يميل كثير من المراقبين إلى ذهاب جماعات الإطار إلى «التسليم بالأمم الواقع»، والتخطيط لمرحلة المفاوضات العسيرة لتشكيل الحكومة.

ويظن أن تعقد قوى الإطار التسيقي، التي تضم الجماعات الخاسرة، اجتماعاً مساء اليوم سيكشف عن بوضلة توجهاتهم المقبلة بشكل أكثر وضوحاً، لكن معطيات على الأرض ربما تكشف عن أن الأمور قد حُسمت لصالح استكمال السياق السياسي بشكل طبيعي وصولاً إلى عقد أول جلسة للبرلمان بعد أسبوعين من قرار المصادقة على نتائج الانتخابات.

ولعل من بين أبرز المعطيات البيان الذي أصدره رئيس تيار الحكمة وعضو «الإطار التسيقي» عمار الحكيم عقب قرار المحكمة، حيث قال «انطلاقاً من إيماننا العميق بسيادة الدستور والقانون، نعتبر من التزامنا بقرار المحكمة الاتحادية بخصوص النتائج رغم ملاحظتنا الجديدة على العملية الانتخابية». وأضاف «ولمّا نجدد تهايننا للغايزين نختمهم على العمل بما تتطلب مسؤوليتهم المفاة على عاتقهم في خدمة الشعب والإسراع بتشكيل حكومة كفؤة ومنسجمة تجمع الأطراف الراجعة بالمشاركة فيها والمستعدة لتحمل المسؤولية أمام الشعب العراقي، كما نجدد تأكيد موقفنا بعدم المشاركة في الحكومة القادمة». بيان الحكيم مثلّ إشارة مبكرة لقبول قوى الإطار التسيقي بحكم المحكمة الاتحادية ومصادقتها على نتائج الانتخابات.

وعقب بيان الحكيم، ومصادقة المحكمة على نتائج الانتخابات، اعتبر رئيس أئتلاف «دولة القانون» وعضو «الإطار التسيقي» نوري المالكي أن قرار المصادقة كان «متوقفاً»، وذلك ربما يصبّ هو الآخر في مسار التهدئة والقبول بنتائج الانتخابات النهائية. وقال المالكي في تغريدة، إن قرار المحكمة «كان متوقفاً ولأسباب تتعلق بوضع البلد». وتابع

المبعوث الأوروبي: الحادثات النووية تناقش رفع العقوبات بالتوازي مع التزامات إيران

«المهل الزمنية» لطهران تخيم على مباحثات فيينا



صورة ورعتها اللجنة المشتركة الخاصة بالاتفاق النووي الإيراني لجلسة انطلاق الجولة الثامنة من المفاوضات في فندق كوربوغ فيينا أمس

لقاءات ثنائية وثلاثية بين الأطراف المشاركة، كان أبرزها لقاء جمع بين رئيس الوفد الإيراني ورئيس الوفد الفرنسي المغاوض فليب إيريرا. وكانت تلك المرة الأولى التي يجتمع فيها الطرفان من دون ممثلين بريطانيا وألمانيا. وجاء الاجتماع الذي نشرته مواقع إيرانية مقربة من الوفد الإيراني صورة له، على خلفية انتقادات وجهتها طهران لباريس تحديداً واتهمتها بالتصلب في مواقف وعدم اتخاذ مواقف بناءة في المفاوضات.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة «إيرنا» الرسمية عن مصادر مقربة من الوفد الإيراني قولها، إن الوفد الفرنسي لم «يلعب دوراً بناءً» في الجولة السابعة من المحادثات، وأن غياب الطرف الفرنسي مدة يومين عن المفاوضات وسفره إلى ليفربول «ساعد بتحقيق تقدم» في المسودتين اللتين طرحتهما إيران.

وكان رؤساء الوفود الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) قد غادروا المفاوضات في فيينا بعد انطلاقها يومين في الجولة الماضية، وتوجهوا إلى ليفربول البريطانية للمشاركة باجتماع مجموعة السبع الذي ناقش الملف الإيراني من بين ملفات أخرى. وعاد رؤساء الوفود بين يومين مع رئيس الوفد الأمريكي روبرت مالي الذي تأخر بالوصول للمشاركة في اجتماع قمة مجموعة السبع.

وتحدث السفير الصيني للمنظمات الدولية في فيينا وانغ كون الذي يراس وفد بلاده بالمفاوض، للصالحين قبل انطلاق الاجتماع الرسمي وبعد لقائه الوفد الإيراني وبالمسئول الأوروبي، وبدا متفائلاً وقال، إن الفروق بين الطرفين

فيينا، راغدة بهنام لندن، عادل السالمي

لم تكذ تنطلق الجولة الثامنة من المحادثات النووية مع إيران حتى بدأ الجدل حول مدتها والمهل الزمنية المحيطة بالمفاوضات. ورغم تعجل الأطراف المتفاوضة للعودة في جولة ثامنة قبل نهاية العام، فإن المسئق الأوروبي للمحادثات إنريكي سورا، قال، إن الجولة ستتوقف لثلاثة أيام في نهاية العام على أن تستأنف الاثنين المقبل، «لأسباب لوجيستية».

وعلمت «الشرق الأوسط»، أن العقبة اللوجيستية التي واجهت المفاوضات تتعلق بإغلاق الفنادق أمام استضافة المحادثات تحضيراً لاحتفالات العيد الجديد. وواجه المسئقون مشكلة إيجاد «مكان جديدي» يستضيف المحادثات التي تتعقد حالياً في فندق «باليه كوبروغ» الفخم وسط فيينا، والذي سيغلق بابيه أمام المتفاوضين ليومين لاستضافة احتفالات رأس السنة، حاله حال الفنادق الأخرى في المدينة.

ورفض سورا تأكيد أن المفاوضات الغربيةين حددا مهلة زمنية في نهاية يناير (كانون الثاني) ومطلع فبراير (شباط) لانتهائهم من المفاوضات، وكرر ما قاله في نهاية الجولة السابقة بأن «أمامنا أسابيع». وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جايد سوليفان قال قبل يومين، إن «هناك أسابيع للتوصل إلى اتفاق، وإن النافذة ستغلق بعد ذلك، بسبب تطور برنامج إيران النووي بشكل كبير. ورفض سوليفان تحديد تاريخ زمني، ولكنه أكد بأن «خلف

تل أبيب، الشرق الأوسط»

جدد وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير ليد، التأكيد على أن بلاده «لن تسمح لإيران بأن تصبح دولة عند العتبة النووية». مشيراً إلى أن وزارته قدمت «وثائق عديدة مستنودة بالصور والمعلومات الراسخة» إلى دول الغرب وغيرها من الدول التي تفاوض في فيينا، تدل على أن إيران «تدفع الجميع بادعاءاتها أنها ملتزمة بالاتفاق النووي، وعلى أنها في الواقع تخرق جميع الاتفاقيات».

وقال ليد: «خلال مشاركته في اجتماع اللجنة الخارجية والأمن التابعة لـ«الكينست (البرلمان الإسرائيلي)»، أمس، إن أجل تمويل برنامجها النووي، وشبكة الإرهاب التي تنتشرها في العالم». وإن «كل ما نتوقه في سبيل ذلك هو كذب». وأفاد: «لقد استعرضنا أمام حلفائنا كثيراً من المعلومات الاستخباراتية الصلبة، وليست آراء ومواقف فقط، وإنما مواد استخباراتية تثبت أن إيران تخدع بصورة منهجية تماماً. فكل ما يمههم هو رفع العقوبات

إسرائيل: لن نسمح لإيران بأن تصبح دولة عند «العتبة النووية»

الحال، ولكن ليس معها فقط؛ فقد زرت موسكو وباريس ولندن وواشنطن. وقلنا جميعهم بشكل واضح، إن إسرائيل لن نسمح لإيران بأن تصبح دولة عتبة نووية». ونحن نفضل طبعاً العمل من خلال تعاون دولي، لكن إذا اضطررنا؛ فنسعمل وحدنا. وسندافع بقواتنا الذاتية عن أمننا». وأكد ليد أن الحكومة الإسرائيلية «تعارض الاتفاق الذي لا توجد فيه إمكانية لإعتراف حوارة حقيقي على البرنامج النووي، ولا على المال الإيراني، ولا على شبكة الإرهاب الإيرانية».

تندن - باريس، الشرق الأوسط»

بدأ السناخ الفرنسي بنجامين برييه، المحتجز في إيران بتهمة «التجسس» منذ ربيع عام 2020، إضراباً عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله، حسبما أفاد به محاميان واخته أمس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إن السفارة الفرنسية في إيران اتصلت مع برييه، وإنه تمت زيارته يوم 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، كما جرى اتصال معه أمس.

واحتجزت السلطات الإيرانية برييه (36 عاماً)، منذ مايو (أيار) 2020، بعدما أطلق طائرته «هليكوبتر» صغيرة يتم التحكم فيها من بعد (هليكابم) في الصحراء قرب حدود تركمانستان، ووجهت له تهمة «التجسس» بسبب التقاطه صوراً في «مناطق محظورة»، وكذلك يواجه تهمة «الدعاية ضد النظام» على خلفية منشور على شبكات التواصل الاجتماعي، أشار فيه إلى «الحجاب الإلزامي» في إيران بخلاف دول أخرى في جوارها زارها قبل إيران.

وهي تهم وصفها فريق الدفاع عنه بأنها «باطلة ولا أساس لها». لكنها تشير في الوقت نفسه مخاوف من إصدار أحكام قضائية بالسجن لفترة طويلة. ويحسب القوانين الإيرانية، فإن المدان بـ«التجسس» يواجه عقوبة تصل إلى الإعدام.

وقالت شقيقته بلاندين لوكالة الصحافة الفرنسية إن «بنجامين بدأ إضراباً عن الطعام في 25 ديسمبر الحالي؛ لأنه لم يسمح له بالاتصال بنا في عطله عيد الميلاد، وتديداً كذلك بسوء المعاملة التي

يعانيها منذ 20 شهراً». ونقلت «رويترز» عن بيان محاميه فليب فالين وشقيقته بلاندين قولهما إن «الشعور بالتخلي والبؤس دفعنا بنجامين ببرييه لبدء إضراب عن الطعام لتخريب السلطات الإيرانية والفرضية إلى عتبة اعتقاله». وأعربت شقيقته عن أسفها «لعدم وجود أي تغيير في وضعه». وأضافت: «إنه محتجز رهينة من دون سبب، إنه أمر غير قانوني، ولا نعرف عنه شيئاً. يحتاج بنجامين إلى مزيد من الدبلوماسية الفرنسية».

سائح فرنسي مسجون في إيران يضرب عن الطعام

واحتجزت السلطات الإيرانية برييه (36 عاماً)، منذ مايو (أيار) 2020، بعدما أطلق طائرته «هليكوبتر» صغيرة يتم التحكم فيها من بعد (هليكابم) في الصحراء قرب حدود تركمانستان، ووجهت له تهمة «التجسس» بسبب التقاطه صوراً في «مناطق محظورة»، وكذلك يواجه تهمة «الدعاية ضد النظام» على خلفية منشور على شبكات التواصل الاجتماعي، أشار فيه إلى «الحجاب الإلزامي» في إيران بخلاف دول أخرى في جوارها زارها قبل إيران.

عززتها بيانات من العامري والمالكي والحكيم و«العصاب»

توقعات بقبول القوى الخاسرة «على مضض»

قرارات المحكمة الاتحادية في العراق

بغداد، فاضل التشمي

«لا يمكن إلغاء الانتخابات وإعادةتها، مع أن الخلل الواضح وبالوثائق والأدلة موجود».

وقال أيضاً «لكن كنا نأمل من المحكمة الاتحادية أن تنصف المتضررين من الكتل والقوائم، وما يتعلق بمشكلة الكوتا النسائية».

ورغم اقتناعه اللاذع بقرار المحكمة، فإن أقوى مؤشرات قبول جماعات الإطار بقرارها جاء على لسان رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري الذي قدم دعوى إلغاء نتائج الانتخابات. وقال العامري في بيان أصدره مساء أمس «نلتزم بقرار المحكمة الاتحادية رغم إيماننا العميق واعتقادنا الراسخ بأن العملية الانتخابية شامها الكثير من التزوير والتلاعب». وأضاف، أن «الطعون التي قدمناها إلى المحكمة الاتحادية كانت محكمة ومنطقية ومقبولة،

ولو قدمت لأي محكمة دستورية في أي بلد يحترم الديمقراطية لكان كافياً لإلغاء نتائج الانتخابات، ومع كل هذا نؤكد التزامنا بقرار المحكمة الاتحادية التي تعرضت لضغوط خارجية وداخلية كبيرة جداً». كذلك، كشف تصريح ادلى بها القيادي في حركة «عصاب أهل الحق»، لبت العذاري، عن التوجه ذاته الذي تشير به قوى الإطار، وهو القبول أخيراً بنتائج. وقال العذاري لـ«الشرق الأوسط»، «نحترم قرارات المحكمة الاتحادية، سنستمر بمجموعة من الخيارات القانونية والقضائية والشعبية المتاحة أمامنا». وأضاف «سنواصل تقديم الطعون بنتائج الانتخابات أمام القضاء، سنستمر بالتظاهر والاعتصام أيضاً، لكن ذلك لا يمنع من مسار سياسي نقوم به مع بقية

الكتل السياسية». من جانبه، يرى المحلل السياسي رمضان البدران، أن قوى الإطار ستقبل بالأمم الواقع، لكنه لم يستبعد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» قيامها بد «اعتراض إعلامي يصاحبه بعض المظاهر، لكن لا توجد مؤشرات أو مؤهلات لتصعيد أكثر من ذلك». ويعتقد البدران، إن «وجهات النظر داخل قوى الإطار سوف تتفرق بحد اختلاف طبيعة الشكائ والرؤية السياسية التي تنطلق منها تلك القوى». ويرى، أن «وقوف هادي العامري أمام المحكمة الاتحادية لي طرح قضيته واستمرار استماع المحكمة له بعد ذاته تطور مهم وخطوة صحيحة تحسن لـ«

ويضيف البدران، إن «انتقال الخلافات والتزامات السياسية وتحولها إلى داخل المؤسسة الدستورية القضاة والتشريعية هو نقلة مهمة نحو استعادة الدولة عافيتها».

«نامل من سوليفان الذي يعلن مواعيد نهائية مزعومة يؤمن بها (أولاً)».

وخاطب خطيب زاده الأطراف الأوروبية بقوله «نتوقع أن نعيد السدول الأوروبية الثلاث عندي فاعليتها، وتنفذ خطة جادة للعودة إلى التزامات بم وجب الاتفاق النووي». وأضاف «نحن في فيينا لكي نتوصل إلى اتفاق يضمن مصالح إيران في أول فرصة». وتابع «ستوضح الأيام المقبلة كيف ترد الأطراف الأخرى على المرونة وحنس نية وجدية إيران».

وكرر خطيب زاده معلومات تداولتها مواقع إيران قبل ذلك بساعات. وقال «بتبادل فريق التفاوض الإيراني رسائل خطية، ونشرت الصحيفة إلى أن «فرنسا تقوم بدور أكثر تشدد ورايكدالية وهي القضية التالية (في المفاوضات). ولاخت أن «دور فرنسا المخرب هذه المرة أيضاً قبل الجولة الجديدة من المفاوضات، مثل الجولة السابقة، تسعى لدور سياسي وعائتي مرضض ضد إيران». وأضاف «دور فرنسا لا يزال تخريبياً في الجولة الثامنة».

وتشير توقعات في طهران إلى أن المفاوضات ستعرق في الجولة الحالية أكثر من 10 أيام. وقالت وكالة «مهر» الإيرانية، إن «الكرة في ملعب الأميركيين والأوروبيين لاتخاذ القرار». ونقلت أغلب الرسائل «تركز على مجال رفع العقوبات».

وعنسية المباحثات، نقلت وكالة «تسين» التابعة لـ«الحرس النووي» عن مصدر مقرب من الفريق المغاوض النووي، أنه «لن تكون أسرى المواعيد النهائية المحظوظة هذه المواعيد لن تغير من خطوطنا الحمراء... لا توجد حالة طوارئ لنا في المفاوضات». ورهن المصدر الدبلوماسي تقدم المحادثات في المفاوضات الأخرى، «إن يعتمد من نفع الطرف الآخر».

العقوبات. وقال «سنبقى في فيينا طالما كان ذلك ضرورياً». نريد التوصل إلى اتفاق جيد». وتكثت وكالة «إرنا» الرسمية،

وجه انتقادات حادة لـ «حزب الله» ورفض «توتيره العلاقات مع الخليج»

عون يدعو إلى حوار وطني و«نظام جديد ركيزته اللامركزية الموسعة»



الرئيس عون خلال توجيه كلمة إلى اللبنانيين أمس (الداخلي ونهر)

لمتلقى حوار الثقافات، وليس أرض الصراعات». ودعا إلى توقف التعطيل المتعمد والممنهج وغير المبرر، الذي يؤدي إلى تفكيك المؤسسات وانحلال الدولة، وإلى ضرب المجلس الدستوري، وأسقط خطة التعافي المالي وعطل الحكومة والنواب والتفكيك والانحلال نحرا القضاء»، وشدد على ضرورة أن تجتمع الحكومة سائلاً: «بأي شرع أو منطق أو دستور يتم تعطيلها؟» كما انتقد رئيس البرلمان نبيه بري من دون أن يسميه قائلاً: «لماذا لا يتجاوز مجلس النواب مع دعواتي المتلاحقة إلى إقرار قوانين لخدمة الناس وهل مكان هذه القوانين في الإدراج واللجان فقط؟» مشدداً على أن «الدولة تبني باحترام القوانين وليس بتجاوز السلطة ولا بهيمنة سلطة على سلطة أخرى».

وأضاف: «لا أريد أن أخاصم أحداً ولا تفكيك الوحدة في أي طائفة ولن أقبل أن أكون شاهداً على سقوط الدولة واختناق الناس وسباقى أعمل حتى آخر يوم من ولايتي ومن حياتي لمنع ذلك». وأكد أن «الدفاع عن الوطن يتطلب تعاون الجيش والشعب

فيه الحلول في المنطقة نرى الحل يبتعد في لبنان، مؤكداً: «أرغب بأفضل العلاقات مع الدول العربية ودول الخليج»،

وفي إشارة واضحة إلى سياسة حزب الله وتعكير علاقة لبنان مع دول الخليج قال عون: «في الوقت الذي تقترب

لاحقاً ضمن المؤسسات، وهي: اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية لحماية لبنان وخطة التعافي المالي والاقتصادي، بما فيها الإصلاحات اللازمة والتوزيع العادل للخسائر». ولفت إلى أنه كان دعا إلى أكثر من لقاء ومؤتمر وطرح حلول، ولكن أهل المنظومة رفضوا أن يتخلوا عن أي مكسب، ولم يحسبوا أي حساب للناس، مجدداً دعوته إلى الحوار لكل لبنانية ولبناني يرغب في خلاص لبنان.

رغم كل شيء قال رئيس الجمهورية: «الحل ممكن من ضمن وثيقة الوفاق الوطني، ويقتضي أولاً إجراء المحاسبة، وإعادة تهيئة الأموال الناس وتمهيد وحده المودعين». مؤكداً: «الم ولن استسلم أمام الانهيار ولا أزال أعتبر الحل ممكناً من خلال وثيقة الوفاق الوطني، وإجراء المحاسبة، وحماية أموال الناس وإعادتها إلى المودعين».

وأضاف: «من موقعي كمؤتمن على الدستور، ادعوا إلى حوار وطني عاجل من أجل التفاهم على ثلاث مسائل، والعمل على إقرارها

لبنان: الانتخابات في مايو رغم التوصية البرلمانية

بيروت، «الشرق الأوسط»، «أن توقع مشروع مرسوم دعوة الانتخابات الناضجة من قبل وزير الداخلية والبلديات وإجلائه إلى رئاسة مجلس الوزراء، بعكس جدية وزارة الداخلية والحكومة اللبنانية لإجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها الدستورية، وذلك التزاماً بما جاء في بيانها الوزاري وما تعهدت به أمام المجتمع المحلي والدولي، على أن تستكمل الإجراءات الآتية لحصول هذا الاستحقاق بقرارات متتالية، منها فتح مهلة الترشيح بعد نشر المرسوم».

وكان رئيس «الدستوري» القاضي طوس شبل وأصبح بعد الاجتماع على بعد سبع جلسات لم يتمكن من الوصول إلى رأي موحد «فاضطررنا إلى القول إننا لم نضمر قراراً واعتبر القرار المخطلون به ساري المفعول وتمت الانتخابات وفق القانون كما تصددها وزارة الداخلية بمرسوم» (القانون المعدل في مجلس النواب)، وبالتالي تأجيل إجراء الانتخابات في الدائرة 16 (المخصصة للمغربيين) لعام 2026، ومساواتهم مع المقيمين بالأقترار 1288 نائباً.

وارتكت طعن «الوطني الحر» على اعتباره اقتراح المغتربين 1288 نائباً يتعارض مع القانون الذي كان قد خصهم بسبعة نواب يمثلون كل الطوائف، ويشكلون دائرة جديدة تضاف إلى الدوائر الانتخابية المخصصة للمقيمين، كما اعتراضه على احتساب نصاب الجدولة الرسمية، وهو ما لاقي الرد فعل رافضاً من رئيس «التيار» ومع توقيع المرسوم الذي من المفترض أيضاً أن يوقع عليه رئيس الجمهورية، أكد مولوي في بيان لاحق صادر عن مكتبه،

«لن نقبل كلامه الأخير، أكد أن بكركي هي الأكثر موضوعية وحلفائه»، لا رئيس، لا راحة ولا لول له، يأتي ليدبر الأزمة، بل لا نزال نصر على (الرئيس القوي)»، بكركي لا يصب في خاتمة دعمه جعجع للرئاسة مع تشديده على تركيز حزبه في هذه المرحلة هو على الانتخابات النيابية وكيفية إنقاذ لبنان، فيما هناك فريق واحد، في إشارة إلى التيار الوطني الحر، كان قد بدأ معركة الانتخابات الرئاسية منذ اليوم الأول لانتخاب عون، تحضيراً لإيصال باسيل إلى هذا الموقع. ويقول سعد لـ «الشرق الأوسط»: «مركزتنا اليوم في الانتخابات النيابية، وبعد مرور هذا الاستحقاق يصعب لكل حداث حديث، رغم خوضنا من محاولة البعض الإطاحة بها (النيابية)»، مشيراً إلى أن موقعه هو مشروع طبيعي للرئاسة، وهو الذي يمثل أكبر حزب مسيحي، مع تأكيده:

ابرز الداعمين للرئيس ميشال عون، قبل أن تتعكر علاقتهما، وصاحب توصيف «الرئيس القوي» في لبنان، الذي انتخب عون على أساسه، وكان ركيزة حملته السياسية، يقول: «أنا من أطلقت هذا التعبير، لكن القصد منه كان يختلف عما هو متداول، موضحاً: «هناك أهمية أن يكون الرئيس المكون الذي ينتهي إليه، لكن ليس أن يمارس عمله بأسلوب الجيش واتخاذ القرارات، بغض النظر عن الدستور والقانون، المطلوب من هذا الرئيس القوي أن يصبح رهيساً لكل البلاد، ولا يبقى رهيساً للحزب، لذا لا بد اليوم من البحث عن رئيس يتمتع بقوته وبمدى أخلاقيته الدستورية، ليكون مسؤولاً على حسن تطبيق القانون والفصل بين السلطات».

وفيما لفت الفرزلي أنه ليست لديه معلومات أن الراعي يدعم أي مرشح على حساب آخر،

سليمان فرنجة، والأخير كان قد خاض معركة الانتخابية السابقة، قبل أن ترسو في النهاية على الرئيس ميشال عون مدعوماً من «حزب الله» الذي أشارت بذات في اليوم التالي لانتخاب عون، على غرار ما يحصل بعد كل انتخابات رئاسية في أوساط الطائفة المارونية التي يفترض أن ينتمي إليها الرئيس، فكيف وقد تخنا على بعد أشهر من الاستحقاق، بحسب ما يقول الفرزلي لـ «الشرق الأوسط».

سليمان فرنجة، والأخير كان قد خاض معركة الانتخابية السابقة، قبل أن ترسو في النهاية على الرئيس ميشال عون مدعوماً من «حزب الله» الذي أشارت بذات في اليوم التالي لانتخاب عون، على غرار ما يحصل بعد كل انتخابات رئاسية في أوساط الطائفة المارونية التي يفترض أن ينتمي إليها الرئيس، فكيف وقد تخنا على بعد أشهر من الاستحقاق، بحسب ما يقول الفرزلي لـ «الشرق الأوسط».

النائب نعمة طعمة يدعو السلطات لـ «الخروج من السياسات الرمادية»

«الخارجية» اللبنانية تدين الهجمات على السعودية

وهي التي لها آيات بيضاء على جميع شرائح المجتمع اللبناني، داعياً السلطة اللبنانية إلى «لتخاذ موقف حاسم تجاه ما تتعرض له المملكة من باب الوفاء لكل ما قامت به السعودية حيال كل اللبنانيين دون استثناء»، وأن الأوان للخروج من سبات الرمادية، ولقراءة تاريخ هذه

وسلامة مواطنيها»، ومعرية عن أسفها لسقوط الضحايا والجرحى، وتقدمت باصدق التحازي لأهالي الضحايا والتعني بالشفاء العاجل للمصابين. من جهته، شجب النائب نعمة طعمة، في بيان له، «الأعتداءات الالتهمة التي طاولت منشآت مدنية وحوية في المملكة العربية

بيروت، «الشرق الأوسط»، دانت وزارة الخارجية والمغتربين الهجوم على منطقة جازان في السعودية، مؤكدة أن لبنان، حكومة وشعباً، يقف إلى جانب المملكة، فيما دعا النائب نعمة طعمة، السلطات اللبنانية إلى اتخاذ موقف حاسم تجاه ما

قال إن تطوير البنية الأساسية أتاح الربط مع دول الجوار

السياسي: نستهدف وضع مصر في مصاف الدول المتقدمة لإنتاج الطاقة

«هناك من يشككون في تلك المشروعات على مواقع التواصل الاجتماعي... اجعلوا الناس يبنون الأمل». ووجه السياسي التقدير لوزير الكهرباء والطاقة المتجددة محمد شاكر، على ما حققه من نقلة كبيرة في قطاع الكهرباء في مصر، رغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد، وأصفاً إبه به العالم الجليل في تخصصه».

وأشار الرئيس إلى أن «مصر مرت بظروف صعبة في السنوات الماضية في كل شيء فيما يتعلق بالطاقة، لكنها تسير في اتجاه صحيح سواء من حيث الإنتاج أو التوزيع أو التحكم، لتضاهي كل الدول المتقدمة في هذا المجال».

وأضاف أن الدولة جاهزة تماماً لتحقيق هذه التقدم وأن اتجاه الحكومة منذ البداية في هذا الشأن كان حتمياً أن يكون قطاع الكهرباء أفضل ما يكون، مؤكداً أن الحكومة مستمرة في تطوير هذا القطاع، مشيراً إلى أن هناك أهدافاً استراتيجية أساسها نقل الطاقة الكهربائية بصورة وجودية عالية.

مستوى العالم، وتم إنشاؤها بالشراكة مع القطاع الخاص والخبرات الدولية المتخصصة».

وعانت مصر من أزمة كبيرة في الكهرباء قبل عدة سنوات، ساهمت في تاجيح الاحتجاجات ضد الرئيس الراحل محمد مرسي عام 2013»، وفتح السيسي، أمس، حجماً تم إنفاقه في قطاع الكهرباء في مصر - بدون الصعيد - بـ15 مليار جنيه (الدولار يساوي 15,6 جنيه) خلال السنوات الأربع أو الخمس الماضية، ونوه: «إذا ما أضفنا إلى ذلك قطاع النقل والمواصلات، فإن هذا المبلغ سينجاون ضعف هذا المبلغ». ولفت إلى أن الدولة أنفقت ما يزيد على 1,1 تريليون جنيه سنوياً على الصعيد، وأشار إلى أن الهدف من هذه الافتتاحات هو إطلاع المواطنين على حجم الجهد المبذول والتكلفة المالية المدفوعة».

وأشار السياسي إلى أن مشروع مجمع «بنبان» للطاقة الشمسية، هو مشروع يقوم بتشغيله القطاع الخاص بكوادر من أبناء الصعيد، وأكد «أهمية الحوكمة من أجل

القاهرة، «الشرق الأوسط».

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن حكومته «تستهدف وضع مصر في مصاف الدول المتقدمة فيما يتعلق بالجياليت المصرية كافة بالخارج والربط مع دول الجوار». وأضاف السيسي، خلال افتتاحه أمس عدداً من المشروعات القومية والاستراتيجية بقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة بمحافظات الصعيد مصر: «استطعنا الانفاق مع دول الجوار في مجال الربط الكهربائي بفضل ما بذلناه من جهود لتطوير البنية الأساسية في هذا القطاع»، منبهاً إلى أن الدول غير الجاهزة في هذا المجال سيفوتها الكثير لأن الربط الكهربائي يسمح بتبادل الكهرباء فيما بين الدول في أوقات الذروة».

وتقدف السيسي أمس مجمع «بنبان» للطاقة الشمسية بمحافظة أسوان، الذي قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بنام راضي أنه «أضخم محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية على

يتضمن تغطية الحوادث والوفيات بداية من يناير 2022

مصر تعلن تطبيق «أول تأمين» على مواطنيها في الخارج

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت مسؤولون حكوميون مصريون، أمس، «بدء تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) 2022، والذي يستهدف «تلبية احتياجات المواطنين المقيمين في الخارج، خاصة فيما يتعلق بحدوث حالات وفاة ونقل الجثمان، ووقوع حوادث وصرف التعويضات المناسبة»، بحسب إفادة رسمية. وأعلنت نيابة مكرم، ووزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والدكتور محمد عمران، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، خلال مؤتمر صحفي أمس، أن «تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج جاء تلبية لطلباتهم، وخاصة من العاملين بدول الخليج (والذين يمثلون الشريحة الأكبر في هذه الفئة)».

كما أكدت مكرم، أنه «سيتم التسجيل (في المنظومة التأمينية) عبر منصة إلكترونية مخصصة لهذا الغرض على موقع (المجموعة المصرية للتأمين)»، مشيرة إلى أنه «تمت مراعاة سهولة الإجراءات للمصريين بالخارج عن طريق هذه المنصة الإلكترونية على أن يكون قسط التأمين بمبلغ 100 جنيه مصري (الدولار 15,6 جنيه تقريباً) في السنة؛ بهدف امتداد مظلة التأمين لتشمل جميع المواطنين المصريين بشرائهم كافة في جميع أنحاء العالم».

وأوضحت، أن «وزارة الهجرة تسعى دائماً لتضاهي الجهود مع مؤسسات الدولة كافة للتعاون نحو تلبية احتياجات المصريين بالخارج، ولا تدخر جهداً في تحقيق الكفاية الإصالية مع الجاليات المصرية حول العالم، كذلك إيجاد سبل للتعاون من أجل التعامل مع أي مشكلات قد تواجه

المصريين بالخارج في أي دولة». وأكدت «أن وزارة الهجرة ستقوم بتسجيل البات الدخول في المظلة التامينية للجاليات المصرية كافة بالخارج حتى يستفيدوا منها»، ولفتت إلى «أن هذا التأمين هو الأول من نوعه ويمتابة مظلة للمصريين بالخارج»، مشيرة إلى «أن البداية تأتي بالتأمين على المصريين بالخارج، وسيكون هناك منتجات تأمينية أخرى لتلبية هذه الاحتياجات». وكانت مكرم وقعت في سبتمبر (أيلول) الماضي، للمرة الأولى، مذكرة تفاهم مع كل من الدكتور محمد عمران، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، وعلاء الزهمري، رئيس الاتحاد المصري للتأمين، وذلك بهدف «التعاون في مجال توفير الحماية التامينية للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، من خلال توفير التغطية التامينية في حالات الوفاة ونقل الجثمان ووقوع حوادث وصرف التعويضات المناسبة».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت مسؤولون حكوميون مصريون، أمس، «بدء تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، اعتباراً من 1 يناير (كانون الثاني) 2022، والذي يستهدف «تلبية احتياجات المواطنين المقيمين في الخارج، خاصة فيما يتعلق بحدوث حالات وفاة ونقل الجثمان، ووقوع حوادث وصرف التعويضات المناسبة»، بحسب إفادة رسمية. وأعلنت نيابة مكرم، ووزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والدكتور محمد عمران، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، خلال مؤتمر صحفي أمس، أن «تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج جاء تلبية لطلباتهم، وخاصة من العاملين بدول الخليج (والذين يمثلون الشريحة الأكبر في هذه الفئة)».

مساع مكثفة لإنقاذ الموقف المتدهور بسرعة

اجتماعات متسارعة في السودان لثني حمدوك عن الاستقالة

عن إصرار الأخير على مغادرة منصبه. ونقلت قناة «الشرق» عن مصادر أن حمدوك أبلغ البرهان وحمديتي البحث عن رئيس وزراء جديد.

ومن جهة ثانية، رددت مصادر صحافية في الخرطوم أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك أبلغ العاملين في مكتبه أن يوم أمس هو آخر يوم له في منصبه رئيساً للوزراء، مشيرة إلى أنه نقل أغراضه من مكتبه إلى منزله بضاحية كافوري. وأضافت المصادر أن العاملين في المكتب يباشرون مهام عملهم، وقد أوشكوا على الانتهاء من إجراءات تجهيز وثائق التسليم والتسليم. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت أمس عن مصادر قريبة من رئيس الوزراء حمدوك أنه ينوي تقديم استقالته في غضون الأيام القليلة المقبلة، وذلك بعد أن كان قد أرجأها الأسبوع الماضي استجابة لوساطات إقليمية ودولية وضغوط محلية. غير أن تطور الأحداث والعنف المخطط الذي استخدمته القوات الأمنية ضد المتظاهرين السلميين في الأيام الماضية، دفع حمدوك إلى التراجع عن إرجاء الاستقالة، والتلويح بها مجدداً.

وقال مصدر موثوق من مكتب رئيس الوزراء لـ«الشرق الأوسط» إن العاملين في مكتبه تلقوا توجيهاً بـ«الاستعداد لإجراءات تسليم وتسليم»، وإنهم سرعوا بالفعل في إجراءات تسليم الملفات للأمانة العامة لمجلس الوزراء، لكن المصدر لم يكشف الموعد المحدد الذي يُتَظَنر أن تُعلن فيه الاستقالة رسمياً.



اتفاق حمدوك والبرهان في الشهر الماضي يجد رفضاً من غالبية القوى السياسية (إب.أ)

نوفمبر الموقع بين البرهان وحمدوك. ومن جهة ثانية، عقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حمديتي»، مساء أول من أمس، اجتماعاً مع رئيس الوزراء حمدوك، لإثباته عن الاستقالة، ولم يصدر أي تصريح رسمي بما توصل إليه الاجتماع، وسط ما يتردد

بما اسمه «انقلاب 25 أكتوبر» (تشرين الأول)، وأن غاية ما يشغلنا العمل مع شعبنا على إسقاط هذا الانقلاب ومحاسبة قادته، لا مشاركة رئيسه سلطته». ونذرت تحالف «الحرية والتغيير» بالانتهاكات الجسيمة والقمع الذي تواجه به السلطات المظاهرات السلمية، مبدية أسفه أن تأتي هذه التطورات في أعقاب اتفاق 21

الحرية والتغيير» بشكل قاطع أي تواصل مع مجلس السيادة، بعد تداول أنباء عن عرض قدمه سابق مساعداً رئيساً عبد الفتاح البرهان للحزب الحاكم من الكفاءات الوطنية المستقلة «تكنوقراط» وتكوين لجنة مشتركة لتعديل الوثيقة الدستورية. وفي غضون ذلك، نفى المجلس المركزي لتحالف «قوى

الامة القومي»؛ إن الأوضاع في البلاد متازمة، ولا بد للخروج من هذا النفق من الحوار بين كل أطراف المجتمع السوداني. وبحسب مصادر حزبية متطابقة، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، هذه الحركات وسط القوى السياسية لا تنفصل عن المساعي المستمرة التي تتوحد بها دوائر في الداخل والخارج، لثني رئيس الوزراء عن تقديم



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك (إب.أ)

من خلاله إلى رؤية مشتركة، خاصة أن البلاد تواجه في الوقت الحالي مشكلات أمنية واقتصادية كبيرة». وأشار إلى أن حزبه يعززم طرح خريطة الطريق في أسرع فرصة ممكنة بعد إنهاء المشاورات مع القوى السياسية، بما تقع فيه. وشدد البربر على أهمية الإسراع في التوصل إلى أكبر قدر من الإجماع «لكي نصل

وإضاف البربر قوله؛ المطلوب من كل القوى السياسية والمدنية الآن الاستفادة من التجارب التي عقدت المشهد السياسي والعمل على خلق أكبر توافق ممكن لإنهاء حالة الانقسام في البلاد وإنقاذها من المنزلق الخطير الذي يمكن أن تقع فيه. وشدد البربر على أهمية الإسراع في التوصل إلى أكبر قدر من الإجماع «لكي نصل

الخرطوم، محمد أمين ياسين

بدا حزب «الامة القومي» في السودان إجراء مشاورات واسعة وسط القوى السياسية والمدنية والكليات الشبابية والنسوية للتفكير حول الرؤى المطروحة في الساحة السياسية للخروج من الأزمة المستفحلة التي تعيشها البلاد، وتزيد من تعقيداتها الإنشاء المتواترة بكثافة عن نية رئيس الوزراء عبد الله حمدوك تقديم استقالته من منصبه بعد أكثر من شهر على توقيعه اتفاقاً سياسياً مع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بغرض العودة لمسار الانتقال الديمقراطي. وقال الأمين العام لحزب الامة القومي، واثق البربر، لـ«الشرق الأوسط»؛ طرحنا خريطة طريق للخروج من المازق الحالي الذي تعيشه البلاد. وأضاف؛ بدأنا في إجراء نقاشات مع المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» والقوى المؤمنة بالتحويل الديمقراطي في مجموعة «الميثاق الوطني» لإيجاد صيغة مشتركة لعرضها على رئيس الوزراء والمكون العسكري لإنقاذ البلاد من الموقف المتدهور بسرعة.

وإضاف البربر قوله؛ المطلوب من كل القوى السياسية والمدنية الآن الاستفادة من التجارب التي عقدت المشهد السياسي والعمل على خلق أكبر توافق ممكن لإنهاء حالة الانقسام في البلاد وإنقاذها من المنزلق الخطير الذي يمكن أن تقع فيه. وشدد البربر على أهمية الإسراع في التوصل إلى أكبر قدر من الإجماع «لكي نصل

لافرنتييف لثني لوج بـإنهاء آية عبور المساعدات، إذا واصل الغرب رفض التعامل مع دمشق
روسيا؛ شرط رحيل الأسد غير مقبول... وأميركا ستغادر سوريا عاجلاً أو آجلاً

صورة وزعتها وكالة «سانا» لاجتماع الرئيس بشار الأسد بالمبعوث الروسي الكسندر لافرنتييف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين (وسط، في دمشق 17 أكتوبر الماضي (إب.أ))

بلاده «لم يتغير»، واصفاً الآلية العابرة للحدود بأنها «غير شرعية». وشدد على أن «كل المساعدات التي تصل إلى سوريا يجب أن تدخل عبر السلطات الشرعية».

وحذر من أن موسكو «لا تحيد عن هذا الموقف. عندما وافقنا على قرار مجلس الأمن رقم 2585، كنا نأمل أن يكون هذا حافزاً للمجتمع الدولي لزيادة حجم المساعدات الإنسانية للحكومة السورية. ليس فقط لإدخال الأغذية، بل لاستعادة مرافق دعم الحياة والطاقة وخطوط الكهرباء ومحطات ضخ المياه ومرافق الرعاية الصحية والمدارس.

ولكن، للأسف، لم يتم إنجاز سوى القليل من العمل المفروض. إذا استمر ذلك، فلن يكون لدينا ببساطة أسباب لتعديل عمل الآلية عبر الحدود لأي فترة مقبلة». وزاد «لقد منحنا في الواقع ستة أشهر مع تمديد يصل إلى عام لإظهار استعداد المجتمع الدولي لتغيير موقفه من هذه القضية. إذا لم تكن هناك تغييرات، فسنتهي الآلية تماماً».

وتطرق المبعوث الروسي إلى احتمال عقد قمة روسية - إيرانية - تركية في طهران العام المقبل، وقال إن ملفات التسوية السورية تحتاج إلى نقاش «وجهاً لوجه» بين القادة وعلى مستوى وزراء الخارجية، لكنه تجنب تحديد مواعيد محتملة لعقد اللقاء وقال، إن ذلك مرتبط بتحسين الوضع الوبائي.

محددة وملموسة، وعدم القول إنه لا يمكن إحراز تقدم أثناء وجود هذا النهج. وهذا النهج غير بناء ومرفوض».

وأشار لافرنتييف إلى تصاعد التهديدات الإرهابية في سوريا خلال الفترة الأخيرة، وقال، إنه «لا يزال عدد كبير من الجماعات المتطرفة نشطة، بشكل أساسي في إدلب. ومؤخراً، أصبحت الخاليا الناضجة لما يسمى بـ(داعش) أكثر نشاطاً، وخصوصاً في الجنوب وفي الجزء الأوسط، وفي الشمال أيضاً».

ولفت إلى أن موسكو تواصل إمداد سوريا بالمساعدات التي تذهب في اتجاهات مختلفة من خلال هيكل خاصة وحكومية. وزاد، أنه تم توفير الكثير من السلع الأساسية والغذاء ونحو مليون طن من الحبوب. وفت إلى أن «كثيراً من المساعدات يأتي من خلال وزارة الدفاع، ونحن نناشد المجتمع الدولي بإساره أن يعيد النظر في الاساليب غير البناءة القائمة على ممارسة أقصى قدر من الضغط ورفض تخصيص الأموال لحرمان دمشق منها. هذا النهج خاطئ تماماً، ويمكن أن يؤدي إلى نتائج كارثية للغاية؛ لأن الوضع هناك تدهور بشكل كبير خلال العام الماضي».

وحول آية دخول المساعدات الدولية، قال لافرنتييف، إن موقف

معهم، وناقش جوانب مختلفة من التسوية السورية، ولكن مع مراعاة حقيقة أن واشنطن تدرك أنه سيتعين عليها مغادرة سوريا عاجلاً أو آجلاً. والمهم هنا أنه لا ينبغي أن يكون رحيلهم مصحوباً بتطور للوضع مشابه لسيناريو التطور في أفغانستان».

وزاد، أن «موقف الإدارة الأميركية) الحالية قد خضع لبعض التغييرات. لقد أصبح أكثر وضوحاً. وإذا كانت واشنطن تمسك في وقت سابق بسياسة الضغط الأقصى على دمشق، على أمل أن يتسبب ذلك في استياء السكان المدنيين، فقد أدركت الآن أن هذا لا ينجح».

وأشار لافرنتييف إلى مرواحة الخلافات داخل اللجنة الدستورية السورية. وزاد «لمعارض لها نهج الحكومة نهج آخر. الحكومة راضية عن الدستور الحالي، وإذا كانت المعارضة تعتقد أن هناك حاجة إلى تغييرات، فيمكن النظر في القضايا التي تشغلها وتقديمها للنقاش وعرضها على استفتاء أو في سياق بعض الآليات المتقدمة الأخرى. يجب أن يستمر هذا العمل». لكنه حذر، في الوقت ذاته، من أن «من يسعى إلى وضع دستور جديد لتغيير صلاحيات الرئيس، ومن أجل محاولة تغيير السلطة في دمشق، فهذا طريق نحو الإلحاح. وعلى المعارضة تقديم مقترحات

أكد المبعوث الروسي الكسندر لافرنتييف، إلى أميركا ستغادر سوريا عاجلاً أو آجلاً، معتبراً أن تمسك المعارضة بـ«أنه لا يمكن إحراز تقدم أثناء وجود (الرئيس) بشار الأسد في السلطة» هو «نهج غير بناء ومرفوض». وقال، إن بلاده تقيم بشكل إيجابي استمرار التنسيق مع تركيا وإيران في إطار «مسار استانة»، مشيراً في حديث لوكالة أنباء «تاس» الحكومية الروسية إلى أن الجولة الأخيرة من المفاوضات الثلاثية في العاصمة الكازاخية نور سلطان «كانت إيجابية ومثمرة».

وأوضح لافرنتييف، أن الوفد الروسي يبحث مع جميع الوفود كل القضايا المتعلقة بجوانب التسوية السورية». لافتاً إلى أن «الإنجاز الإيجابي الرئيسي لهذه الجولة هو أننا استطعنا، مع الأخذ في الاعتبار بياننا الختامي، أن نرسل إشارة إلى المجتمع الدولي بضرورة مواصلة العمل نحو تسوية سورية، وبذل جهود في عدد من المجالات المهمة للغاية والتي لا تتعلق فقط بالحفاظ على وقف إطلاق النار، ولكن أيضاً بتقديم المساعدة الإنسانية للشعب السوري وإطلاق برامج الإنعاش المبكر».

وقال المبعوث الروسي، إن «ثلاثي استانة» ناقش التفصيل مع وفد الأمم المتحدة نتائج عمل المبعوث الدولي غير بيدرسون وزيارته الأخيرة إلى دمشق للتي وصفها بأنها «بذت مشجعة للغاية». وزاد، أن موسكو «أكدت دعمها عمل بيدرسون (...) ونأمل ألا يتم تأجيل الدورة السابعة للجنة الدستورية، وأن تعقد في شهر يناير (كانون الثاني). ويحدونا أمل كبير بأن كل هذه الاجتماعات ستصبح أكثر انتظاماً. لقد اتفقنا مع شركائنا الإيرانيين والأتراك على أننا سنواصل العمل بنشاط من جانبنا مع دمشق، وهم مع المعارضة، حتى يتوصل الطرفان إلى بعض القرارات المقبولة لهما».

وأشار إلى الوجود الأميركي في سوريا، مشدداً على أنه «لا يمكننا تجاهل حقيقة وجود الأميركيين، ولدينا اتصالات

موسكو، راند جبر

تحركات للجيش الأميركي قرب خطوط المواجهة
بين (سوريا الديمقراطية) والقوات التركية في الحسكة

دورية أميركية في تل تمر بريف الحسكة (الشرق الأوسط)

المنطقة بالعداوات والصواريخ، بعد ذهاب الدورية الأميركية بساعات وطال القصف قرى الكوزلية والطويلة وتل أطول الأثورية وقرية الدردارة، وتشهد هذه المناطق الواقعة على خطوط

التماس والمواجهة اشتباكات متكررة بين القوات التركية والفضائل السورية المخالفة معها من جهة، ومقاتلي «مجلس تل تمر العسكري» والمجلس السرياني العسكري» المنضوية في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من جهة ثانية.

وقالت مصادر طبية إن القصف التركي على بلدة أبو راسين وناحية زركان المجاورة أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 14 مدنياً بينهم ثلاثة أطفال أشقاء، إضافة إلى إصابة ثلاثة عناصر من القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد.

في سياق متصل، سيرت القوات الأميركية دورية عسكرية بريف مدينة المالكية (دريك) الواقعة بأقصى شمال شرق الحسكة. وتالتت الدورية من 4 مدرعات انطلقت من مطار روبريا الزراعي الذي تتخذه القوات الأميركية قاعدة عسكرية لها، وتفتقد المعبر الحدودي «سيمالكا» الذي يربط مناطق الإدارة الذاتية في سوريا بإقليم كردستان العراق، وعقدت اجتماعاً مع إدارة المعبر للوقوف على خلفية إغلاقه من جانب الإقليم بعد هجوم مناضرين لـ«منظمة الشبيبة الثورية» التابعة له «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري على حرس الحدود وقوات أمن المعبر. وتقول مصادر محلية إن تحركات الجيش الأميركي والتحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» في شمال شرقي سوريا، هدفها على الأرجح «ردع» الجيش التركي والفضائل

وتسعت القوات الأميركية المنتشرة شمال شرقي سوريا من تحركاتها العسكرية، حيث شغل قيام دورية بجولة على نقاط التماس وخطوط المواجهة بين «قوات سوريا الديمقراطية»، من جهة، وبين القوات التركية المنتشرة في منطقة «نوع السلام» بريف الحسكة الشمالي، من جهة ثانية. كما جابت دورية أميركية أخرى أحياء مدينة القامشلي وتبادلت الحديث مع السكان المحليين وتفتت المعبر الحدودي «سيمالكا» المغلق مع إقليم كردستان العراق.

وتزامنت التحركات الأميركية مع قيام وفد رسمي من الحكومة شرق الحسكة، حيث اطلع على أوضاع اللاجئين العراقيين، مؤكداً العمل على

ترحيل دفعات جديدة منهم بداية العام المقبل، فيما تنفذ قوى الأمن الداخلي بالخيم عن شبكة أنفاق، متهمه خالياً نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

فعلى صعيد التحركات الأميركية بمحافظة الحسكة، أفيد بأن قوة من الجيش الأميركي مؤلفة من 4 عربات هافر وصلت إلى قرية الدردارة الواقعة نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

فعلت صعيد التحركات الأميركية بمحافظة الحسكة، أفيد بأن قوة من الجيش الأميركي مؤلفة من 4 عربات هافر وصلت إلى قرية الدردارة الواقعة نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

فعلت صعيد التحركات الأميركية بمحافظة الحسكة، أفيد بأن قوة من الجيش الأميركي مؤلفة من 4 عربات هافر وصلت إلى قرية الدردارة الواقعة نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

القامشلي، كمال شيخو

وتسعت القوات الأميركية المنتشرة شمال شرقي سوريا من تحركاتها العسكرية، حيث شغل قيام دورية بجولة على نقاط التماس وخطوط المواجهة بين «قوات سوريا الديمقراطية»، من جهة، وبين القوات التركية المنتشرة في منطقة «نوع السلام» بريف الحسكة الشمالي، من جهة ثانية. كما جابت دورية أميركية أخرى أحياء مدينة القامشلي وتبادلت الحديث مع السكان المحليين وتفتت المعبر الحدودي «سيمالكا» المغلق مع إقليم كردستان العراق.

وتزامنت التحركات الأميركية مع قيام وفد رسمي من الحكومة شرق الحسكة، حيث اطلع على أوضاع اللاجئين العراقيين، مؤكداً العمل على

ترحيل دفعات جديدة منهم بداية العام المقبل، فيما تنفذ قوى الأمن الداخلي بالخيم عن شبكة أنفاق، متهمه خالياً نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

فعلت صعيد التحركات الأميركية بمحافظة الحسكة، أفيد بأن قوة من الجيش الأميركي مؤلفة من 4 عربات هافر وصلت إلى قرية الدردارة الواقعة نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

فعلت صعيد التحركات الأميركية بمحافظة الحسكة، أفيد بأن قوة من الجيش الأميركي مؤلفة من 4 عربات هافر وصلت إلى قرية الدردارة الواقعة نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

فعلت صعيد التحركات الأميركية بمحافظة الحسكة، أفيد بأن قوة من الجيش الأميركي مؤلفة من 4 عربات هافر وصلت إلى قرية الدردارة الواقعة نائمة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي باستخدامها.

قمة جزائرية - موريتانية تبحث أمن منطقة الساحل

الجزائر، الشرق الأوسط»

وصل رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس، إلى الجزائر في زيارة دولة تدوم ثلاثة أيام، هي الأولى له منذ انتخابه قبل عامين بحسب بيان لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية وصحف محلية.

واستقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون نظيره الموريتاني بمطار هواري بومدين، حيث تم إطلاق طلقات مدفعية على شرفه. كما قام الرئيسان بالاستماع لتشيدي البلدين وتحية العلمين.

وكان في استقبال الرئيس الموريتاني مسؤولون سامون في الدولة وسفراء دول. وجاءت هذه الزيارة بدعوة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وهي تندرج في إطار تقوية العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون بين الجزائر وموريتانيا.

ويحمل الرئيس الموريتاني خلال زيارته الأولى للجزائر ملفات ثقيلة تهم البلدين، واتحاد المغرب العربي والمنطقة، خصوصاً قضية مكافحة النشاط الإرهابي في دول الساحل، التي تحتضن نواكشوط مقر منظماتها الإقليمية.

وفي هذا السياق أوضحت وسائل الإعلام الرسمية الجزائرية أن الوضع الأمني بمنطقة الساحل سيكون ضمن أجندة أول قمة رئاسية جزائرية - موريتانية تجمع الرئيسين تبون وولد الشيخ الغزواني.

كما يوجد على أجندة الزيارة ملف التعاون الاقتصادي بين البلدين، حيث شهدت العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وموريتانيا منذ 2019 ديناميكية جديدة، خصوصاً بعد أن تقرر الاعتماد على معابر حدودية للتبادل التجاري، وبعد أن باتت موريتانيا في الأوامر الأخيرة بوابة الجزائر نحو أسواق غرب أفريقيا، وذلك في إطار خطتها الاقتصادية لتنوع مداخلها، وزيادة حجم صادراتها خارج نطاق المحروقات.

ويسعى البلدان إلى تعزيز فرص الاستثمار وإقامة مشاريع شراكة في المناطق الحدودية لفك العزلة عنها، ورفع الجداول الإنتاجية والاقتصادية، وكذا لتسهيل تنقل الأشخاص. علاوة على تأمين الحدود المشتركة ومحاربة الجريمة المنظمة العابرة للحدود والهجرة غير الشرعية، وفق تصريحات لوزير الداخلية الجزائرية كمال بلجود، في وقت سابق.

وبهذا الخصوص يرى مراقبون أن منطقة شمال مالي لا تزال تعد من أكثر التهديدات والتحديات الأمنية، التي تواجه الجزائر وموريتانيا، إذ تعد بؤرة مختلف التنظيمات الإرهابية التابعة لتنظيمي «داعش» و«القاعدة» الإرهابيين.

والشهر الماضي، اتفق البلدان على تكثيف التنسيق الأمني على مستوى الشريط الحدودي المشترك، وتقرر استحداث لجنة أمنية مشتركة تضم المصالح الأمنية للبلدين. كما يعترزم البلدان إنجاز طريق رابط بين محافظة تندوف الجزائرية والولايات الموريتانية، وكذا إنشاء منطقة للتبادل الحر.

لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، التابع لحكومة «الوحدة»، كشفت فيها النقاب عن أن الخلاف الدائر بين منطقة طرابلس العسكرية، و«اللواء 444»، وما نتج عنه من احتكاك مؤخرًا، كاد يقود إلى «حرب جديدة» داخل طرابلس.

وبعدما نأى بنفسه عن هذه الاحتكاكات التي لا يُحمد عقباها، أكد الجهاز في بيان له أول من أمس، أنه «مستقل ولا يرتبط مع اللواء 444، التابع لمنطقة طرابلس العسكرية، باعتبارها تابعة للجيش الليبي». وفي غضون ذلك، أظهرت لقطات مصورة حصاراً فرضته عناصر من أفراد «القوة الثالثة» مقر مجلس مصراة البلدي، للمطالبة بمستحقاقها المالية.

ويعد الجهاز، الذي كان في الأصل ميليشيات تحمل اسم «السرع»، بقيادة عبد الرؤوف كار، من الأذرع التي تعتمد عليها الحكومات المتعاقبة في طرابلس لفرض الهيمنة والسيطرة.

من جهة أخرى، طفت جثث أكثر من 12 مهاجراً على الساحل الليبي، بعدما غرقوا خلال محاولتهم عبور البحر المتوسط إلى أوروبا.

وقال الهلال الأحمر الليبي إن فرعه في مدينة الخمس الساحلية، الواقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً شرق العاصمة، انتشل 15 جثة كانت ملقاة على شاطئ البحر بمنطقة العلوصة، وذلك بعد ورود اتصال من السلطات المحلية، موضحاً أن من بين الجثث 12 من الذكور وامرأتين وطفلاً رضيعاً، ونقل عن 3 ناجين فقط من الحادث أن قاربهم كان يضم 36 مهاجراً.

وقال الدكتور أسامة الساكت، مدير مستشفى الخمس التعليمي، إن الجثث ظلت في البحر نحو يوم، مشيراً إلى أن الجثث غير متحللة، وتم نقلها إلى مشرحة المستشفى. فيما قالت وزارة الداخلية إن الجثث التي تم انتشالها لمجموعة ضمت 60 مهاجراً، يُعتقد أنهم مفقودون في البحر، بينما أظهرت صور جثث تطوف في البحر ممددة على الشاطئ، قبل وضعها في أكياس سوداء. وطبقاً لمنظمة الهجرة الدولية، فإن نحو 1500 مهاجر غرقوا في حوادث تحطم القوارب، وحطام السفن وسط البحر المتوسط خلال العام الجاري، وهو ما يعني محاولة أعداد أكبر عبوره هذا العام، بالمقارنة بأعداد أقل أقدمت على ذلك منذ عام 2015.



جانب من مظاهرات نظهما لبييون وسط العاصمة طرابلس رفضاً لتأجيل الانتخابات (أ.ب)

السفارة البريطانية بعمل مفوضية الانتخابات، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة «لإجراء انتخابات تعزز استقلال ليبيا ووحدها». إلى ذلك، رحمت وسائل إعلام محلية دخولاً مفاجئاً لرتل عسكري تتكون من نحو 300 سيارة مسلحة إلى طرابلس، أمس، قادماً من المنطقة الغربية.

وجاءت هذه التطورات بعد تصريحات لرئاسة «جهاز الردع»

كما أعربت السفارة البريطانية عن خيبة أملها، أسوة بالشعب الليبي، في عدم إمكانية إجراء الانتخابات كما كان مقرراً، ودعت السلطات المعنية إلى العمل على إجراء هذه الانتخابات «بأدنى حد من التأخير».

وبعدما أكدت دعم مجلس النواب في دعواته لتعاون جميع الأطراف في تهيئة الظروف المناسبة للانتخابات بأسرع وقت، أشادت

تجنب تضارب المصالح وتعزير تكافؤ الفرص». واعتبرت أن موقف بريطانيا واضح في أن نقل السلطة إلى السلطة التنفيذية المؤقتة الحالية بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية بشكل مبكر، مؤكدة في المقابل التزامها الثابت بالعملية السياسية الجارية، وذلك من خلال إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية عاجلة.

بريطانيا أمس، لاحتواء غضب عدد من الليبيين من تصريحات مثيرة للجدل لسفيرتها، ونفت دعمها لأفراد بعينهم.

وكانت السفارة البريطانية قد طالبت في رسالة ضمنية إلى الديبية، أول من أمس، المرشحين للانتخابات الرئاسية الذين يشغلون مناصب في المؤسسات العامة بـ«عدم شغل مناصبهم حتى إعلان نتائج الانتخابات، بهدف

لجنة برلمانية تقترح تشكيل حكومة جديدة قبل الانتخابات

القاهرة، الشرق الأوسط»

ديسمبر (كانون الأول)، وهو الموعد الذي كان مقرراً لإجراء الانتخابات. وحدد المجلس مهلة أسبوع لتنتهي اللجنة من تقريرها، الذي قدمته إلى مكتب هيئة الرئاسة بالبرلمان لعرضه على مجلس النواب.

وحسب نسخة من تقرير اللجنة، الذي نشره بليحق، فإنها شنت هجوماً على «المفوضية العليا للانتخابات»، وقالت للجنة البرلمانية إنها (أي المفوضية) «أصدرت بياناً سياسياً بامتياز، أتت فيه على ذكر القصور التشريعي»، مبرزة أن «المفوضية لم تحدد القوة القاهرة، التي تعترض إجراء الانتخابات، وسبل زوالها ووقت انتهائها، ومع ذلك اقترحت موعد 24 يناير (كانون

الثاني) المقبل لإجراء الانتخابات». وأوصت اللجنة البرلمانية كذلك بـ«ضرورة أن يستمر مجلس النواب كمرآة لعملية السياسية، وأن يستمر بالنأي بنفسه عن الخوض في المواعيد السياسية التي تحددها بعض الجهات»، ونوهت بأن «الظروف الأمنية السياسية والأمنية يمكن التنبؤ بتغيراتها، لكن لا يمكن بأي حال تحديد تاريخ محدد لتحسنها، وبالتالي فإن التعويل على تاريخ بعينه لإجراء الانتخابات هو بمثابة إعادة التجربة الفاشلة التي خاضتها (المفوضية)، بناءً على قرار غير مدروس صدر عن لجنة الحوار برعاية العمة الاممية للدمع»، على حد وصف تقرير اللجنة.

أوصت لجنة شكلها البرلمان الليبي، أمس، بتشكيل حكومة جديدة قبل تحديد موعد للانتخابات الجديدة».

ونقلت «رويترز»، عن حساب المتحدث باسم البرلمان الليبي، عبد الله بليحق، أن اللجنة قدمت تقريرها لمجلس النواب من دون أن يتضمن «موعداً جديداً للانتخابات». لكن التقرير «حث البرلمان على وضع خريطة طريق جديدة صوب إجراء انتخابات في إطار دستوري».

وكان مجلس النواب الليبي قد قرر نهاية الأسبوع الماضي «تشكيل لجنة تضم 10 من أعضائه لإعداد مقترح خريطة طريق لما بعد 24

أوصت لجنة شكلها البرلمان الليبي، أمس، بتشكيل حكومة جديدة قبل تحديد موعد للانتخابات الجديدة».

ونقلت «رويترز»، عن حساب المتحدث باسم البرلمان الليبي، عبد الله بليحق، أن اللجنة قدمت تقريرها لمجلس النواب من دون أن يتضمن «موعداً جديداً للانتخابات». لكن التقرير «حث البرلمان على وضع خريطة طريق جديدة صوب إجراء انتخابات في إطار دستوري».

وكان مجلس النواب الليبي قد قرر نهاية الأسبوع الماضي «تشكيل لجنة تضم 10 من أعضائه لإعداد مقترح خريطة طريق لما بعد 24

تباين بشأن «تزايد وتراجع» فرص الديبية وسيف القذافي

من هم الراجحون والخاسرون من تأجيل الانتخابات الليبية؟

إذا ما طال أمد التأجيل عن شهر كما اقترحت المفوضية، وذلك لاحتمالية تناسي ما بذله هؤلاء من جهد في سبيل تقديم أنفسهم لمجتعاتهم المحلية. وفيما يتعلق بحفظ المجلس الرئاسي، ومدى استفادته من تأجيل الاستحقاق، توقع عضو المجلس الأعلى للدولة، سعد بن شرادة، ارتباط ذلك بظلم الحكومة، خصوصاً في فصل «ضعف الاختصاصات التي اضطلع بها من البداية»، وتحدثت بين شرادة عن عودة مرتقبة لـ«ملتقى الحوار السياسي»، وقيام اللجنة الأممية باستئناف جلساته لمعالجة الانسداد الراهن، عبر وضع قاعدة دستورية يتوافق عليها الجميع، رغم تدهور شعبيته، جراء ما تردد عن وجود «شبهات رشي» تلقاها بعض أعضائه خلال عملية اختيار السلطة الانتقالية الراهنة.

سيطلب موافقة كل من مجلسي النواب والأعلى للدولة، للذين لم يتفقا ولو لمرة واحدة، وقال بهذا الخصوص إن «المجلسين مستفيدان من الوضع الراهن، فإجراء الانتخابات البرلمانية بالترزامن مع الجولة الثانية للرئاسية كان سيهني الوجود السياسي لأغلبية أعضائهما». لافتاً إلى أن رئيس المجلس الأعلى، خالد المشري، طالب في السابق بتأجيل الانتخابات، «وقد تحقق له ما أراد دون عناء ليكون في قائمة الأطراف المستفيدة، التي تضم أيضاً قيادات التشكيلات المسلحة، الذين عادوا لتصدر المشهد، وخصوصاً في الغرب الليبي». وأشار الشهيدي إلى أن كثيراً من النشاطات والشخصيات الحزبية، ممن ترشحوا للانتخابات البرلمانية، سيتم إحاقهم بقائمة الأطراف الخاسرة

ومناطق يتمتعون فيها بحفظ منساقية، من حيث النقل القبلي والجهوي». كما حذر القمطاني من أن «تزايد شكوك الليبيين في دور مفوضية الانتخابات ومؤسسة القضاء، وتوظيفها سياسياً لاستبعاد مرشحين بعينهم لصالح منافسين آخرين، قد يفقد الثقة بالعملية الانتخابية برمتها، ويخسر الجميع فرصة التغيين». من جهته، أكد رئيس الهيئة العليا القوي لـ«تحالف الوطنية»، توفيق الشهيدي، أن الشعب الليبي «قد يكون مهتماً بخسارة أي أمال متبقية له في إجراء الانتخابات، إذا ما قدم مجلس المفوضية الحالي اقتراحات»، وسبب ما يتعرض له من انتقادات». وأوضح الشهيدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن وجود مجلس جديد للمفوضية



المرشح الرئاسي فتحي باشاغا (أ.ب)



سيف الإسلام القذافي (رويترز)

فإن الولايات المتحدة التي تصفه كحليف للروس لن تتوانى عن تقديم المساعدة في تسليمه، وهو أمر محتمل جداً في ظل عدم امتلاكه لأي ميليشيا مسلحة». وأرجع القمطاني في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، ذلك إلى «التقارب في مشاريعهم السياسية، وتنافسهم في مدن

المرشحين الرئاسيين الذين اجتمعوا في بنغازي مؤخراً، مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، فإن هذا المتغير قد يكون حليلاً بتغير حفظه بدرجة كبيرة»، حسب تعبيره. وقال الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الديبية كمرشح رئاسي «يستخدم من بقاء حكومته على رأس السلطة التنفيذية، لذا يحاول احتواء الميليشيات المسلحة، ومغازلتهم بالمناصب، أصلاً في مساندتهم للاتفاق مع رغبة مجلس النواب، إلى أنه «لا يمكن للدول الغربية إلا الاتفاق مع رغبة مجلس النواب، ومع هؤلاء المرشحين لتمتع بعضهم بقوة عسكرية، ودع قلمي وجهوي لا يستهان به في عموم البلاد».

وكانت مدينة بنغازي قد احتضنت منتصف الأسبوع الماضي اجتماعاً ضم عدداً من المرشحين الرئاسيين الذين اجتمعوا في بنغازي مؤخراً، مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، فإن هذا المتغير قد يكون حليلاً بتغير حفظه بدرجة كبيرة»، حسب تعبيره. وقال الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الديبية كمرشح رئاسي «يستخدم من بقاء حكومته على رأس السلطة التنفيذية، لذا يحاول احتواء الميليشيات المسلحة، ومغازلتهم بالمناصب، أصلاً في مساندتهم للاتفاق مع رغبة مجلس النواب، إلى أنه «لا يمكن للدول الغربية إلا الاتفاق مع رغبة مجلس النواب، ومع هؤلاء المرشحين لتمتع بعضهم بقوة عسكرية، ودع قلمي وجهوي لا يستهان به في عموم البلاد».

المرشحين الرئاسيين الذين اجتمعوا في بنغازي مؤخراً، مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، فإن هذا المتغير قد يكون حليلاً بتغير حفظه بدرجة كبيرة»، حسب تعبيره. وقال الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الديبية كمرشح رئاسي «يستخدم من بقاء حكومته على رأس السلطة التنفيذية، لذا يحاول احتواء الميليشيات المسلحة، ومغازلتهم بالمناصب، أصلاً في مساندتهم للاتفاق مع رغبة مجلس النواب، إلى أنه «لا يمكن للدول الغربية إلا الاتفاق مع رغبة مجلس النواب، ومع هؤلاء المرشحين لتمتع بعضهم بقوة عسكرية، ودع قلمي وجهوي لا يستهان به في عموم البلاد».

وكانت مدينة بنغازي قد احتضنت منتصف الأسبوع الماضي اجتماعاً ضم عدداً من المرشحين الرئاسيين الذين اجتمعوا في بنغازي مؤخراً، مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، فإن هذا المتغير قد يكون حليلاً بتغير حفظه بدرجة كبيرة»، حسب تعبيره. وقال الزرقاء في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الديبية كمرشح رئاسي «يستخدم من بقاء حكومته على رأس السلطة التنفيذية، لذا يحاول احتواء الميليشيات المسلحة، ومغازلتهم بالمناصب، أصلاً في مساندتهم للاتفاق مع رغبة مجلس النواب، إلى أنه «لا يمكن للدول الغربية إلا الاتفاق مع رغبة مجلس النواب، ومع هؤلاء المرشحين لتمتع بعضهم بقوة عسكرية، ودع قلمي وجهوي لا يستهان به في عموم البلاد».

تطيل سياسي

القاهرة، جاكين زاهر

بعد تأجيل الانتخابات الرئاسية الليبية، التي كان مقرراً إجراؤها الجمعة الماضي، عمت الليبيين حالة من القلق وخيبة الأمل، باعتبارهم أول الخاسرين من تأجيل هذا الاستحقاق التاريخي، لكن متابعين للمشهد الراهن راوا أن هذه المعرفة المؤجلة الحقت خسائر ببعض المرشحين، وجاءت في صالح متنافسين آخرين.

ورأى عضو مجلس النواب الليبي، حسن الزرقاء، أن رئيس الوزراء عبد الحميد الديبية قد يكون المستفيد الأكبر من تأجيل الانتخابات، «لكن لو قرر مجلس النواب تشكيل حكومة بديلة، بتنسيق أو بدعم مجموعة

المغرب: مرشح لقيادة «الاتحاد الاشتراكي» ينجأ للقضاء بحجة «تعريف» قوانين الحزب

تونس، المنجي السعيداني

أكد بلقاسم العياشي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية، أن الهيئة لم تخلق أي إشعار رسمي من رئاسة الجمهورية بشأن الاستشارة الشعبية، التي ينوي الرئيس قيس سعيد تنظيمها بداية يناير (كانون الثاني) المقبل، أو أي إشعار بالمواعيد الانتخابية المقترحة، وهي موعد الاستفتاء المقرر في 25 من يوليو (تموز) المقبل، وموعد إجراء الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في 17 من ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وأوضح العياشي أن المحطة

في 18 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري على تعديلات تجعل مدة ولاية الأجهزة الحزبية، بما فيها ولاية الأمين العام، ثلاث ولايات بدل ولايتين، علماً بأن الأمين العام الحالي أمضى ولايتين. وقال بوبكري إن المجلس الوطني للحزب أجاز تعديلاً يضمن «مبدأ التناوب الذي دأب الحزب على اتخاذه منتهجاً لا محيد عنه»، معتبراً أن ذلك «يضرب عرض الحائط القوانين واللوائح الديمقراطية، كما أنه يمعن في ممارسة القمع، والضغط باتجاه مناصلي الحزب كلهم»، والإخضاع باتجاه المؤسسات الحزبية.

أعلن محمد بوبكري، أحد المرشحين الخمسة لأمانة العامة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي (معارضة برلمانية)، أنه قرر اللجوء إلى القضاء ضد ما وصفه بـ«تعريف» قوانين الحزب لتسهيل ولاية ثلاثة لأمين العام الحالي إدريس لشكر». خلال المؤتمر الحادي عشر، المزمع عقده نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل.

وجاءت هذه التطورات بعد أن صادق المجلس الوطني للحزب (أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر)

وقرارات ترشيحية متعددة، وحوالي ثلاثة أشهر بالنسبة للتحلات الاستثنائية، وذلك بهدف ضبط قوائم المترشحين، وسجلات الناخبين، وتهيئة مراكز الاقتراع، وتوظيف عدد كبير من المتقاعدين لضمان حسن سير أي موعد انتخابي. في سياق ذلك، أعربت عدة منظمات حقوقية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

لما يكفي من الخبرة والتجربة في إدارة العمليات الانتخابية»، حيث أشرفت على ثلاث محطات انتخابية سنوات 2011 و2014 و2019، علاوة على الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018. وقال العياشي أن المواعيد الانتخابية واجتماعية عن مخاوفها من عودة وزارة الداخلية للإشراف على الانتخابات، خوفاً من المس بمصداقيتها، كما كان الشأن قبل سنة 2011. وفي غضون ذلك تواصل الهيئة الانتخابية حالياً أنشطتها العادية، التي حولها لها الدستور التونسي،

جامعة واشنطن: الحجر المنزلي سيتضاعف في الغرب توقعات بـ3 مليارات إصابة «أوميكرون» خلال أشهر



مركز فحص «كورونا» في غزة أمس (أ.ب)

الارتفاع الكبير والسريع جداً في عدد الإصابات الجديدة وعزل المصابين ومن تواصل معهم، ما قد يؤدي قريباً إلى إقفال عام فعلي للبلاد. وتقدر وزارة الصحة أن عدد الذين يخضعون حالياً للحجر الصحي بسبب الإصابة أو التواصل مع مصابين يتجاوز المليونين، فيما بلغت نسبة العزل التي تعالج في وحدات العناية الفائقة 20 في المائة من الأسرّة ببعض الأقاليم. وبعد التجربة البريطانية التي أدت إلى وضع 1,7 مليون عامل تحت الحجر الصحي بشكل متزامن أوقف بعض الأنشطة الإنتاجية وأجبر الحكومة على إعادة النظر في تعريف مفهوم التواصل، وبعد الشلل الجزئي الذي أصاب قطاع الطيران المدني خلال الأيام الماضية، تخشى الحكومة الإيطالية أن تؤدي تطورات المشهد الوبائي إلى تعطيل الدورة الاقتصادية، وبدأت تفكر في الاقتداء بتجربة جنوب أفريقيا التي قررت مؤخراً إلغاء حظر التواصل مع المصابين بالمتحور الجديد، والذي من المتوقع أن يسود في أوروبا بحلول منتصف الشهر المقبل.

الرافضون للقاح

التي يتسبب بها ليست خطرة، لكنه ينصح بالتريث لمعرفة المزيد عنه، ويشدد على عدم تخفيف تدابير الوقاية والاحتواء. وكانت وزارة الصحة الألمانية قد أعلنت أمس، أن 30 في المائة من السكان سيحصلون على الجرعة المعززة من اللقاح بحلول نهاية العام الجاري. النمسا من جهتها ما زالت بعيدة عن تحقيق هدف إعطاء الجرعة المعززة إلى ثلث السكان بحلول نهاية هذا العام، لكنها ستبدأ تجربة فريدة من نوعها حتى الآن في الدول الغربية، وهي فرض إلزامية اللقاح بدءاً من مطلع فبراير (شباط) المقبل، حيث من المقرر تغريم الذين يرفضون تناول اللقاح مبلغ خمسة آلاف دولار ومنعهم من استخدام وسائل النقل العام وارتداء الأماكن العامة.

علم تخفيف التدابير

وكان وزير الصحة الألماني، والخبير الوبائي، كارل لوترباخ دعا بدوره إلى عدم التراخي في تدابير الوقاية، لأن البلاد ليست في منأى عن موجة وبائية جديدة مع متحور أوميكرون الذي ما زالت الإصابات به دون 20 في المائة من الإصابات الجديدة الإجمالية، فيما تشير التوقعات إلى أن سرعة سريانه ستجعل منه المتحور السائد قبل النصف الأول من الشهر المقبل. ومن جهته، أفاد معهد روبرت كوخ بان البيانات المتوفرة حتى الآن عن المتحور الجديد تدل على أن الأعراض

الحكومتان على غير الملقحين، وأدت إلى عزلهم بشكل فعلي، حيث لا يسمح لهم بمغادرة المنزل سوى إلى الصيدليات وشراء المواد الغذائية. لكن يئنه الخبراء إلى أن هذه الأرقام تجب مقاربتها بحذر، لأن كثيراً من الإدارات المحلية لا تبلغ بيانات الإصابات خلال عطلة الميلاد، وينصحون بالتريث بضعة أيام قبل استخلاص النتائج النهائية.

شبح الإقفال

الحكومات الأوروبية تسابق الوقت بزمزومات متلاحقة من التدابير الوقائية لاحتواء جموع الوباء، وعينها على التداعيات الاقتصادية التي يخشى أن تقضي على ما تحقق في نمو في الأشهر الأخيرة مع التقدم في حملات التلقيح، لكن شبح الإقفال العام الفعلي عاد يخبّج من جديد على معظم الدول التي بدأت علامات الإسهالك تظهر على منظوماتها الصحية. وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والسارية والوقائية منها حذراً في بيان أمس (الاثنين)، من أن ما شهده قطاع النقل الجوي من الغلغلة الأف الحركات بسبب الإصابات بين الطواقم، قد يتكرر في قطاع الصحة مع ارتفاع عدد المصابين بين الطواقم الصحية.

روما: شوقي الرئيس

لم يعد إلغاء آلاف الرحلات الجوية نهاية الأسبوع الماضي، هو تحت رحمة متحور «أوميكرون» الذي لا يعرف مدى اتساع دائرة انتشاره وسرعة سريانه سوى البلدان التي تملك قدرات عالية على الاختبار ورصد الإصابات التي غالباً لا تحمل أعراضاً ظاهرة.

ويضع عشرات الملايين حالياً لتدابير الحجر المنزلي في الولايات المتحدة وأوروبا، حسب التقديرات الأخيرة للمعهد «قياسات الصحة العامة» التابع لجامعة واشنطن، الذي يتوقع تضاعف هذا العدد ثلاث مرات أو أكثر في الأسابيع المقبلة، فيما يرحّب أن يصل عدد المصابين بأوميكرون إلى ثلاثة مليارات في العالم بحلول نهاية الفصل الأول من العام المقبل، وهو ما يعادل مجمل الإصابات العالمية خلال العامين الماضيين. ولا يستبعد آخرون ألا ينجو أحد من هذا المتحور الأخير للفيروس الذي تميل الأوساط العلمية في الوقت الحاضر إلى القول بتدني خطورته، لكنها تدعو إلى التريث والحذر في انتظار مزيد من القرائن والأدلة.

واشترطت الوزارة على كل موظف أو عامل موافقة جهة عمله بشهادة تطعيم لقاح كورونا التي تثبت الحصول على جرعتين من أحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المتعمدة في السلطة أو موافقتها بتقرير طبي من المؤسسة الصحية وثبت وجود ظروف صحية تمنع من تلقي هذه اللقاحات. وأكدت تطبيق الأحكام الخاصة بالانقطاع عن العمل لغير إجازة يستحقها الموظف أو العامل المنصوص عليها في النظام الوظيفي المطبق في الوحدة في حق الموظف أو العامل الذي يتغيب عن العمل لعدم السماح له بالدخول إلى مقر عمله لعدم تقديم شهادة تطعيم لقاح كورونا، أو التقرير الطبي الذي يثبت وجود ظروف صحية تمنع تلقيه أحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا. ودعت جميع الموظفين والعاملين الذين لم يحصلوا على تطعيم لقاح كورونا إلى ضرورة الحصول على هذا التطعيم، حماية لهم ولأسرهم ولزملائهم في العمل ولسائر أفراد المجتمع، والحد من أخطار الإصابة بهذا الفيروس.

عمان تشترط التلقيح للعودة للعمل ارتفاع إصابات «كورونا» في السعودية

سجلت وزارة الصحة السعودية، أمس (الاثنين)، زيادة قياسية جديدة لليوم السابع على التوالي في أعداد الإصابات بفيروس كورونا، بلغت 524 حالة خلال الـ24 ساعة الماضية، لأول مرة منذ أربعة أشهر. ووصدت الوزارة 142 حالة، ووفاة واحدة، فيما بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في السعودية 553319 حالة، وبلغت الحالات الحرجة 40 حالة. وتتلقي الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 541010 حالات، وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8872 وفاة.

وتصدرت الرياض المدن السعودية في الإصابات الجديدة بـ164، تلتها مكة المكرمة وجزدة بـ102 في كل منهما، ثم المدينة المنورة بـ23. فيما شهدت رابغ والعا تسجيل 4 إصابات، وتم رصد 3 إصابات في كل من خليص وبريدة وخميس مشيط وينبع.

جاء ذلك في ظل الجهود التي تبذلها السعودية في مكافحة الجائحة عبر تنفيذ أكبر حملة تطعيم ضد فيروس كورونا، حيث نحت في إعطاء أكثر من 49 مليوناً و800 ألف جرعة من لقاح كورونا منذ بدء التطعيم وحتى أمس، تم إعطاؤها عبر أكثر من 587 موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة، فيما بلغ عدد من تلقوا التطعيم بجرعة واحدة أكثر من 24 مليوناً و964 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 70,6 في المائة. وبلغ عدد من تلقوا الجرعتين أكثر من 23 مليوناً و89 ألف شخص، حيث بلغت نسبتهم وفق آخر تحديث أكثر من 65,33 في المائة.

ونصحت وزارة الصحة عبر حسابها في «تويتر» بضرورة لبس الكمامة، ومسارعة التحصين بجرعتين، وتعزيزها بالتنشيط، والحرص على نظافة اليدين، وعدم المصافحة، وتبوية الأماكن، والالتزام بالحجر والعزل وفق حالة «توكلتا»، أو عند ظهور أعراض وعدم ملاحظة الآخرين، وإبلاغ الجهات المختصة عن مخالفت البروتوكولات الوقائية، لافتة إلى أن الاحترازاات أصبحت من العادات الضرورية التي تؤكد من تطبيقها للحفاظ على سلامة الجميع. يشار إلى أن السعودية بدأت إعطاء

الجرعات الممنوحة حول العالم تقترب من 9 مليارات إصابات «كورونا» الأميركية ترتفع 83% في أسبوعين

الأميركيين: هل هذا المطلوب؟» وتطرق فاوتشي أيضاً إلى المتحور أوميكرون وخطورته. إذ اقرب بانه «شديد العدوى»، أفنى على البيانات التي كشفتها دراسات أجريت في جنوب إفريقيا والمملكة المتحدة والتي يبدو أنها تشير إلى أن إصابات هذا المتحور أقل خطورة. وأضاف قوله إن «المشكلة التي لا نريد أن نظهر تساهلاً معها هي أنه عندما يكون لديك هذا الكم الهائل من الإصابات الجديدة، فإن ذلك قد يتجاوز التراجم الفعلي لدى الخطورة»، معرباً عن تخوفه من امتلاء المستشفيات بالمرضى.

المشكلات في الوقت الراهن هي أن الفحوص لن تكون متاحة للجميع قبل يناير (كانون الثاني)، وأضاف: «لكننا نعالج مشكلة الفحوص وسنمت تصحيح هذا الأمر قريباً جداً»، مقرأ بأنه يشعر بالإحباط نتيجة ذلك. وأوضح فاوتشي أن هذه الوقائع المترابطة مسؤولة جزئياً عن هذا «الطلب الكبير» الذي أدى إلى نقص الفحوص، قائلاً: «بالطبع علينا القيام بعمل أفضل» من جانبه. قرر الرئيس الأميركي جو بايدن الأسبوع الماضي إعلان عمليات شراء ضخمة لهذه الفحوص من قبل الحكومة

تقل أعمارهم عن خمس سنوات، أي أنهم لم يبلغوا سن التطعيم بعد. وتسببت المتحور الجديد واحتفالات نهاية العام مع ما تشهده من سفر وتجمعات، في ارتفاع الإقبال على فحوص كشف المرض في الولايات المتحدة ما جعل الحصول عليها صعباً في بعض المناطق. وأكد كبير مستشاري البيت الأبيض لمكافحة الجائحة، الدكتور أنتوني فاوتشي، بأن النقص في فحوص كوفيد-19 سيقم حله قريباً. وقال عالم الأوبئة لشبكة «إيه بي سي» التلفزيونية إن «إحدى

السلطات الصحية إزدياداً في عدد الأطفال الذين يتم إدخالهم إلى المستشفى للعلاج من كوفيد - 19، فيما وعد البيت الأبيض بتجاوز النقص في توافر فحوص كشف الفيروس في البلاد. وأفادت وزارة الصحة في الولاية في بيان بأنها «تراقب من كثب الارتفاع المتزايد في حالات استشفاء الأطفال المرتبطة بكوفيد-19»، وأضافت أن «أكبر زيادة سجلت في مدينة نيويورك حيث تضاعف عدد حالات الاستشفاء أربع مرات» بين الخامس والتاسع عشر من ديسمبر (كانون الأول)، ونصف هذه الحالات لأطفال

واشطن، الشرق الأوسط» سجلت الإصابات اليومية بكورونا في الولايات المتحدة ارتفاعاً هائلاً، وصل معدله إلى 83 في المائة خلال أسبوعين، وذلك بعد نقشي المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار وشديد العدوى. وتجاوز المتوسط الأسبوعي لحالات الإصابة في البلاد 200 ألف مطلع الأسبوع الحالي، ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» فإن المتوسط اليومي خلال آخر سبعة أيام بلغ 214,5 ألف إصابة. وتم تسجيل نحو 182 ألف إصابة يوم الأحد، ما رفع العدد

واشنطن: الشرق الأوسط»

سجلت الإصابات اليومية بكورونا في الولايات المتحدة ارتفاعاً هائلاً، وصل معدله إلى 83 في المائة خلال أسبوعين، وذلك بعد نقشي المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار وشديد العدوى. وتجاوز المتوسط الأسبوعي لحالات الإصابة في البلاد 200 ألف مطلع الأسبوع الحالي، ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» فإن المتوسط اليومي خلال آخر سبعة أيام بلغ 214,5 ألف إصابة. وتم تسجيل نحو 182 ألف إصابة يوم الأحد، ما رفع العدد

دراسة أميركية: فاعليتهما تجاوزت النسبة التي حددتها إدارة «الغذاء والدواء» «معسكرات التدريب المناعية» سر قوة لقاحي «فايزر» و«موديرنا»

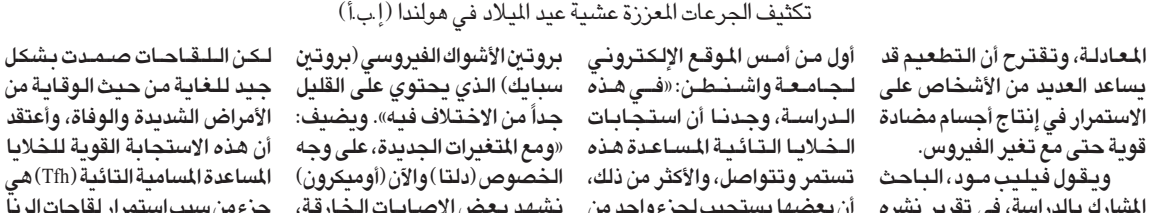
المرسال، كن وقائياً جداً»، وتميل الأجسام المضادة الأولى التي يتم إنتاجها استجابة لعدوى أو لقاح إلى أن تكون غير جيدة جداً، وتحتاج الخلايا البائية إلى إجراء نوع من المعسكرات فيما يسمى «المراكز الجرثومية» في العقد الليمفاوية، قبل أن تتمكن من إنتاج أجسام مضادة قوية حقاً. والخلايا المساعدة المسامية الثانية، هي رقيب التدريبات في معسكرات التدريب، حيث توفر الخلايا المساعدة تعليمات للخلايا المنتجة للأجسام المضادة حول صنع أجسام مضادة أكثر فاعلية، وتنتج أولئك الذين لديهم أفضل الأجسام المضادة على التكاثر، وفي بعض الحالات، التحول إلى خلايا منتجة للأجسام المضادة طويلة العمر أو خلايا ذاكرة بائية، وكلما طالت فترة بقاء المراكز الجرثومية، كانت استجابة الجسم المضاد أفضل وأقوى.

وفي وقت سابق من هذا العام، أفاد علي البيدي، أستاذ مشارك في علم الأمراض وعلم المناعة والطب وعلم الأحياء الدقيقة الجزيئي في جامعة واشنطن، بأنه بعد ما يقرب من أربعة أشهر من تلقي الأشخاص للجرعة الأولى من لقاح «فايزر»، لا تزال لديهم مراكز جرثومية في

لكن اللقاحات صمدت بشكل جيد للغاية من حيث الوقاية من الأمراض الشديدة والوفاة، وأعتقد أن هذه الاستجابة القوية للخلايا المساعدة المسامية الثانية (Tfh) هي جزء من سبب استمرار لقاحات الرنا

المعادلة، وتقرّح أن التطعيم قد يساعد العديد من الأشخاص على الاستمرار في إنتاج أجسام مضادة قوية حتى مع تغير الفيروس. ويقول فيليب سواد، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره

القاهرة، حازم بدر سلّطت دراسة جديدة أجراها باحثون في كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس ومستشفى سانت جود لأبحاث الأطفال، الضوء على جودة الاستجابة المناعية التي تسببها لقاحات «الرنا المرسال»، ويمكن استخدامها تقنيّة «الرنا المرسال»، وهما لقاحا «فايزر- بيونتك» و«موديرنا»، يعان من أكثر لقاحات «كوفيد-19» التي تم تطويرها حتى الآن فاعلية، حيث أثبتا في التجارب السريرية أن «كليهما فعال بنسبة تزيد على 90 في المائة في الوقاية من العدوى المصحوبة بأعراض، وأنهما يتجاوزان بسهولة عتبة 50 في المائة التي حددتها إدارة الغذاء والدواء للقاحات (كوفيد - 19) التي سيتم النظر فيها للحصول على إذن للاستخدام في حالات الطوارئ» وفي حين زادت الإصابات الشديدة مع ظهور متغيري «دلتا» و«أوميكرون»، تقلل اللقاحات فاعلة جداً في منع دخول المستشفى والوفيات، ودفع نجاح التكنولوجيا الجديدة العلماء إلى محاولة معرفة سبب فاعلية لقاحات «الرنا المرسال»، وما إذا كانت الحماية



تكثيف الجرعات المعززة عشية عيد الميلاد في هولندا (أ.ب)

بروتين الأشوكا الفيروسي (بروتين سبايك) الذي يحتوي على القليل جداً من الاختلاف فيه». ويضيف: «ومع المتغيرات الجديدة، على وجه الخصوص (دلتا) والأل (أوميكرون) نشهد بعض الإصابات الخارقة،

أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة واشنطن: «في هذه الدراسة، وجدنا أن استجابات الخلايا التائية المساعدة هذه تستمر وتتواصل، والأكثر من ذلك، أن بعضها يستجيب لجزء واحد من

المعادلة، وتقرّح أن التطعيم قد يساعد العديد من الأشخاص على الاستمرار في إنتاج أجسام مضادة قوية حتى مع تغير الفيروس. ويقول فيليب سواد، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره

المعادلة، وتقرّح أن التطعيم قد يساعد العديد من الأشخاص على الاستمرار في إنتاج أجسام مضادة قوية حتى مع تغير الفيروس. ويقول فيليب سواد، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره

المعادلة، وتقرّح أن التطعيم قد يساعد العديد من الأشخاص على الاستمرار في إنتاج أجسام مضادة قوية حتى مع تغير الفيروس. ويقول فيليب سواد، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره

باريس تحتجز فرنسياً - سورياً لتزويده دمشق بمكونات أسلحة كيميائية

باريس، «الشرق الأوسط»

كُشف في باريس أمس أن السلطات الفرنسية وجهت يوم السبت تهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب إلى فرنسي - سوري اعتقل للاشتباه بتزويده دمشق، عبر شركة شحن يملكها، مكونات يمكن استعمال بعضها لتصنيع أسلحة كيميائية، في انتهاك للحظر الدولي للأسلحة المفروضة على سوريا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «مصدر مطلع» أن هذه هي المرة الأولى التي يُوجَّه فيها اتهام في التحقيق في فرنسا لشبهات بدعم جيش الرئيس بشار الأسد في انتهاك الحظر الدولي.

وأورد المصدر المقرب من الملف أن من بين المكونات التي وفَّرها، عناصر قد تكون استخدمت في تصنيع أسلحة كيميائية.

بدأت التحقيقات حول المتهم في فرنسا عندما تم إدرجه في العام 2016 مع شركة الشحن التي يملكها على القائمة السوداء للحزب الأميركي المسؤولة عن العقوبات المالية. ويشتهر في قيام الشركة بشحن بضائع إلى دمشق في انتهاك للحظر الدولي. وبناءً على المعلومات التي جمعها المختب المركزي لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية، تم فتح تحقيق أولي في يونيو 2017، ثم عهد بالتحقيقات إلى قضاة التحقيق في محكمة باريس العدلية في يناير 2018. وفي أبريل (نيسان)

على خلفيتها بدأت في مارس (آذار) 2011 مع تفجر الحرب في سوريا، واستمرت حتى يناير (كانون الثاني) 2018 ويونيو (حزيران) 2019 بحسب الجرائم. وأضاف: «نتهم هذا الرجل بأنه شارك من خلال شركة لها مقرات... في فرنسا والإمارات العربية المتحدة، في توفير مواد لمؤسسات رسمية مختلفة تتبع النظام السوري مسؤولة عن إنتاج أسلحة غير تقليدية».

ويشتهر في أن الشركة شحنت بضائع لدعم نظام الرئيس بشار الأسد في انتهاك الحظر الدولي.

وأورد المصدر المقرب من الملف أن من بين المكونات التي وفَّرها، عناصر قد تكون استخدمت في تصنيع أسلحة كيميائية.

بدأت التحقيقات حول المتهم في فرنسا عندما تم إدرجه في العام 2016 مع شركة الشحن التي يملكها على القائمة السوداء للحزب الأميركي المسؤولة عن العقوبات المالية. ويشتهر في قيام الشركة بشحن بضائع إلى دمشق في انتهاك للحظر الدولي. وبناءً على المعلومات التي جمعها المختب المركزي لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية، تم فتح تحقيق أولي في يونيو 2017، ثم عهد بالتحقيقات إلى قضاة التحقيق في محكمة باريس العدلية في يناير 2018. وفي أبريل (نيسان)

القرار بعد ساعات قليلة من إقالة رئيس مفوضية الانتخابات الذي اعترض عليه الرئيس. وانتهت ولاية فارماجو الذي يتولى الحكم منذ 2017، في الثامن من فبراير (شباط) من دون أن يتمكن من الاتفاق مع القادة الإقليميين على تنظيم انتخابات في الصومال التي تتخني نظاماً انتخابياً معقداً وغير مباشر. وادى الإعلان في منتصف أبريل (نيسان)، عن تمديد ولايته مدة عامين، إلى اشتباكات مسلحة في مقديشو. وفي بادرة تهدئة، كلف فارماجو روبري تنظيم الانتخابات لكن في الأشهر التي تلت، استمر التوتر بين الرجلين، وبلغت المواجهة بينهما أوجها في 16 سبتمبر (أيلول)، مع إعلان رئيس الدولة تعليق الصلاحيات التنفيذية لرئيس الوزراء الذي رفض القرار.

الرئيس الصومالي يعلّق مهام رئيس الوزراء... واتهامات بـ«انقلاب»



مدرعة متمركرة في شارع بمقديشو لحماية القصر الرئاسي (رويترز)

الفساد»، متهمًا روبري بالتدخل في تحقيق حول قضية تتعلق بمصادرة أراض. وغالباً ما تدور خلافات بين الرئيس المعروف باسم فارماجو ورئيس وزرائه. واتهم روبري الأحد، الرئيس بتقويض العملية الانتخابية، بعدما أعلن فارماجو سحب تكليف رئيس الحكومة بتنظيم الانتخابات التي أثار إرجاؤها أزمة مؤسسية خطيرة. ورد روبري باتهام رئيس الجمهورية بالسعي «إلى الاستيلاء على سلطة رئيس الوزراء بالقوة بما يخالف الدستور وقانون البلاد». وجاء في بيان صادر عن مكتب روبري، أن «رئيس الوزراء (...) مصمم على عدم تراجع عن أداء واجباته تجاه الأمة من أجل قيادة البلاد إلى انتخابات تمهيداً لانطلاق سلمي للسلطة». وأشار إلى أن رئيس البلاد لا يريد تنظيم

انتخابي تشويه الإخفاء لكنه ضروري من دون أي تأخير». من ناحيته دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الديمقراطي غريغوري ميكنس الزعماء الصوماليين إلى ضبط النفس ووقف التصعيد في مقديشو والعمل لتحقيق تقدم سياسي بسلام واستقراره. وغرد ميكنس تعليقاً على الأحداث الأخيرة: «الشعب الصومالي يستحق أفضل من ذلك وكان الرئيس الصومالي قد أعلن تعليق مهام رئيس الوزراء عادة خلاف علني حول تنظيم انتخابات طال انتظارها في هذا البلد غير المستقر بمنطقة القرن الأفريقي». وصرح مكتب الرئيس في بيان: «قرّر الرئيس تعليق سلطات رئيس الوزراء محمد حسين روبري ووضع حد لصلاحياته بسبب ضلوعه في

انتخابي تشويه الإخفاء لكنه ضروري من دون أي تأخير». من ناحيته دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الديمقراطي غريغوري ميكنس الزعماء الصوماليين إلى ضبط النفس ووقف التصعيد في مقديشو والعمل لتحقيق تقدم سياسي بسلام واستقراره. وغرد ميكنس تعليقاً على الأحداث الأخيرة: «الشعب الصومالي يستحق أفضل من ذلك وكان الرئيس الصومالي قد أعلن تعليق مهام رئيس الوزراء عادة خلاف علني حول تنظيم انتخابات طال انتظارها في هذا البلد غير المستقر بمنطقة القرن الأفريقي». وصرح مكتب الرئيس في بيان: «قرّر الرئيس تعليق سلطات رئيس الوزراء محمد حسين روبري ووضع حد لصلاحياته بسبب ضلوعه في

جريمته، وبإحلالته للمحكمة ثبت إدانته بما نسب إليه شرعاً، والحكم عليه بالقتل تعزيراً. وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإفاد ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور. وجددت وزارة الداخلية تأكيدها للجمع حرص الحكومة السودانية على استتباب الأمن وتحقيق العدل، وأنها لن تتوانى عن ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما حذرت، في الوقت ذاته، كل من تسول له نفسه الإقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره.

واشنطن، رداً أبتير مقديشو، «الشرق الأوسط»

بعد قرار الرئيس الصومالي محمد عبد الله محمد تعليق سلطات رئيس الوزراء ونشر قوات أمنية حول مكتبه، أمر رئيس الوزراء أمس (الاثنين)، جميع قوات الأمن بتلقي الأوامر منه مباشرة، متهمًا الرئيس بتدبير محاولة انقلاب مع تصاعد الخلاف السياسي بين الزعيمين. وقال رئيس الوزراء محمد حسين روبري في بيان نشر على صفحة وكالة «الأنباء الصومالية الحكومية» على «فيسبوك»، إن الخطوات التي اتخذها «الرئيس السابق» محاولة انقلاب على الحكومة وانتهاك للدستور. ووصف نائب وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن يوسف عمر أمس، قرار الرئيس محمد تعليق سلطات رئيس الوزراء بأنه «انقلاب غير مباشر». وأضاف أن انتشار قوات الأمن حول مكتب رئيس الوزراء محمد حسين روبري لن يمنع من أداء مهامه. وقال عبر منشور على موقع «فيسبوك»: «ما جرى هذا الصباح هو انقلاب غير مباشر، لكنه لن ينتصر».

وفي واشنطن، انتقد كبير المجهورين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جيم ريش وصفهم بالزعماء الصوماليين «الإنشائيين الذين يصعدون من أزمة البلاد السياسية والأمنية ويستعملون القوى لخايات سياسية». ودعا ريش في تغريدة على تويتر القادة الصوماليين لوقف «الصراع العنيف وحماية الديمقراطية الهشة في الصومال من خلال إنهاء مسار

إلى أين يتجه النزاع في إثيوبيا بعد انسحاب المتمردين؟

العمليات الألية وحركة البات متمرد تيغراي». وأضاف، أن القوات الإريتريّة التي تقاوت إلى جاني الفيدرالية بداية الصراع قد تكون لعبت أيضاً دوراً رئيسياً في الهجوم المضاد عبر المساعدة في «صد» المتمردين «مادياً» على الأرض. في الواقع كلاً. فقد أعلنت الحكومة، الجمعة، أن قواتها لن تتقدم داخل تيغراي، لكنها أضافت، أن هذا الموقف يمكن الإقليمي» للبلاد للتهديد. كما أنه لن يعلن وقف إطلاق النار. حكمت جبهة تحرير شعب تيغراي في إطار تحالف كانت تهيمن عليه، إثيوبيا ثلاثين عاماً تقريبا بقبضة من حديد، إلى أن وصل أبي أحمد إلى السلطة في 2018. كما شنت حرباً طاحنة ضد إريتريا بين 1998 و2000. وادى الصراع المستمر إلى تفاقم

قبل الحديث عن نهاية وشيكة للصراع. وقال أويت ويلدميكل، الخبير في شؤون القرن الأفريقي، متسائلاً، إن «رئيس الوزراء لم يقدم أي تنازلات عندما كانت قواته تتراجع، فلماذا يفعل ذلك الآن؟». وكانت قد انسحبت جبهة تحرير شعب تيغراي رسمياً من منطقتي أمهرة وعفر المجاورتين، حيث أحرزت تقدماً في الأشهر الأخيرة، من أجل «فتح الباب» أمام المساعدات الإنسانية ووقف الأعمال العدائية. حتى ذلك الوقت، كانت الجبهة تؤكد أن انسحاباً من المنطقتين «ليس مطروحاً». وكانت الحكومة تطالب بهذا الانسحاب شرطاً مسبقاً لمفاوضات لوضع حد لهذا الصراع الذي بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وأضاف أويت، الذي يعمل في جامعة كوينز الكندية،

جريمته، وبإحلالته للمحكمة ثبت إدانته بما نسب إليه شرعاً، والحكم عليه بالقتل تعزيراً. وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإفاد ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور. وجددت وزارة الداخلية تأكيدها للجمع حرص الحكومة السودانية على استتباب الأمن وتحقيق العدل، وأنها لن تتوانى عن ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما حذرت، في الوقت ذاته، كل من تسول له نفسه الإقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره.

السعودية تنفذ حكم القصاص في «داعشي»

أصدرت وزارة الداخلية السعودية، أمس (الاثنين)، بياناً بتفويض حكم القتل تعزيراً في أحد الجناة بمدينة الرياض، حيث أقدم محمد الصدام (بماني الجنسية) على الصدام باستهداف تجمعات مدنية في أحد المرافق العامة، وذلك بتوجيه من تنظيم «داعش» الإرهابي من خلال عملية انتحارية يقوم بتنفيذها واستخدام حزام ناسف، وتصوير الموقع المستهدف، وتأييده ومبايعته بالتنظيم وتأييده أفكاره.

وأكمل بيان وزارة الداخلية أن سلطات الأمن تمكنت من القبض على الجاني المذكور، وأسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بالشروع في تنفيذ

جريمته، وبإحلالته للمحكمة ثبت إدانته بما نسب إليه شرعاً، والحكم عليه بالقتل تعزيراً. وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإفاد ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور. وجددت وزارة الداخلية تأكيدها للجمع حرص الحكومة السودانية على استتباب الأمن وتحقيق العدل، وأنها لن تتوانى عن ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما حذرت، في الوقت ذاته، كل من تسول له نفسه الإقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره.

جريمته، وبإحلالته للمحكمة ثبت إدانته بما نسب إليه شرعاً، والحكم عليه بالقتل تعزيراً. وأيد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإفاد ما تقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور. وجددت وزارة الداخلية تأكيدها للجمع حرص الحكومة السودانية على استتباب الأمن وتحقيق العدل، وأنها لن تتوانى عن ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما حذرت، في الوقت ذاته، كل من تسول له نفسه الإقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره.

تحقيق بشأن تعيين «إرهابيين» ببلدية إسطنبول بعد استهداف إردوغان لإمام أوغلو

تركيا تعلن عقد اجتماع التطبيع الأول مع أرمينيا

الاجتماع نرغب أن يكون التوصل مباشراً، فقد عيناً ممثلين خاصين من أجل ذلك». وعينت تركيا، مؤخراً، سفيرها السابق في واشنطن سردار كليليتش ممثلاً خاصاً لتطبيع العلاقات مع أرمينيا، التي عينت من جانبها نائب رئيس البرلمان روبري روينجيان، ممثلاً خاصاً لها، وذلك وسط ترحيب من واشنطن بالخطوة، وتأكيد من موسكو على استعدادها للمساهمة في تحقيق تقدم في جهود تطبيع العلاقات بين أنقرة وبريقان.

من ناحية أخرى، اتهم جاويش أوغلو الاتحاد الأوروبي بالاستمرار في الماطلة بشأن رفع تاشيرة الدخول (شغفن) عن المواطنين الأتراك، كما هو الحال في قضايا أخرى، مشيراً إلى أن تركيا أنجزت نحو 68 من المعايير الـ 72 المطلوبة لرفع التاشيرة عن الأتراك، مبيناً أن ثمة اختلافات في كلمة أو كلمتين حول معايير أخرى مثل قانون الأحزاب السياسية ومكافحة الإرهاب. وتضمنت اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في 18 مارس (آذار) 2016، إلى جانب تقديم دعم مالي بقيمة 6 مليارات يورو لمواجهة أعباء اللاجئين السوريين، بنوداً أخرى منها النظر في استئناف مفاوضات تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي،

إعلان وزير الداخلية فتح تحقيق حول توظيف الإرهابيين، قائلاً: «إذا كان الأشخاص المرتبطون بالإرهاب يتجولون ويجدون للسوريين إلى بلدهم، وعمقت وجودها في أفريقيا، واتخذت خطوات تاريخية في «العالم التركي»، وصادقت على اتفاق باريس للمناخ.

على سعيد أحر، أعلنت وزارة الداخلية التركية، أمس، فتح تحقيق موسع في الادعاءات في إسطنبول أول من أمس، حزب الشعب الجمهوري ورئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، المنتمي إلى الحزب ذاته، بسبب توظيف من قال إنهم إرهابيون من العمال الكردستاني وحركة غولن. وأضاف أن المعارضة حشدت 45 ألف موظف معظمهم مجهولون وبعضهم ينتمي للمنظمات الإرهابية داخل بلدياتها، وحولوا العمل الذي قفنا من قبل في هذه البلديات من خلال الكثير من الكاذب والزعم بأنهم هم من قاموا به.

وأكدت رئيس حزب «الجيد» ميرال أكشنار، التي يشارك حزبهما في تحالف من الشعب الجمهوري، أن حديث إردوغان عن تعيين إمام أوغلو إرهابيين في بلدية إسطنبول، إذا صح، فسبكون إدانة لحكومته وللأجهزة المسؤولة عن تعقب أعضاء المنظمات الإرهابية.

موسكو تكشف اعتقال متشددين شاركوا في هجوم أشعل حرب القوقاز

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة

موسكو، راند جبر

أعلنت السلطات الأمنية الروسية أن عناصرها اعتقلوا ناشطين شاركوا في الهجوم الضخم على داغستان في عام 1999، الذي كان الشرارة التي أشعلت حرب القوقاز الثانية. وتواصل أجهزة التحقيق منذ سنوات ملاحقة المشاركين في الهجوم. وأعلنت لجنة التحقيق المركزية الروسية، أمس، أن عناصرها نجحوا بالتعاون مع أفراد من جهاز الأمن الفيدرالي ووزارة الداخلية، وبتتبع من الحرس الروسي، في تحديد هوية شخصين نشطا في سنوات سابقة في أعمال مسلحة، وأفادت، في بيان، بأنها اعتقلتهما، تمهيداً لتقديمهما إلى المحكمة.

ووفقاً للبيان الأمني، فقد اعتقلت السلطات اثنين من سكان إقليم ستافروبول (جنوب روسيا)، هما قاهر بيك بايكييف، وإلخان كانمورزييف. وتمت عملية الاعتقال الأسبوع الماضي، وأحيل المتهمان إلى هيئة تحقيق أولية يتهم تشمل المشاركة في عصاة والتمرد المسلح والتعدي على حياة



الرئيسان التونسي والجزائري في مطار تونس يوم 15 ديسمبر الجاري (أ.ف.ب)



الملك محمد السادس مع الحكومة المغربية الجديدة في 7 أكتوبر الماضي (رويترز)

عودة ابن كيران لقيادة «العدالة والتنمية» في 2021 سنة بطعم الهزيمة لإسلامي المغرب

عليها حزبه، حمل عبد الإله ابن كيران المسؤولية للأمين العام للحزب سعد الدين العثماني. وبعد مرور نحو شهرين على نكسة «العدالة والتنمية» الانتخابية، عُقد مؤتمر استثنائي في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتم انتخاب ابن كيران أميناً عاماً خلفاً للعثماني.

وكان ابن كيران ابتعد عن الحزب، ووجه انتقادات للقيادة في محطات مختلفة، بينها مصادقة الحكومة التي ترأسها العثماني على قانون تقنين القنب الهندي، وإيضاً القانون الإطاري حول إصلاح التعليم، الذي قرر اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس العلوم.

وحصل ابن كيران على 1112 صوتاً (81 في المائة) مقابل 231 صوتاً لعبد العزيز عماري، و15 صوتاً لعبد الله بوانو، وذلك من مجموع 1252 مصوتاً.

وقد فسّر مراقبون إعادة انتخاب ابن كيران بشعور الأعضاء بأنه الشخصية القادرة على إعادة الحزب إلى وحدته ورض صفوفه وإعادة تنظيمه، أملاً في مصادقة الحكومة التي ترأسها العثماني على قانون تقنين القنب الهندي، وإيضاً القانون الإطاري حول إصلاح التعليم، الذي قرر اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس العلوم.

وحصل ابن كيران على 1112 صوتاً (81 في المائة) مقابل 231 صوتاً لعبد العزيز عماري، و15 صوتاً لعبد الله بوانو، وذلك من مجموع 1252 مصوتاً.

وقد فسّر مراقبون إعادة انتخاب ابن كيران بشعور الأعضاء بأنه الشخصية القادرة على إعادة الحزب إلى وحدته ورض صفوفه وإعادة تنظيمه، أملاً في مصادقة الحكومة التي ترأسها العثماني على قانون تقنين القنب الهندي، وإيضاً القانون الإطاري حول إصلاح التعليم، الذي قرر اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس العلوم.

وحصل ابن كيران على 1112 صوتاً (81 في المائة) مقابل 231 صوتاً لعبد العزيز عماري، و15 صوتاً لعبد الله بوانو، وذلك من مجموع 1252 مصوتاً.

وقد فسّر مراقبون إعادة انتخاب ابن كيران بشعور الأعضاء بأنه الشخصية القادرة على إعادة الحزب إلى وحدته ورض صفوفه وإعادة تنظيمه، أملاً في مصادقة الحكومة التي ترأسها العثماني على قانون تقنين القنب الهندي، وإيضاً القانون الإطاري حول إصلاح التعليم، الذي قرر اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس العلوم.

وحصل ابن كيران على 1112 صوتاً (81 في المائة) مقابل 231 صوتاً لعبد العزيز عماري، و15 صوتاً لعبد الله بوانو، وذلك من مجموع 1252 مصوتاً.

وقد فسّر مراقبون إعادة انتخاب ابن كيران بشعور الأعضاء بأنه الشخصية القادرة على إعادة الحزب إلى وحدته ورض صفوفه وإعادة تنظيمه، أملاً في مصادقة الحكومة التي ترأسها العثماني على قانون تقنين القنب الهندي، وإيضاً القانون الإطاري حول إصلاح التعليم، الذي قرر اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس العلوم.

وحصل ابن كيران على 1112 صوتاً (81 في المائة) مقابل 231 صوتاً لعبد العزيز عماري، و15 صوتاً لعبد الله بوانو، وذلك من مجموع 1252 مصوتاً.

الرباط، الشرق الأوسط، شكلت الهزيمة القاسية لحزب «العدالة والتنمية» المغربي، ذي المرجعية الإسلامية، خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في 8 سبتمبر (أيلول)، وإعادة انتخاب عبد الإله ابن كيران أميناً عاماً للحزب خلفاً لسعد الدين العثماني، حدثين بارزين سنة 2021 في المغرب داخلياً.

فبعد هيمنته على الحكومة لولايتين متتاليتين (2012 - 2016) و(2016 - 2021)، تراجع «العدالة والتنمية» بشكل مفاجئ في الانتخابات الأخيرة، فلم يحصل سوى على 13 مقعداً من أصل 395. وحل في المرتبة الثامنة، بعدما تصدر في الانتخابات السابقة 125 مقعداً، وقبلها بـ102 مقعد. وأدت هذه النتيجة القاسية إلى إرباك الحزب، وإعلان قيادته الاستقالة الجماعية.

في المقابل، تصدر حزب «التجمع الوطني للأحرار» (قائد الائتلاف الحكومي الحالي) نتائج الاقتراع بحصوله على مائة ومقعدين (حصل على 37 مقعداً في اقتراع 2016)، وحصل «الأصالة والمعاصرة» على 97 مقعداً و«الاستقلال» على 81 مقعداً.

و«العدالة والتنمية» أصدر بياناً أقر فيه بالهزيمة وأعلن استقالة جماعية لقيادته، قائلاً إن الأمانة العامة «تتحمل كامل مسؤوليتها السياسية عن تدبيرها لهذه المرحلة، ويقر أعضاءها، وفي مقدمتهم الأخ الأمين العام، تقديم استقالتهم من الأمانة العامة».

وعدت الأمانة العامة للحزب إلى عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني (أعلى هيئة تقريبية بعد المؤتمر) يوم السبت 18 سبتمبر من أجل «تقييم شامل للاستحقاقات الانتخابية، واتخاذ القرارات المناسبة».

كما دعت إلى التعجيل بعقد «مؤتمر وطني استثنائي للحزب في أقرب وقت ممكن».

وأوضح الحزب أنه سيواصل نضاله خدمة للوطن والمواطنين «من موقع المعارضة» الذي يعد «الموقع الطبيعي خلال المرحلة».

لكن الأمانة العامة للحزب اعتبرت أن النتائج المعلقة «غير مفهومة وغير منطقية، ولا تعكس حقيقة الخريطة السياسية ببلادنا، ولا موقع الحزب ومكانته في المشهد السياسي، وحصيلته في تدبير الشأن العام المحلي والحكومي، والتجاوب الواسع للمواطنين مع الحزب خلال الحملة الانتخابية».

وتقاطعت عوامل ذاتية وموضوعية عدة لتؤدي إلى تراجع الحزب؛ أبرزها الخلافات الداخلية التي عاشها بعد إعفاء عبد الإله ابن كيران من رئاسة الحكومة في مارس (آذار) 2017، بعدما واجه صعوبة في تشكيل الحكومة بعد اقتراع 2016، وتعيين العاهل المغربي الملك محمد السادس، سعد الدين العثماني مكانه، حيث انقسم الحزب بين مؤيد لابن كيران ومؤيد للعثماني. كما أن مضي 10 سنوات على رأس الحكومة جعل الناخبين يطمحون للتغيير، خصوصاً في ظل تداعيات جائحة كورونا التي خلفت آثاراً اجتماعية واقتصادية صعبة.

وفي تعليقه على النتائج التي حصل

وفي أغسطس 2020، أثار مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة السفير عمر هلال قضية «القبائل» في الجزائر، كرد فعل على دعم الجزائر لانفصال الصحراء. معتبراً أن شعب القبائل (القبائل) «له أيضاً الحق في تقرير المصير»، ومتأسلاً: «ماذا تنكر الجزائر عليه ما تطالب به المغاربة بشأن الصحراء؟».

وكرر فعل على هذا الموقف، قامت الجزائر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب يوم 24 أغسطس الماضي، ومنعت الطائرات المغربية من عبور أجوائها، ورفضت تجديد اتفاقية نقل الغاز عبر التراب المغربي إلى أوروبا عبر الأنبوب المغربي.

وجاءت قضية «التجسس» باستعمال البرنامج الإسرائيلي «بيغاسوس»، لتلقي مزيداً من الزيت على نار التوتر بين البلدين، بعدما اتهمت الجزائر الرباط باستعمال البرنامج للتجسس على كبار مسؤوليها.

بيد أن التهديدات اتخذت أبعاداً جديدة، حين اتهمت الجزائر الرباط باستهداف شاحنات جزائريتين بـ«سلاح متطور» في الأول من نوفمبر الماضي، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من مواطنيها في قصف قالت إنه وقع في المنطقة الحدودية بين موريتانيا وأراضي الصحراء (المنطقة العازلة في الصحراء المغربية)، متوعدة بأن الأمر «لن يمر من دون عقاب».

فيما نفت الرباط هذه الاتهامات، وصرح مصدر مغربي رفيع المستوى لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» (أ.ف.ب) قائلاً: «إذا كانت الجزائر تريد الحرب، فالمغرب لا يريد ذلك».

كما نفى المصدر ذاته شن القوات المسلحة الملكية غارة على أهداف مدنية أو عسكرية في الأراضي الموريتانية أو الجزائرية، معتبراً أن «القصف الجوي المغربي لشاحنات جزائرية كانت في طريقها إلى موريتانيا» قضية مفتعلة.

كما نفت السلطات الموريتانية تنفيذ أي هجوم داخل أراضيها. وكشف المصدر ذاته أن شاحنات جزائريتين عبرتا حقلاً ملغوماً، وكانتا تحملان عتاداً عسكرياً لـ«جبهة البوليساريو».

وتبين أن الشاحنات كانتا تمران في منطقة عازلة شرق الجدار الأمني الذي بناه المغرب لمواجهة

عمل مشترك.

عمل مشترك.

تأكيد «التعاون الخليجي» قراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء المغرب... تعزيز العلاقات بإسرائيل وتصعيد جزائري

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

مصادر إسرائيلية رسمية. لكن هذه العلاقات أخذت أبعاداً أكبر منذ زيارتي لبعد وغانتس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ جرى التوقيع في أغسطس (آب) 2021 على اتفاقيتين بين لبعد ونظيره المغربي ناصر بوريطة، لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات، ومذكرة تفاهم لإحداث آلية للتشاور السياسي.

وشملت الاتفاقيات الأولى التعاون في مجال الثقافة والرياضة والشباب وتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والتعاون بشأن الخدمات الجوية بين البلدين. وفعلاً، انطلقت رحلات تجارية مباشرة بين البلدين في 25 يوليو (تموز) الماضي.

واستأنفت زيارة غانتس للرباط باهتمام إعلامي كبير، لأنها الأولى لوزير دفاع إسرائيل للمغرب. وجرى خلالها التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وهو الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية.

وترسم مذكرة التفاهم التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل بـ«مختلف أشكاله» في مواجهة «التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة».

بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي.

وستتيح هذه المذكرة للمغرب اقتناء معدات عسكرية إسرائيلية عالية التكنولوجيا، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملي والمالي والتطوير.

لكن هذا التطور في العلاقات مع إسرائيل، وكسب مطار الرباط موقفاً أميركياً داعماً لقضية الصحراء المغربية، أثاراً حفيظة الجزائر التي اتخذت سلسلة من المواقف المتشددة تجاه المغرب، وصلت حد التهديد بالحرب.

ولا تخفي الجزائر دعمها لـ«جبهة البوليساريو» التي تطالب بانفصال الصحراء عن المغرب، وتأوي مقاتليها في مخيمات تندوف (جنوب شرقي الجزائر) وتزودهم بالسلاح والعتاد، كما أنها تجد دبلوماسيتها في المحافل الدولية للدفاع عما تصفه بـ«حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».



قياديون في «العدالة والتنمية» المغربي يعلنون استقالة رئيسه سعد الدين العثماني (أ.ف.ب)



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون يذلي بصوته في انتخابات 12 يونيو (رويترز)



الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيسة الوزراء نجلاء بouden في 11 أكتوبر الماضي (إ.ب.أ)

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة البحث والتحليل

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



مخاطر «المباراة الصفيرية» في السودان



د. حسن أبو طالب

حال من التشظي السياسي والاجتماعي الذي يدفع ثمنه الجميع من دون استثناء، دولة ومؤسست وشعباً. وكل من يحب السودان ويؤمن بحقوق شعبه في الاستقرار والأمان والتنمية، عليه أن يحذر من هكذا احتمال خطير.

ومع حالة الاقتتال في دارفور ومشكلات شرق السودان، وتفاقم الأزمة الاقتصادية، والضحايا الذين يتساقطون في المظاهرات يوماً تلو آخر، والبيئة الإقليمية المحملة بالسرعات العرقية، والتحديات التي تهمس وحسد السودان الإقليمية ومطامع جيران الجنوب في الأرض السودانية في الفسحة وغيرها، يصبح التخلي عن صيغة المباراة صفرية ضرورة لا رجعة فيها، لتلتها تهدة مرحلية، والبلبج التهادني مسار تفاوضي يستند إلى التنازلات المتبادلة من نقاط الأطراف، والتخلي عن المطالب المستحقة أو شبه المستحقة، وترشيد التحركات على الأرض بأنواعها وأشكالها المختلفة. وغير ذلك هو الخطر بعينه.



د. محمد علي السقايف

المحادثات بين السعودية وإيران، أجاب عن هذا التساؤل بانقول إن الولايات المتحدة تؤيد الحوار بين دول المنطقة لمصلحة الأمن والاستقرار، ولكن بشكل عام لم نر لإيران أي دور إيجابي في اليمن، وعليها إذا أرادت أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة، فعليها أن تبدأ بإنهاء تدخلها في الصراع في اليمن.

الحدث المحوري الذي يشكل اختلافاً جذرياً بين مواقف الدول والأمم المتحدة إزاء الحوثيين تمثل في حادثة قيام الحوثيين باحتجاز مسؤولين في الحكومة اليمنية، بمن فيهم الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيس الوزراء خالد بحاح وأعضاء مجلس الوزراء بوضعهم قيد الإقامة الجبرية الكفئ قرار مجلس الأمن برقم 2201 لعام 2015 بالتعبير عن القلق البالغ لأعضاء مجلس الأمن، والتعبير عن استيائهم بالإجراءات التي اتخذها الحوثيون من جانب واحد لحل البرلمان والاستيلاء على المؤسسات الحكومية

المرحلة الانتقالية ثانياً، والاستعداد للانتخابات التي اتفق على إجرائها في منتصف عام 2023 ثالثاً، والأهم حقن الدماء السودانية، وهي الأعلى والأثمن.

لكن مواقف قوى الحرية والتغيير والتجمعات المهنية الراضية للاتفاق، أدت عملياً إلى محاصرة حمدوك وإفقاؤه ظهيراً شعبياً تصور أنه سيعضده ويكمل معه الطريق الصعب، ووصل الأمر إلى عذبة عقبة أمام الثورة ومنافساً لأهدافها، ولا

تزيدا تعقيداً. حين قبل عبد الله حمدوك للوزراء، بعد وساطات خارجية وداخلية، ووفقاً لتفاهات مع المؤسسة العسكرية صيغت في وثيقة معلنة تنتج نوعاً من التهذئة وبأبواب للحوار السياسي العام وقدرت من السيطرة على التدهور الاقتصادي المتسارع، وبدأ الإفراج عن المعتقلين وتصحيح بعض، وليس بالضرورة كل، التعيينات الإدارية التي كانت

جموع الشعب، والأهم أن يرتضيه الشارع ويمنحه شرعية الثورة والتغيير. وتلك مشكلة كبرى تواجهها كل القوى الثورية الرومانسية في مراحل الأزمات التي تُعد بداية لتحولات عميقة، ليست بالضرورة تحولات تصب في طموحات الناس وأمانهم في حياة أفضل، بل قد تقود إلى العكس.

بمعنى آخر، أن التركيبة النفسية السياسية التي تريد كل شيء وتمنع عن المختلفين عنهم أو من يعدونهم الخصوم

حراكه الثوري وتضحياته الكبرى حتى يسلّم «المكون العسكري» كل أوقاته ويقبل بالمحاسبة الكاملة التي تتحدث عنها أدبيات «قوى الحرية والتغيير» والحزب الشيوعي والتجمعات المهنية المستقلة وجماعات المقاومة، ويرفضون أي نقطة وسط للتلاقي مع المكونات والقوى الأخرى، بما في ذلك الرجل الذي نزلوا من أجله الشارع بعد قرارات 25 أكتوبر الماضي... هؤلاء يمثلون في الحقيقة تياراً ثورياً رومانسياً

الماضية، ومُعلن عن استمرارها حتى آخر يوم في العام الجاري ومحتمل أن تستمر أيضاً في العام الجديد، والتي وصلت إلى أبواب القصر الرئاسي وبعض ساحاته الداخلية، وتدعو لها لجان المقاومة، لا تمثل أداة ضغط على مكونات الحكم الراهنة، وقوامها البرهان وحمدوك، كمثلث للمؤسسة العسكرية والقوى المدنية، بل أيضاً أداة ضغط على كل المكونات السياسية والمدنية التي تدعم تلك المظاهرات، وترأها الأسلوب الأمثل، وربما الوحيد، لتحقيق

عصبة تتكالب فيها الأزمات، وتضع فيها الثقة بين القوى السودانية بعضها تجاه بعض، وترفع فيها الشعارات الزائفة، وتمارس فيها القوى السياسية ألواناً شتى من السياسات المتضاربة. فهناك القوى الموصوفة بالثورية التي تحزق الشارع وتمنح لنفسها شرعية الحديث عن مطالب الأمة السودانية بأسرها، تقابلها قوى أخرى تصنف نفسها بالواقعية، وترى أن المرحلة الانتقالية الخائفة التي بدأت بالاتفاق المعلن في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي غير رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، العائد إلى منصبه بعد فترة احتجاب قسري، يجب استثمارها في تصحيح المسار السياسي برمته وتطوير المكتسبات الاقتصادية التي تحققت في الفترة السابقة قبل إعلان البرهان الإجراءات الاستثنائية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي وصفها بالإصلاحية والضرورية.

المظاهرات التي انطلقت خلال الأسابيع الأربعة

كل من يجب السودان عليه أن يحذر من أن يصبح قريباً من حال

من التشظي الذي يدفع ثمنه الجميع من دون استثناء دولة ومؤسسات وشعباً

قد صدرت قبل التوصل إلى هذا الاتفاق، وتأكيد المشاركة بين المؤسسات المدنية والعسكرية وفق أسس تقبل الأخذ والعطاء، وتشكيل حكومة غير حزبية، والتركيز على استكمال متطلبات السلام، ومواجهة التهديدات من الجوار الجنوبي... كانت طموحات الرجل أن يجد التصعيد الشعبي المناسب لاستعادة الغاوي السياسي أولاً، وإعادة تصحيح مسار

الرئيسيين كل شيء، تضع الجميع في معادلة «المباراة الصفيرية»، وبالتالي تحفز الطرف الأخرى وعلى استخدام كل ما لديها للدفاع من نفسها وبقائها ومصالحها. ومن يتأمل واقع السودان وخصائصه التعددية العميقة في كل شيء، يدرك أن هذه التركيبة الصفيرية لا تناسب الواقع السوداني بأي حال، ولا تسهم في حل مشكلاته، بل غالباً ما

إلى حد كبير، تكثرت وجوده في كل الثورات الشعبية العربية وغير العربية، ورغم توافيقهم العام على صيغة «كل شيء ولا تنازل عن الحد الأقصى»، فإنه يوجد بينهم قدر من الانشقاق، ويفتخرون إلى قيادة أو رمز ذي سمت قومي وعابر للتجمعات الحزبية والقبائلية والحضرية، يمكن الوقوف وراءه، ويعتبر عنهم ويتفاوض باسمهم وباسم

الضغوط على كل فريق، وتباين آخر في مدى تنوع الأدوات التي يمكنها كل طرف ويمكن أن يوظفها لإفشال رؤية الطرف الأخرى.

المتمسكون بشعار «لا تفاوض... لا شراكة... لا شرعية»، ويراهنون على أن الشعب السوداني، وهو يعاني من أزمات اقتصادية طاحنة ويطلب اليوم الذي يستعيد فيه نوازته بشكل عام، سيظل على

يفترض أن تكون العلاقات بين الدول تختلف عن التعامل مع الميليشيات المسلحة، وخصوصاً من قبل الدول التي تنصهر المجتمع الدولي في الدفاع عن حقوق الإنسان والشرعية الدولية، من هنا جاء موقف عدد من الدول الغربية وعلى رأسها دولة كبرى كالولايات المتحدة ومهادنتها للحركة الحوثية، أكثر مما كانت تتبعه من سياسة مهادنة نظام الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

وكان تبرير موقفها إزاء نظام صالح بأنه تبنى نظاماً ذا واجهة ديمقراطية تعهد لإدارات الأميركية المتعاقبة من الديمقراطيين أو من الجمهوريين بأنه يقف في وجه الإرهاب، ومستعد لمحاربتة طالما وفرت له الإدارات الأميركية الدعم المالي والأمني لمواجهة تنظيمات القاعدة في اليمن.

بعد انقضاء حكم الرئيس صالح واستيلاء حركة أنصار الله الحوثية على السلطة في صنعاء كان السؤال الذي راود

الغرب ومهادنة الحوثيين

وديد وصالح الحداد.

وأشار الوزير الإيراني إلى تكريم رئيس حكومة ميليشيا الحوثي للقبائدي في تنظيم القاعدة عارف صالح مجلي وكنيته (أبو ليث الصنعائي) وتعيينه من قبل الجماعة وكبيراً لمحافظة صنعاء لدوره في عمليات الحشد والتجنيد، برغم معرفتهم أنه يعتبر أحد أخطر قيادات تنظيم «القاعدة»

بأنها منظمة إرهابية أجنبية، في حين بجدد اعتلاء الرئيس جو بايدن السلطة كان أحد قراراته الأولى التي اتخذها رفع حركة الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية على أسس إنسانية بحتة، في ظل تنامي مخاطر حدوث المجاعة في اليمن، إلا أن وزير الخارجية الأميركي قال إن واشنطن قررت الإبقاء على العقوبات الخاصة

بقيادة الجماعة الحوثية، عبد الملك الحوثي وعبد الخالق بدر الدين الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم بسبب أفعالهم التي تهدد السلام والأمن وغريبت الذي كان يركز على التوصل إلى وقف إطلاق النار، في حين يظهر من هذه التصريحات وجود توافق بين الجانبين الأميركي مع الأمم المتحدة على استعدادات الليمن تكون أكثر شمولاً،

يفترض أن تكون العلاقات بين الدول تختلف عن التعامل مع الميليشيات المسلحة خصوصاً من قبل الدول التي تنصهر المجتمع الدولي في الدفاع عن الشرعية الدولية

الولايات المتحدة مع المانحين الآخرين، في جعل اليمن أحد أكثر نداءات الأمم المتحدة تمولاً.

مضيفاً أن بلاده صنفت الكثير من القادة الحوثيين والشبكات المالية التابعة لها في قوائم العقوبات، وهذا له تأثير حقيقي على عمليات الحوثيين، من دون توضيح شكل ذلك التأثير. وحول التأثير الإيراني على الحوثيين وأفاق

المشركة، وشركاء دوليين آخرين لتشجيع عملية سلام جديدة وأكثر شمولاً بقيادة الأمم المتحدة (ما يعني ذلك توجهاً مختلفاً عن مساعي غريبت الذي كان يركز على التوصل إلى وقف إطلاق النار، في حين يظهر من هذه التصريحات وجود توافق بين الجانبين الأميركي مع الأمم المتحدة على استعدادات الليمن تكون أكثر شمولاً،

بقيادة الجماعة الحوثية، عبد الملك الحوثي وعبد الخالق بدر الدين الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم بسبب أفعالهم التي تهدد السلام والأمن وغريبت الذي كان يركز على التوصل إلى وقف إطلاق النار، في حين يظهر من هذه التصريحات وجود توافق بين الجانبين الأميركي مع الأمم المتحدة على استعدادات الليمن تكون أكثر شمولاً،

بقيادة الجماعة الحوثية، عبد الملك الحوثي وعبد الخالق بدر الدين الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم بسبب أفعالهم التي تهدد السلام والأمن وغريبت الذي كان يركز على التوصل إلى وقف إطلاق النار، في حين يظهر من هذه التصريحات وجود توافق بين الجانبين الأميركي مع الأمم المتحدة على استعدادات الليمن تكون أكثر شمولاً،

بقيادة الجماعة الحوثية، عبد الملك الحوثي وعبد الخالق بدر الدين الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم بسبب أفعالهم التي تهدد السلام والأمن وغريبت الذي كان يركز على التوصل إلى وقف إطلاق النار، في حين يظهر من هذه التصريحات وجود توافق بين الجانبين الأميركي مع الأمم المتحدة على استعدادات الليمن تكون أكثر شمولاً،

بقيادة الجماعة الحوثية، عبد الملك الحوثي وعبد الخالق بدر الدين الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم بسبب أفعالهم التي تهدد السلام والأمن وغريبت الذي كان يركز على التوصل إلى وقف إطلاق النار، في حين يظهر من هذه التصريحات وجود توافق بين الجانبين الأميركي مع الأمم المتحدة على استعدادات الليمن تكون أكثر شمولاً،

من ابن عربي إلى الميتافيزيقس!



حسين شبكشي

احتلت كلمة الميتافيزيقس أعلى المواقع بحثاً فيما يخص مجال الاتصالات والإعلام والإلكترونيات الحديثة والتواصل العصري الرقمي، وذلك خلال سنة 2021 بشكل عام. وكان لهذه الكلمة صدى كبير وواقع مهم في تحليل ما ستاتي به الأيام مستقبلاً فيما يخص العالم في هويتها، وتضع هذا التوجه المستقبلي الافتراضي الجديد، وخصوصاً بعد أن تبنت شركة فيسبوك العملاقة الاسم، وحولت اسمها من شركة فيسبوك إلى شركة ميتا اختصاراً لكلمة ميتافيزيقس، لتعبر عن تحول جذري في هويتها، وتضع هذا التوجه المستقبلي الغامض نوعاً ما نصب عينها ليقودها في مجالات البحث والتطوير والاختراعات إلى نقلة نوعية ستؤثر سلباً على الكثير من اللاعبين في هذا المجال الحيوي.

وأول استخدام لكلمة ميتافيزيقس كان في رواية خيالية للكاتب الأمريكي نيل ستيفنسون بعنوان «Snow Crash»، والتي استخدم فيها هذا اللفظ (ميتافيزيقس) ليشير إلى عالم آخر افتراضي مواز، والكلمة مشتقة من شق، الشق الأول ميتا وهي كلمة إغريقية تعني «ما بعد»، وفيزيقس اختصاراً لكلمة يونيفيرس وتعني «الكون».

ويسعى القارئ على فكرة الميتافيزيقس ومشتقاتها وأدواتها وأهدافها ورؤيتها المختلفة، إلى أن يكون العالم الموازي الثلاثي الأبعاد، وهو عكس العالم الحالي الموجود على الإنترنت الثنائي الأبعاد، عالمًا جديدًا حجمه أكبر من الكوكب الذي نعيش عليه في حقيقة الأمر اليوم، وبالتالي سيخلق اقتصاداً متكاملًا يوفق في منتجاته وخدماته وأدواته وسبله الاقتصادية الحالي بعد سنوات من انطلاقه. وهذا التحدي الخيالي نوعاً ما، الذي يصعب على المتلقي العادي فهم قيمته، هو تماماً نفس التحدي الذي واجهه من قام بإطلاق فكرة التسوق الإلكتروني مقابل المحلات التجارية التقليدية أو فكرة المواقع الإلكترونية مقابل الصحف التقليدية، وقوبلت هاتان الفكرتان بالكثير من القلق والريبة والشك وعدم التصديق واللامبالاة. وبطبيعة الحال نظرة واحدة للواقع الحالي الذي نعيشه تخبت لنا أن هذا الأمر كان من الخيال، ولكنه كان من الخيال القابل للتحقيق. نفس الشيء يحدث الآن مع مطلق فكرة الميتافيزيقس، يقابلون؛ بالشك والتخديد وعدم المبالاة، ولكن نسبة القبول الاقتصادي والإبداعي لهذه الفكرة تفوق ما كانت عليه مواقع الإنترنت والشبكة العنكبوتية بكثر من 150 في المائة لنفس المقارنة مع الفكرة الحالية. وهناك شركات عملاقة مثل «بي إم دبليو»، الألمانية و«إريكسون» السويدية و«وول مارت» الأمريكية على سبيل المثال لا الحصر، تتبنى الآن أفكاراً مبنية بالكامل على واقع الميتافيزيقس الافتراضي لتطوير أعمالها واستثماراتها من خلالها.

إنه الخيال «Imagination» باللغة الإنجليزية وليس فانتازيا، وهناك فرق كبير بينهما أدركته مبكراً شركتان أمريكيتان هما ديزني، التي أقامت قسماً خاصاً بالخيال اسمه «Imagination»، وكذلك شركة 3M الأمريكية التي أقامت شركة دمجت الخيال مع الإبداع وسمتها «Immation» لتركز على أن الخيال سيكون جزءاً أساسياً وحيوياً من منظومة الأبحاث والتطوير في الشركة، وقد كان لها النجاح في منتجاتها التي تميزت دائماً بالإبداع والتفوق والتميز.

ولعل أهم ثلاثة أوجه لواقع الميتافيزيقس الحالي اليوم هي العملات الافتراضية مثل البيتكوين وشقيقاتها، و«الإن إف تي»، وهي عبارة عن وسيلة تمكّل لأدوات وفنون ومليكيات في العالم الافتراضي «NFT»، والتخالفة هي تمكّل الأراضي الافتراضية في عالم الميتافيزيقس الحالي، هذه الأمثلة الثلاثة؛ العملات الرقمية و«NFT» وتمكّل الأراضي الافتراضية هي أهم ثلاث أدوات حالية في هذا العالم الجديد، مع عدم إغفال التطور الملحوظ في عالم المقتنيات الافتراضية من الأزياء والأدوات الرياضية واللوحات الفنية والأذبية والكتب والآثار التي أصبح لها جمهور مقرر واستثمارات بمئات الآلاف تقترب من الملايين من الدولارات، وهي مسألة تتنامى بشكل واسع، ولا يمكن إغفال أثرها وفعاليتها أبداً.

والشيء اللافت أن أول من تطرق إلى قيمة الخيال في المفهوم الإنساني والفكر المعرفي كان المفكر والفيلسوف الإسلامي الأندلسي محيي الدين بن عربي في كتاباته المختلفة، التي قال في إحداها: «وإن الذي لا يعرف منزلة الخيال هو خال من المعرفة»، ولعل أهم من استكشف هذا الأمر في كتابات محيي الدين بن عربي كان المستشرق الفرنسي الشهير هنري كوربين في كتاباته عن ابن عربي المختلفة التي أبرز فيها علاقة ابن عربي بفكرة الخيال ودور الخيال في تنمية الوعي والفكر المعرفي للإنسان وتكوين مرجعية إبداعية خالقة تتمر بعد ذلك المعرفة والعلم المتواتر. الفكر الإنساني والمعرفة التراكمية هي مثل سياق التتابع الذي يبني على ما قبله، نحن نعيش مرحلة مدهلة من الفكر الإنساني بطل الخيال.

الحوثيون الجدد وحالة الانكشاف لمطار صنعاء



يوسف الديني

القطيعة من الداخل اليمني في ازدياد رغم القبضة الامنية والاستخباراتية القاسية، واليوم تبرز إلى السطح مسألة ملحة، وهي مسؤولية المجتمع الدولي الجديدة بعد تحول استهداف المدنيين إلى هدف مستدام لدى الميليشيا، وكان آخره وقوع عدد من الضحايا مثلوا جنسيات 10 دول، واقتحام مقر البعثات الدولية، وأعمال النهب والخطف، والأهم الاستقواء بميليشيا وخبرات «حزب الله» الذي دمر لبنان ويحاول اليوم نقل خبراته التدميرية لصنعاء في محاولة يائسة للتشغيب على أمن واستقرار دول الخليج؛ وفي مقدمتها المملكة. الإشكالية اليوم ليست في «حزب الله» وزعيمه الذي تمنى الوجود في صنعاء بنفسه، ولا في الحوثيين الذين يستهدفون المدنيين في أعلى ما يمكن، وهي هويتهم التاريخية؛ بل في تجاهل المؤسسات الدولية حجم الخراب الذي تسببت فيه ميليشيا الحوثي. المجتمع الدولي والقوى الغربية والمنظمات الحقوقية لا تتذكر حجم التحولات والصدعات التي أصابت اليمن، منذ تحول ميليشيا الحوثي إلى ذراع أداة بيد ملاي طهران.

والحال أن ميليشيا الحوثي وحتى إرغام باقي المكونات على القبول بالأمر الواقع كما رأينا في محاولاتهم المستميتة لاسترضاء «الحوثيون الجدد»، وهم كل من يحاول الاستثمار أو التبرير لما يحدث في اليمن رغم كل التحولات التي طالت الحوثيين، التي تعبر عن حالة انسلاخ كامل وتبعية لصالح ملاي طهران تجاوزت حتى مسألة التحالف أو الانتماء أو استغلال مسألة الصراع للعودة كطرف سياسي. نزح الحوثيون ورقة التوت الأخيرة لدى من كان يتحيز لهم باعتبارهم طرفاً سياسياً من بعض القوى الغربية والمؤسسات والمنظمات، التي كانت ولا تزال تقارب مسألة اليمن بشكل يساهم في تأخير الحل وفي المزيد من المعاناة للشعب اليمني.

ما يحدث في اليمن اليوم حالة استنساخ لتجربة «حزب الله» بشكل أكثر تبعية وأقل تقدراً حتى من ملاي طهران، الذين يرون فيه مجرد جسر عبور في محاولة تهديد أمن المنطقة، وتمير مشروعهم باستنابات ميليشيات مسلحة قتالت عنهم بينما يفرغون هم للتفاوض العبثي من دون تغيير سلوكهم. مطار صنعاء بات بؤرة عمليات لتهديد أمن المنطقة وبناء أجنال جديدة من «الحوثيين الجدد» حتى خارج أقواس الهوية بسبب عمليات الاختطاف والتجنيد القسري للأطفال وتجريف هوية اليمن من خلال المناهج الدراسية،



بريطانيا بين الحرية الفردية وانتشار الوباء



بانجاج ميشرا*

إذن ما الذي يجعل الأنجلو أميركيين المتفردين غير مرتين بدرجة خطيرة، وحتى متعصين للتدمير الذاتي اليوم؟ حدثان أخيران أفسدا العرض بالنسبة لهم. أولاً، صعود الصين، الذي أثبت مرة أخرى - بعد النجاحات السابقة لليابان ودول شرق آسيا - أن التدخل الحكومي ضروري للنجاح الوطني في التعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن النمو الصناعي والابتكار التكنولوجي. الحدث الآخر، الذي يمكن القول إنه أكثر إثارة للقلق، والذي حدث في الداخل، هو التأكيد المتزايد للشعوب الصامتة تاريخياً التي غالباً ما تكون محرومة من حقوقها: النساء، والسكان المهاجرون غير البيض، والأقليات الجنسية. خلال قرنين من التوسع والهيمنة الغربيين، تمتعت أقلية من الرجال البيض بحرية نسبية لفعل وقول ما يريدون من دون إيلاء الكثير من الاهتمام لحقوق الآخرين وحساسياتهم. ومن غير المنير الدهشة، أن العديد منهم يرفضون مطالب الشعوب التي لم يكن لها صوت في السابق بإعادة النظر في مواقفها القديمة - بدءاً من النزجسية إلى الإثنية والقسوة - التي يُفضل التخلي عنها. وكثيراً ما يتم التخطي إلى الطلب على أنه دعوة إلى «الاستيقاظ».

أولئك الذين ما زالوا يتشبثون بالسلطة السياسية ورأس المال الثقافي يفضلون تأجيل الصراع والاستماتة بدلاً من الاعتراف بأن محتاجاتهم متنوعة بشكل لا رجوع فيه، وعليهم الاعتراف بكرامة الأشخاص الذين تدهورت أحوالهم بشكل منهجي في السابق بسبب التسلسل

رغم تفجر حالات الإصابة بفيروس «كورونا» مجدداً في المملكة المتحدة، فإن حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون المحافظة، التي يهيمن عليها الأيديولوجيون الذين يقدمون مفهوم الحرية الفردية على الصالح العام، تبدو غير مستعدة مرة أخرى لفرض التدابير اللازمة، رغم الأرواح التي لا تعد ولا تحصى التي زهقت جراء موجات «كوفيد» السابقة. في الأسبوع الماضي، صوّت نحو مائة عضو من أعضاء حزب المحافظين في البرلمان ضد خطة حكومية متواضعة للغاية تنص على ارتداء الأقنعة والحصول على شهادات اللقاح في بعض الأماكن. ومع اكتظاظ المستشفيات مرة أخرى بمرضى «كوفيد»، فإنهم لا يزالون يتحدثون عن التقليد البريطاني القديم للحرية للدرجة التي جعلت نائب حزب المحافظين ماركوس فيش يقول: «لسنا مجتمع: أين أوراك (شهادة التحصين) من فضلك. فهذه ليست ألمانيا النازية». وبالنظر إلى مثل هذا الخطاب المناهض للحكومة، قد لا تخمن أن جونسون الذي تلاخقه التقارير قد أقام حفلاً في مقر إقامته الرسمي خلال ذروة إغلاق العام الماضي، وغالباً ما ظهر بلا قناع في الأماكن العامة وكأنه يحاكي دونالد ترمب في عدم إكترائه بلواتج الصحة العامة.

وقد تسمى وسائل الإعلام البريطانية، اليمينية غالبية ساقفة، تعرض في خليفاتها جوقة «التحرر» من قيود «كوفيد»، حيث قادت احتفالات حزب المحافظين بيوم الحرية في يوليوي (نومز) من العام الجاري. اليوم، في الأسبوع الأخير من عام 2021، يشاهد العالم مرة أخرى في افتتاح كبير انتشار متحور «omicron» بسرعة كبيرة، وتؤخر الدعوات الصاخبة

الحوثي يدفع ثمن رفضه للسلام

مها محمد الشريف

لقد تعرضت الدول العربية للإرهاب والتدخل المنهج من قوى خارجية، حتى أصبح كل عمل إرهابي يبدأ بالخلط، وينتهي بالانقباس، وتعد الأطراف فيه، وتكتب ملخصات شبيهة متفق عليها، لأن الدوافع والأهداف متعددة، وكل لها استراتيجيات مختلفة، فالإرهاب يحظى بدعم بعض الدول وله أنصاره وممولوه، فكثير من الفضاءات مفتوحة أمام مسار التحولات، واليمن اليوم ضحية لإرهاب الحوثي الذي باع بلاده لإيران، فالضربات القوية ضد الحوثيين لاحتحات خطيرة وتدمير منظومة أسلحتهم الثقيلة ستعجل بحل أزمة اليمن، إذ إن الحوثي الآن يتعرض لأكبر خسارة مع شركائه، وفي مقدمتهم «حزب الله» الإرهابي.

فالمملكة والخليج ليس لهما مصالح سوى إعادة السلام والأمن في اليمن، وفسر الحوثي هذا الصبر الاستراتيجي بطريقة خاطئة، واستمرت الميليشيا الحوثية في إطلاق الصواريخ التي بلغ عددها الآن 430 صاروخاً باليستياً و851 مسيرة و100 زورق مفخخ باتجاه السعودية، وإيقاف هذا الهجوم الإرهابي أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن التحالف استهدف مخازن للحوثيين بمعسكر التميمين بصنعاء، ومع انتهاء المهلة التي أعلن عنها ميليشيا الحوثي لإخراج الأسلحة من ملعب الثورة الرياضي في صنعاء، حسمت قوات التحالف الأمر بعد أن أرخى الليل سدوله، وتم تدمير الأسلحة، ففضحت أجهزة الاستخبارات المتأربين والخبونة، وكشفت معسكرات وورش تصنيع الطائرات المسيرة للميليشيا في مطار صنعاء، وعملياتها تدل على قدرة التحالف على تحديدها وتدميرها. بينما الدول العظمى الدائمة العضوية في مجلس الأمن اليوم تترجم الحقائق إلى مصطلحات اجتماعية، وغاياتها تفاعل سهل ومحكم، بعضها مع بعض، عندما تعلق الأمر بتحمل المسؤولية تعاملت معها كهمهمة بوصفها تحديات تخضع لكثير من العلاقات والمصالح، وتتضمن عوامل غريبة ومشكلات من دون حل، فالبعض تنازل عن هيمنته وفخره ومجده، وظهر عجزه عن طرح خيارات أو حلول للحد من تدخلات إيران في الدول العربية، ومنها اليمن، الذي أصبح قسم منه يفكك به نظام إرهابي قاتل.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

اقتصاد

إصدار 690 رخصة جديدة منذ مطلع العام الجاري

قطاع التعدين السعودي يحقق أعلى عائد تاريخي



تسجيل أعلى عائد تاريخي لقطاع التعدين في السعودية (الشرق الأوسط)

تنفيذ الجولات الرقابية للتأكد من متابعة الأنشطة التعدينية وضمان حماية القطاع من الممارسات غير النظامية والمحافظة على الثروات المعدنية لتحقيق الاستغلال الأمثل لها وحماية المجتمعات المجاورة، إضافة إلى تطبيق لائحة نظام الاستثمار التعديني بما يحقق استدامة القطاع. وأشارت إلى أن المخالفين في منطقة الرياض يشكلون النسبة الكبرى من إجمالي العقوبات الصادرة بنحو 30 عقوبة، تليها المنطقة الشرقية بـ 21، ثم القصيم بـ 16، ومكة المكرمة بـ 14 عقوبة. وتعمل وزارة الصناعة والثروة المعدنية على حماية قطاع التعدين وتحقيق أهدافه الرئيسية المتمثلة في تنويع مصادر الدخل الوطني وتنمية الإيرادات غير النفطية، علاوة على تعظيم القيمة المحققة من الموارد المعدنية الطبيعية في المملكة، من خلال الاستغلال الأمثل للثروات المعدنية بما يحقق جاذبية القطاع للاستثمار وتحويله ليكون الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

عملية وتقليص الوقت والجهد اللازمين لكل إجراء تحقيقاً للمستهدفات الحكومية في التحول الرقمي وتعزيز بيئة الاستثمار في قطاع التعدين في المملكة. ونفذت وزارة الصناعة والثروة المعدنية ممثلة بوكالة الرقابة التعدينية مؤخراً 209 جولات ميدانية على عدد من المواقع التعدينية في مختلف مناطق المملكة خلال شهر نوفمبر الماضي وأصدرت 104 عقوبات على المنشآت المخالفة لنظام الاستثمار التعديني. وأوضحت أن العقوبات الصادرة تتمثل في 68 عقوبة لاستغلال الرمل والحصى و 14 لاستغلال خام البحص، و 13 لاستغلال مواد الرديمات، و 4 عقوبات لاستغلال رمل السيليك، بينما جرى إصدار 4 عقوبات لاستغلال الحجر الجيري وخام الجبس وواحدة لاستغلال خام البوزلان. وبيّنت الوزارة أن المخالفين الذين يعملون بدون رخص نظامية يشكلون النسبة الأكبر من عدد العقوبات الصادرة، مؤكدة أنها تسعى إلى استمرار

وتمكن منصة «تعدين» المستثمرين من التقدم للحصول على التراخيص والخدمات من خلال منصة رقمية موحدة تضم موانع البناء مخصصة لفئة المعادن (ج) والتي تصل مدة الترخيص لها إلى 10 سنوات قابلة للتجديد.

للتجديد أو التمديد، ورخصة منجم صغير للمعادن من الفئتين (أ) و(ب)، ومدة رخصتها لا تزيد على 20 عاماً، ورخصة منجم صغير للمعادن من الفئتين (أ) و(ب)، والتي لا تتجاوز فترة ترخيصها 30 عاماً قابلة

الأكبر من رخص محاجر مواد البناء السارية بـ 388 رخصة، تليها مكة المكرمة بـ 373، ثم المنطقة الشرقية بـ 278 لتأتي عقبها المدينة المنورة التي سجلت 210 من إجمالي رخص مواد البناء السارية في القطاع، فيما سجلت مواد الكسارات والذهب والمعادن المصاحبة والرمل والحصى ومواد البحص وكتل الجرانيت أعلى خمس مواد حسب توزيع الرخص التعدينية. وحصد نظام الاستثمار التعديني ولائحته التنفيذية، ستة أنواع من الرخص التعدينية، منها رخصة الاستغلال التي تشمل جميع أنواع المعادن لمدة عامين قابلة للتجديد، ورخصة كشف لجميع أنواع المعادن لمدة 5 أعوام بالنسبة للمعادن من الفئتين (أ) و(ب)، ورخصة لفئة المعادن (ج) لمدة عام واحد، ورخصة للأغراض العامة مرتبطة برخصة التعدين أو المنجم الصغير. وتضمنت اللائحة رخص الاستغلال التي تشمل رخصة تعدين المعادن من الفئتين (أ) و(ب)، التي لا تتجاوز فترة ترخيصها 30 عاماً قابلة

أسواق المال حذرة في ظل «أوميكرون»

لندن، «الشرق الأوسط»، واحدة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية أجازت استخدام الطائر لفحص منزلي سريع لكوفيد-19 من إنتاجها يمكن استخدامه من سن 14 عاماً. وأغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض مع قيادة مجموعة سوفت بنك للخسائر على المخاوف من إلغاء الرحلات بسبب المحور أوميكرون في بداية أسبوع التداول الأخير لهذا العام. وبعد دقائق من دق جرس الفتح، ارتفع المؤشر ستاندر أند بورز 500 القياسي 22,82 نقطة أو 0,48 في المائة إلى 4748,61 نقطة، كما صعد المؤشر داو جونز الصناعي 114,80 نقطة أو 0,32 في المائة إلى 36065,36. و زاد المؤشر ناسداك المجمع 78,09 نقطة أو 0,50 في المائة إلى 15731,46 نقطة. وعلى العكس تراجعت الأسهم الأوروبية في تعاملات محدودة بسبب عطلة عيد الميلاد يوم الاثنين مع تضرر الإقبال على المخاطرة بعد أن أدى ارتفاع المحور أوميكرون إلى ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 على مستوى العالم. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بعد تباين الأسهم الآسيوية. وكانت أسهم البنوك وشركات التكنولوجيا من أكبر الخاسرين على المؤشر في حين اتعتت أسهم شركات البترول أسعار النفط المتراجعة. وقادت قطاعات الرعاية الصحية والعقارات الارتفاعات. وأغلقت بورصات بريطانيا وأستراليا وهونغ كونغ بسبب العطلة في حين تستأنف البورصة الأميركية عملها الاثنين بعد عطلة يوم الجمعة. وألغت رحلات الطيران على مستوى العالم أكثر من 4500 رحلة في موسم عطلة عيد الميلاد بسبب حالة الضبابية التي تحيط بانتشار المحور أوميكرون. وسجلت فرنسا معدل إصابات قياسياً بكوفيد-19 يوم الجمعة، ما دفع الحكومة لعقد اجتماع استثنائي الاثنين قد يسفر عن فرض قيود جديدة. واستقر المؤشر كاك الفرنسي في التعاملات المبكرة. وارتفع سهم شركة روش للأدوية بنسبة

بين قوى عالمية وإيران من أجل إنقاذ الاتفاق النووي لعام 2015، وهو ما قد يحد من صادرات المطاف إلى زيادة صادرات إيران من النفط، في حال تقدم فبراير لبيع نحو مائة ألف كيلولتر، أي 628980 برميل من النفط الخام، من احتياطياتها الوطنية في إطار عملية منسقة للسحب من الاحتياطيات تقودها الولايات المتحدة لتهدئة الأسعار. وقالت الوزارة في بيان إن الخام سيأتي من مستودع شيبوشي في جنوب غربي البلاد وسيتاح لمن يفضون بالزاد 20 مارس (آذار) أو بعد ذلك. وكانت الحكومة اليابانية

اليابان تعرض 600 ألف برميل خام من احتياطياتها في مزاد أسعار النفط ترتفع في جلسة متقلبة

بين قوى عالمية وإيران من أجل إنقاذ الاتفاق النووي لعام 2015، وهو ما قد يحد من صادرات المطاف إلى زيادة صادرات إيران من النفط، في حال تقدم فبراير لبيع نحو مائة ألف كيلولتر، أي 628980 برميل من النفط الخام، من احتياطياتها الوطنية في إطار عملية منسقة للسحب من الاحتياطيات تقودها الولايات المتحدة لتهدئة الأسعار. وقالت الوزارة في بيان إن الخام سيأتي من مستودع شيبوشي في جنوب غربي البلاد وسيتاح لمن يفضون بالزاد 20 مارس (آذار) أو بعد ذلك. وكانت الحكومة اليابانية

لندن، «الشرق الأوسط»، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الاثنين، في جلسة متقلبة تراجعت فيها في التعاملات الصباحية بسبب إلغاء شركات طيران الأف الرحلات في عطلة عيد الميلاد، وسط تزايد حالات الإصابة بكوفيد-19، لكنها عادت وارتفعت مدعومة بأمل بأن أوميكرون لن يئال من الطلب العالمي. وألغت شركات طيران أميركية أكثر من 1300 رحلة يوم الأحد بسبب كوفيد-19. وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط 0,7% إلى 74,31 دولار للبرميل

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق موسم الأعياد ينعش مبيعات التجزئة الأميركية

إلى الجواهرات التي سجلت زيادة بنسبة 32 في المائة. وشملت الدراسة فترة أسابيع عدة قبل انتشار «أوميكرون» على نطاق واسع في الولايات المتحدة. وارتفعت مبيعات المتاجر الكبرى بنسبة 21,2 في المائة، بينما شهدت تجارة المنتجات الإلكترونية نمواً بنسبة 16,2 في المائة. وقالت ماستركارد: «لقد كان موسمًا متجددًا لتجار التجزئة حيث قام المستهلكون بتعبئة عرباتهم بالهدايا والأجهزة». كما أشارت الدراسة إلى أن الأسر الأميركية بدأت عمليات الشراء في وقت مبكر مقارنة بالسنوات الماضية مع خدمة «ضمان التوصيل في عيد الميلاد»، نظراً لقيام متاجر التجزئة بتقديم العروض الترويجية في وقت مبكر، ثم أعادوا تقديم العروض مرة أخرى في إطار التنافس على الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الإنفاق الاستهلاكي خلال موسم عيد الميلاد. وكانت مبيعات يوم الجمعة السوداء هي الأكثر خلال موسم التسوق كله في الولايات المتحدة. كما زادت المبيعات خلال عطلة عيد الشكر التي بدأت يوم الجمعة 26 نوفمبر وحتى الأحد 28 نوفمبر الماضي بنسبة 14,1

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق موسم الأعياد ينعش مبيعات التجزئة الأميركية

إلى الجواهرات التي سجلت زيادة بنسبة 32 في المائة. وشملت الدراسة فترة أسابيع عدة قبل انتشار «أوميكرون» على نطاق واسع في الولايات المتحدة. وارتفعت مبيعات المتاجر الكبرى بنسبة 21,2 في المائة، بينما شهدت تجارة المنتجات الإلكترونية نمواً بنسبة 16,2 في المائة. وقالت ماستركارد: «لقد كان موسمًا متجددًا لتجار التجزئة حيث قام المستهلكون بتعبئة عرباتهم بالهدايا والأجهزة». كما أشارت الدراسة إلى أن الأسر الأميركية بدأت عمليات الشراء في وقت مبكر مقارنة بالسنوات الماضية مع خدمة «ضمان التوصيل في عيد الميلاد»، نظراً لقيام متاجر التجزئة بتقديم العروض الترويجية في وقت مبكر، ثم أعادوا تقديم العروض مرة أخرى في إطار التنافس على الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الإنفاق الاستهلاكي خلال موسم عيد الميلاد. وكانت مبيعات يوم الجمعة السوداء هي الأكثر خلال موسم التسوق كله في الولايات المتحدة. كما زادت المبيعات خلال عطلة عيد الشكر التي بدأت يوم الجمعة 26 نوفمبر وحتى الأحد 28 نوفمبر الماضي بنسبة 14,1

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق موسم الأعياد ينعش مبيعات التجزئة الأميركية

إلى الجواهرات التي سجلت زيادة بنسبة 32 في المائة. وشملت الدراسة فترة أسابيع عدة قبل انتشار «أوميكرون» على نطاق واسع في الولايات المتحدة. وارتفعت مبيعات المتاجر الكبرى بنسبة 21,2 في المائة، بينما شهدت تجارة المنتجات الإلكترونية نمواً بنسبة 16,2 في المائة. وقالت ماستركارد: «لقد كان موسمًا متجددًا لتجار التجزئة حيث قام المستهلكون بتعبئة عرباتهم بالهدايا والأجهزة». كما أشارت الدراسة إلى أن الأسر الأميركية بدأت عمليات الشراء في وقت مبكر مقارنة بالسنوات الماضية مع خدمة «ضمان التوصيل في عيد الميلاد»، نظراً لقيام متاجر التجزئة بتقديم العروض الترويجية في وقت مبكر، ثم أعادوا تقديم العروض مرة أخرى في إطار التنافس على الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الإنفاق الاستهلاكي خلال موسم عيد الميلاد. وكانت مبيعات يوم الجمعة السوداء هي الأكثر خلال موسم التسوق كله في الولايات المتحدة. كما زادت المبيعات خلال عطلة عيد الشكر التي بدأت يوم الجمعة 26 نوفمبر وحتى الأحد 28 نوفمبر الماضي بنسبة 14,1

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق

مزاغ المستهلكين يميل نحو الإنفاق موسم الأعياد ينعش مبيعات التجزئة الأميركية

إلى الجواهرات التي سجلت زيادة بنسبة 32 في المائة. وشملت الدراسة فترة أسابيع عدة قبل انتشار «أوميكرون» على نطاق واسع في الولايات المتحدة. وارتفعت مبيعات المتاجر الكبرى بنسبة 21,2 في المائة، بينما شهدت تجارة المنتجات الإلكترونية نمواً بنسبة 16,2 في المائة. وقالت ماستركارد: «لقد كان موسمًا متجددًا لتجار التجزئة حيث قام المستهلكون بتعبئة عرباتهم بالهدايا والأجهزة». كما أشارت الدراسة إلى أن الأسر الأميركية بدأت عمليات الشراء في وقت مبكر مقارنة بالسنوات الماضية مع خدمة «ضمان التوصيل في عيد الميلاد»، نظراً لقيام متاجر التجزئة بتقديم العروض الترويجية في وقت مبكر، ثم أعادوا تقديم العروض مرة أخرى في إطار التنافس على الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الإنفاق الاستهلاكي خلال موسم عيد الميلاد. وكانت مبيعات يوم الجمعة السوداء هي الأكثر خلال موسم التسوق كله في الولايات المتحدة. كما زادت المبيعات خلال عطلة عيد الشكر التي بدأت يوم الجمعة 26 نوفمبر وحتى الأحد 28 نوفمبر الماضي بنسبة 14,1

النفط (برنت)	أمس: 76,64 السابق: 78,22	الذهب	أمس: 1810,09 السابق: 1813,06	البيتكوين	أمس: 50893 السابق: 51461	القمح	أمس: 231,20 السابق: 228,75	القمح (صيف)	أمس: 814,75 السابق: 814,25	القمح (خريف)	أمس: 117,50 السابق: 120,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	--------------	-------------------------------

إلزام مشغلي ومستأجري المحطات والخدمات البحرية العمل على مدار اليوم

إجراءات لتسريع فسخ البضائع في الموانئ السعودية

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السعودية أكدت على جميع مشغلي ومستأجري المحطات والخدمات البحرية بضرورة العمل وتقديم جميع الخدمات التشغيلية على مدار 24 ساعة وخلال 7 أيام بالأسبوع، بالإضافة إلى أيام الإجازات الرسمية والأعياد. ووفقاً للمعلومات الرسمية فإن الهيئة العامة للموانئ أبلغت جميع مشغلي ومستأجري المحطات ومشغلي الخدمات البحرية بالإجراءات الجديدة في إطار التعاون المشترك بينها وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك ودمماً لتفعيل مبادرة فسخ البضائع خلال 24 ساعة.

وبحسب المعلومات فقد أكدت «موانئ» للعمال في القطاع بالمحافظة على معدلات المناولة والفترة الزمنية لترصيف السفن ومغادرتها، مطالباً بضرورة الإجماع والعمل بوجوه وأن إدارات الموانئ ستقوم بالمتابعة ومراقبة الأداء واتخاذ كل الإجراءات النظامية لغير الملتزمين.

وكانت «موانئ» قد وجهت المعنيين مؤخراً بضرورة العمل على تقديم المناقشات عبر منصة «فسح» - نافذة إلكترونية للاستيراد والتصدير - قبل وصول السفينة بـ 72 ساعة



إلزام العمل طوال اليوم في الخدمات بالموانئ السعودية (الشرق الأوسط)

من الجهات المعنية لاستيراد المواد الخطرة إلى الموانئ السعودية مع الالتزام بالكمية المحددة، وعدم شحن أي من تلك المواد من دون الإذن، وأنه في حال مخالفة الإجراءات المشار إليها سيتم إعادة البضائع إلى مصدريها وتطبيق الإجراءات النظامية. وأطلقت الهيئة العامة للموانئ والجمارك السعودية قبل 3 أعوام بالتنسيق مع لجنة «تيسير» حملة مبادرة فسخ الحاويات خلال 24 ساعة في

خاصة للملتزمين بمتطلبات المبادرة مما يساهم في جعل المملكة منصة لوجيستية عالمية. وقالت «موانئ» حينها إنه تحقيقاً لتنفيذ متطلبات المبادرة تم تقليص مدة بقاء الحاويات من 14 إلى 4 أيام في الموانئ البحرية وتخفيض عدد المستندات المطلوبة للاستيراد من 12 مستنداً إلى مستندين وتقليص مستندات التصدير من 9 مستندات إلى مستندين، إضافة إلى تسهيل الإجراءات مثل إتاحة تقديم البيانات إلكترونياً وتقديم خدمة الفسخ المسبق للمشاحنات.

وتسعى لجنة «تيسير» إلى تحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص وتحفيزه للمشاركة في التنمية الاقتصادية من خلال متابعة وتنفيذ عدد من الإصلاحات المؤثرة على محور التجارة عبر الحدود إضافة إلى محاور أخرى.

وجاءت مبادرة فسخ الحاويات خلال 24 ساعة ضمن مجموعة من الإجراءات التي اتخذتها «موانئ» مؤخراً بالتنسيق مع جهات حكومية أخرى لتطوير أداء عمليات الموانئ ورفع مستوى الجودة والأداء والإنتاجية في الموانئ السعودية، وتعزيز دورها المهم في تحسين بيئة الاقتصاد الوطني والحركة التجارية العالمية تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

«أباتشي» الأميركية لضخ 3,5 مليار دولار في الصحراء الغربية بمصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة البترول المصرية أمس الاثنين، إنها وقعت اتفاقاً مع شركة أباتشي الأميركية لتلزم بموجبه الشركة بإنتاج 3,5 مليار دولار كحد أدنى على أعمال البحث والاستكشاف والتنقيب والإنتاج في مناطق الامتياز بصحراء مصر الغربية.

وقع الاتفاقية طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، وكل من المهندس عابد عز الرجال الرئيس التنفيذي لهيئة البترول وديفيد تشي نائب رئيس شركة أباتشي الأميركية ومدير عام الشركة بمصر.

أوضح الوزير في بيان أمس، أن هذه الاتفاقية تأتي «في إطار جهود التطوير والتحديث المشتركة بين الجانبين من خلال دعم مناطق امتياز شركتي خالدة وقارون للبترول القائميتين بالعمليات نيابة عن هيئة



جانب من توقيع اتفاقية التنقيب والاستكشاف لأباتشي الأميركية في مصر (الشرق الأوسط)

بالمجال تعظيم معدلات الإنتاج من الزيت الخام والغاز الطبيعي في ضوء الاتفاق على ضخ المزيد من الاستثمارات في مناطق الامتياز بالصحراء الغربية والتوسع في استخدام أحدث التكنولوجيات المطبقة في مجالات البحث والحفر والإنتاج». كانت مصر وقعت عدة أيام اتفاقية مع شركة إيني العاملة في مصر.

خطة مصرفية لتحقيق الاستدامة

الليرة التركية تواصل تذبذبها مقابل الدولار

أنقرة: «الشرق الأوسط»

تراجع سعر صرف الليرة التركية في مقابل الدولار صباح الاثنين، وذلك قبيل نشر بيانات عن الثقة في الاقتصاد الحقيقي واستغلال القدرة الإنتاجية للمنشآت القائمة.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، فقد جرى تداول العملة على تراجع بنسبة 7 في المائة عند 11,5162 ليرة لكل دولار عند الساعة التاسعة و17 دقيقة صباحاً بتوقيت إسطنبول.

وسجلت الليرة التركية تعافياً ملحوظاً خلال الأيام الماضية، وسط تحسين العنويات بدعم من إعلان الحكومة عن أداة جديدة لحماية المودعين بالليرة التركية من تقلبات سعر الصرف.

وتتيح الأداة المالية التركية الجديدة للمودعين تحقيق نفس مستوى الأرباح المحتملة للمدخرات بالعملات الأجنبية عبر إبقاء الأصول بالليرة التركية. وكانت الليرة تراجعت لمستويات قياسية سابقاً بضغط من تخفيضات البنك المركزي المتتالية لأسعار الفائدة. وفي غضون ذلك، وافقت السلطة المسؤولة عن تنظيم عمل المصارف في تركيا على



واصلت الليرة التركية أداءها المتذبذب مقابل الدولار في بداية تعاملات الأسبوع (أب)

خطة عمل تهدف لتحقيق الاستخدام. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن السلطة القول، في بيان على موقعها الإلكتروني، يحمل تاريخ الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، إن الخطة تتضمن دعم الاستثمارات بما يتماشى مع اتفاقية باريس للمناخ.

وتهدف الخطة إلى مساعدة النظام المصرفي في التكيف مع القيود المفروضة على انبعاثات الكربون، والتي ستترتب عليها التزامات مالية قبل عام 2026. وتعتزم السلطة تحليل وإدارة المخاطر المتعلقة بتغير المناخ، ومرحلة الانتقال إلى اقتصاد منخفض الانبعاثات الكربونية.

كما تهدف الخطة إلى تعزيز الاستفادة من أسواق التمويل الأخضر في الخارج. ومن جانبها، توصلت شركة الطيران التركية «توركيش إيرلاينز» إلى اتفاق مع نقابة العمال بشأن زيادة الأجور خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2022 إلى

ديسمبر (كانون الأول) 2023. وأشارت بلومبرغ إلى أن الزيادة خلال النصف الأول من العام المقبل ستكون 60 في المائة فوق معدل التضخم خلال الفترة بين يونيو (حزيران) وديسمبر 2021. وخلال الفترة التالية ستكون الزيادة 5 في المائة فوق معدل التضخم، وستصاف خلال

النصف الثاني من العام المقبل، ثم يتم إضافة 1 في المائة خلال النصف الأول من 2023، و1 في المائة أخرى خلال النصف الثاني من العام. ومع توقيع عقد العمل الجماعي الجديد سيتم صرف منحة تعادل المكافأة ربع السنوية.

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية نشرها البنك المركزي التركي ارتفاع معدل استغلال قدرة المنشآت الإنتاجية للصناعات التحويلية في ديسمبر الجاري على أساس شهري. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية أن استغلالاً أجراه البنك أظهر أن المعدل ارتفع بنسبة 0,6 في المائة إلى 78,6 في المائة هذا الشهر، مقارنة بشهر نوفمبر.

وتفصيلاً، كان أكبر نمو في معدل استغلال القدرة الإنتاجية من نصيب السلع الوسيطة حيث وصل إلى 80,3 في المائة، بينما كان عند أدنى مستوى في السلع الاستهلاكية المعمرة عند 73,3 في المائة.

وتجدر الإشارة إلى أن البيانات تعتمد على الردود التي يتلقاها البنك من الوحدات المحلية العاملة في الصناعة التحويلية على مسحة لاتجاهات الأعمال.



وليد خدوري

الأسواق البترولية في عام 2021

تحسن الاقتصاد العالمي خلال عام 2021، بعد الانتعاش التي لحقت في عام 2020. وتركز اهتمام معظم الحكومات على إعادة إعاش اقتصادها مستوى ما قبل الجائحة، رغم الخسائر التي تكبدتها في مكافحة الجائحة وأسابع الإغلاق التام. ونظراً للعلاقة الضمنية ما بين تحسن الاقتصاد وزيادة الطلب على النفط والغاز، من ثم، ارتفع ناتج الدخل القومي العالمي إلى نحو 5,5 في المائة (بحسب إحصاءات «أوبك») ما أدى إلى زيادة الطلب خلال 2021 إلى نحو 100 مليون برميل يومياً، بمعنى الوصول إلى معدل ما قبل الجائحة.

لكن، استمرت جائحة (كوفيد - 19) ومتحوراتها تعصف بالدول بين الحين والآخر، مؤدية إلى الإغلاق التام ثانية في بعض الدول، الأمر الذي أدى إلى بروز تباينات في معدلات العرض والطلب، ما أدى بدوره إلى تباين سياسات الدول المنتجة والمستهلكة، فقد تضررت الدول المنتجة «مجموعة أوبك بلس» بتدهور الأسعار خلال السنتين الماضيتين 2019 و2020، الذي أدى إلى الإخلال باقتصاد العديد من الأقطار الأعضاء، ناهيك عن اضطراب بعض الدول للالتزام بمعدلات الإنتاج المنخفضة نسبياً المحددة لهم من قبل «المجموعة». وبعد التطعيم العالمي ضد جائحة «كورونا» وتقلص عدد الحالات اليومية للمصابين بالجائحة، بدأت «المجموعة» زيادة الإنتاج تدريجياً منذ منتصف عام 2021 تقريباً بحدود 400 ألف برميل يومياً، إلا أن الدول الصناعية المستهلكة الكبرى للطاقات تبنت بسرعة سياسة إعادة إعاش اقتصاداتها بعد الآثار السلبية للجائحة، بحيث ارتفعت معدلات الطلب على الطاقة بحلول منتصف عام 2021. ومن ثم طالبت بعض الدول بإمدادات نفطية أكثر، لكن برزت في النصف الثاني من 2021 متحورة جديدة أخرى للجائحة، ما أدى إلى الإغلاق التام في بعض الدول الأوروبية وإلى إلغاء الآلاف من رحلات الطيران بالذات خلال الأسابيع الأخيرة من السنة حيث موسام الأعياد في نصف الكرة الشمالي. ورافقت هذه التغيرات في تطور جائحة «كورونا» مصاعف أخرى، مثل محاولة تقليص الانبعاثات الكربونية الناتجة عن حرق الفحم بتقليص حرقه، واستعمال الغاز بدلاً عنه.

أدى استمرار اعتماد «مجموعة أوبك بلس» الزيادة الشهرية لإنتاجها 400 ألف برميل يومياً إلى انتقادات الإدارة الأمريكية التي طالبت بإمدادات أكثر لتقليص معدل التضخم في الولايات المتحدة. ووافق «المجموعة» في اجتماعها الأخير لعام 2021 على مراجعة سياساتها الإنتاجية للأشهر المقبلة في عام 2022، على ضوء أوضاع الأسواق ومعدلات الطلب في حينه. تأثرت الأسواق بظاهرة جديدة أيضاً في 2021، بالذات تأثير النتائج المترتبة على تحول الطاقة ومحاولة تقليص الانبعاثات الكربونية، إذ قلصت بعض الشركات النفطية استثماراتها، الأمر الذي حذر منه مراراً وزراء النفط في «المجموعة»، نظراً لما سيرتبه من آثار سلبية على أسواق النفط. وبالفعل، أدت هذه السياسة - فيما أدت إليه - إلى تخفيض معدلات تخزين الغاز في الدول الأوروبية، رغم التحذيرات المتعددة بخطورة هذا الأمر في حال عودة فصل شتاء بارد قارس في النصف الشمالي للكرة الأرضية، كما حدث في شتاء عام 2020، وهذا ما حصل فعلاً، خلال الشهرين الأخيرين من عام 2021، فسيب انخفاض المخزون الغازي، تم استعمال غاز الوود (فيول أويل) بدلاً عنه في توليد محطات الكهرباء، الأمر الذي زاد بدوره من الطلب على النفط الخام وارتفاع أسعاره، حيث ارتفع السعر إلى نحو 80 - 84 دولاراً لبرميل نفط برنت. ولكن، مرة أخرى، انتشرت متحورة جديدة لـ «كورونا» وأغلقت الأماكن والغيت الكثير من رحلات الطيران أثناء موسم الأعياد في نهاية السنة، ما أدى إلى تراجع الأسعار إلى نحو 70 - 74 دولاراً للبرميل.

أعلنت الإدارة الأميركية تزويد الأسواق بنحو نصف مليون برميل من مخزونها الاستراتيجي بدءاً من نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021، وحتى شهر أبريل (نيسان) 2022. لكن استمرت الأسعار في الانخفاض لتسقط عند نحو 70 دولاراً للبرميل عند نهاية العام، والسبب هو أن كمية الإمدادات الأميركية قليلة جداً، بالكاد تغطي نصف يوم من الطلب العالمي. تركزت الخطوة الأميركية للإنتاج في الأسواق أن محاولة البيت الأبيض باستعمال المخزون الاستراتيجي هي لتخفيض الأسعار قبل الانتخبات التشريعية المنتهية الأميركية في خريف 2022. في هذه الأجواء، طلبت الولايات المتحدة من دول أسبوية استخدام مخزونها الاستراتيجي أيضاً، لكن دون نجاح في تخفيض معدل الأسعار عن 70 دولاراً للبرميل وذلك بسبب زيادة الطلب العالمي على النفط.

أضاف عامل آخر ضغطاً متزايداً في الطلب العالمي على النفط، وذلك بالنزاع من قبل روسيا من جهة وألمانيا وبقية الأقطار الأوروبية والولايات المتحدة من جهة أخرى، حول البدء باستعمال شبكة «نورد ستريم - 2» الغازية لتصدير الغاز مباشرة من الساحل الشمالي الغربي الروسي لألمانيا عبر بحر البلطيق دون المرور «فرايزيت» عبر دولة أوروبية.

شكلت مسألة مد أنابيب غاز طويلة وضخمة من حقول سيبيريا الغازية الغربية خلافاً منذ مد الأنابيب الأولى خلال منتصف عقد الثمانينات للقرن الماضي. فقد عارضت الولايات المتحدة في حينه لأسباب استراتيجية، لكي تمنع اعتماد أوروبا على الغاز الروسي. لكن الأقطار الأوروبية كانت قد اتخذت قراراً في حينه بتخفيض الاعتماد على استيراد النفط واستبداله بالغاز. من ثم، أصبحت روسيا تدريجياً المصدر الرئيسي للغاز الطبيعي إلى أوروبا.

أما الآن، وبعد أن استثمرت روسيا نحو 11 مليار دولار لتشييد شبكة «نورد ستريم - 2» لألمانيا، تطالب روسيا بعبور طويلة الأجل لصادراتها الغازية كضمان لاستثماراتها الباهظة الكلفة. هذا بينما تطالب أوروبا بعبود قصيرة الأجل لصادراتها من الغاز لكي تعطيه المرونة في إمكانية استيراد الغاز من مناطق أخرى لاحقاً وتنويع مصادرها من الاستيراد، مثل الغاز السائل الأميركي. ويستمر الاعتراض الأميركي بتقليص الاعتماد الأوروبي على الواردات الغازية الروسية، بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في إمكانات صادرات الغاز المسال الأميركي، التي ستفوق كلاً من قطر وأستراليا، مع بدء عام 2022. وقد فرضت الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 عقوبات على بضع شركات عاملة في شبكة «نورد ستريم» معربة عن غضبها على المشروع. كما تزامن الانتهاء من خط «نورد ستريم - 2» مع تازم العلاقات الروسية مع الدول الأعضاء في حلف «الناتو» التي تحاول ضم أوكرانيا إلى الحلف، بينما تعارض روسيا ذلك، محتجة ضد وضع صواريخ الناتو على حدودها الغربية.

أدى تقلص الاستثمارات في تخزين الغاز، كمحاولة لتقليص دور البترول في تحول الطاقة المستقبلي إلى إرباك الأسواق وزيادة كبيرة للطلب على النفط. وهذه صورة لما يمكن أن يحصل مرات أخرى مستقبلاً إذا لم يتم تدارك هذه السياسة.

كما شكل عام 2021 تجربة مهمة في مسيرة تحول الطاقة، إذ برهنت على مدى أهمية الموارد الهيدروكربونية في سلة الطاقة، وضرورة إحلالها بالإنتاج الخالي من الانبعاثات في سلة تصدير الانبعاثات مستقبلاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والله اعلم
بما تصرون

الذين إذا أصابهم مصيبة
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون.
صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى والحزن
وإيماناً بقضاء الله وقدره
ينعى

آل بقشان وآل باطويل

وجميع أقاربهم وأرحامهم

فقيدتهم الغالية

الآنسة/ ريم محمد سليمان باطويل

(يرحمها الله)

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى

يوم الأحد ٢٦/١٢/٢٠٢١م

الموافق ٢٢/٥/١٤٤٣هـ

ويتقبل العزاء في سكن آل بقشان
بمدينة جدة واليوم الثلاثاء هو ثاني أيام العزاء

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الوزارة الأولى في عامها الـ91... ما زال التساؤل عن الوزير الذي لم يحمل اللقب «الخارجية» السعودية... من فكر المؤسس إلى حنكة الأبناء



المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن

السعودية ممثلة بوزير خارجيتها (الملك) الأمير فيصل من الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة عام 1945م، كما أعيدت صياغة المشهد الإقليمي فتأسست جامعة الدول العربية في العام نفسه، وسعت السعودية من خلال وزارة خارجيتها إلى دعم استقلال الدول العربية ومناصرة القضية الفلسطينية، وكان هناك حالة من عدم الاستقرار في العالم العربي، علاوة على الحرب الباردة، فتبنى الملك فيصل دعوة التضامن الإسلامي وتأسست منظمة المؤتمر الإسلامي عام 1969م، وكان آخر الملفات الكبرى لتلك المرحلة محاولات إيجاد حل عادل للصراع العربي الإسرائيلي بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973م، وقرار حظر النفط المصاحب لها، فقد توفي وزير الدولة للشؤون الخارجية عمر السقاف في نيويورك وهو يشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة هذه القضية في نوفمبر (تشرين الثاني) 1974م، تلى ذلك اغتيال الملك فيصل، وهو يستقبل في مكتبه وزير النفط الكويتي في مارس 1975م، وبذلك طويت فصول لم يُدون أكثرها من تاريخ الوزارة المدافعة عن الحقوق العربية والإسلامية والساعية إلى دعم الأمن والسلم في العالم.

فضول تتجدد

تولى الملك خالد مقاليد الحكم في 25 مارس 1975م، وأصدر يوم 28 مارس 1975م أمراً ملكياً حول



الأمير سعود الفيصل

الرقم (52/1) ونص على أنه «بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء يستمر جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم»، كما أصدر ثلاثة أوامر أخرى بتاريخ 29 مارس 1975م حمل الأول رقم (53/1) ونصت فقراته على تعيين «الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الداخلية نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء»، والأمير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء»، والثاني برقم (54/1) ونص على تعيين «الأمير نايف بن عبد العزيز وزير دولة للشؤون الداخلية وعضواً في مجلس الوزراء»، وفي أكتوبر من العام نفسه، أصبح الأمير نايف وزيراً للداخلية والأمير سعود وزيراً للخارجية.

استكمل سعود الفيصل فضولاً جديدة في تاريخ الخارجية السعودية، وشهدت المرحلة اضطرابات وتحولات عربياً وإقليمياً ودولياً، اختصرها الأمير سعود الفيصل في تصريحه لصحيفة «نيويورك تايمز» عام



الملك خالد بن عبد العزيز

أما المقر الرئيسي لوزارة الخارجية، فقد انتقل من مبنى الحميدية في مكة إلى جدة وتعددت الروايات حول سبب الانتقال، وشغلت بيت البغدادى في حارة الشام، وبيت درويش في حارة البحر، ثم انتقلت بعد ذلك إلى بناية باطولي الواقعة على شارع المطار القديم. وحين انتقل المقر إلى مبنى الوزارة الواقع أمام (بحيرة الأريحيين) في صيف عام 1955م كان عدد موظفي ديوان الوزارة بجدة لا يتعدى 50 موظفاً وميزانيتها 21 مليون ريال. لكن المبنى أصبح أحد أبرز معالم جدة، وتصدرت صورته العملة السعودية من فئة الريال في الستينات الميلادية.



أول مبنى لوزارة الخارجية السعودية في مدينة جدة

وفي عام 1984م، انتقل مقر وزارة الخارجية إلى مدينة الرياض بعد اكتمال إنشاء مبناها في حي الناصرية.

في منتصف العمر

لقد كانت الخمسة وأربعون عاماً الأولى من عمر «الخارجية» السعودية مرحلة بدايات بناء الدولة وما صاحبها من تطورات، إضافة إلى تشكل نظام عالمي جديد بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت

الإدارية وقدرته على استقبال الخبرات وإشراكهم في تشكيلات الحكومة وقتذاك، التي كان بعضها من ابتكاراته وتفرداته، كمجلس المستشارين الذي مثل مع الشعبية السياسية وشعبة البرقيات في الديوان الملكي المطبخ السياسي للدولة، وفقاً لوصف الدكتور عبد الرحمن الشبيلي. ورغم أن تاريخ نشوء وتطور البلاط الملكي السعودي بكل دواوينه ومجالسه وشعبه، يحتاج كذلك إلى مزيد من البحث والتوثيق، فإنه يمكن القول إنه بعد ضم الأحساء في مايو (أيار) 1913م، تطورت الاتصالات والعلاقات بالدول الأجنبية المؤثرة آنذاك كالدولة العثمانية وبريطانيا العظمى، فتطورت تشكيلات وأساليب العمل الحكومي بما يتناسب مع الواقع الجديد.

ومن أوائل مستشاري الملك في الشؤون السياسية:

- 1 - الأمير أحمد الثنيان
- 2 - الدكتور عبد الله الدمولجي
- 3 - الشيخ إبراهيم بن معمر
- 4 - الشيخ حافظ وهبة
- 5 - السيد حمزة غوث

قد تكون هذه المحطات التاريخية مهمة لفهم تطور التنظيمات الحكومية السعودية التي مرت بمراحل مختلفة تبعاً لظروف تطور الدولة، فبعد اكتمال ضم الحجاز عام 1925م، شرع الملك عبد العزيز في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروعه الوحدوي والنهوضي ببدء البناء التنظيمي لمؤسسات الدولة، وأنتهى في العام

بندر بن عبد الرحمن بن معمر» تمز هذه الأيام حاملة معها ذكرى تأسيس أول وزارة سعودية هي وزارة الخارجية، التي صدر أمر ملكي بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) 1930م بنحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة الخارجية وتعيين (الأمير) فيصل بن عبد العزيز وزيراً لها، ونشر هذا في صحيفة أم القرى يوم 19 ديسمبر 1930م.

وعلى الرغم من أن هناك لبساً حول أول وزارة تأسست في عهد الدولة السعودية، فإن المصادر تؤكد أن وزارة الخارجية هي أول وزارة تم تأسيسها في السعودية وتولاها (الملك) الأمير فيصل بن عبد العزيز خلافاً لما يتداول من أول وزارة ألمالية هي أولى الوزارات وأن الشيخ عبد الله السليمان هو أول وزير.

السياسة الخارجية

ارتباطها بالملك عبد العزيز منذ ما قبل تأسيس الدولة، ارتبطت نشأة السياسة الخارجية (السعودية) بالملك عبد العزيز شخصياً، حيث كان يشرف بنفسه على جميع مهام الشؤون الخارجية. وقبل وجود الهياكل الرسمية، اتخذ من التجار (النجديين) في الخارج، وكلاء له في الدول الخارجية، وكانت تسمى (الوكالة العربية أو النجدي) وذلك قبل ضم الحجاز.

في 15 يناير (كانون الثاني) 1927م، باشر فؤاد حمزة عمله وكيلاً لمديرية الشؤون الخارجية، سبق ذلك في سبتمبر (أيلول) 1925م تأسيس المديرية وتعيين الدكتور عبد الله الدمولجي مديراً لها. وصف فؤاد حمزة في مذكراته: «وجدت الخارجية حينما جئت إليها مكونة من غرفتين: في إحدهما يجلس المدير وعنده عدد من الكراسي، وغرفة الكتابة وفيها خزنة تضم أوراقاً موضوعات

في 7 أسابيع فقط...». كانت تلك الغرفتان في مبنى الحكومة المعروف بـ«الحميدية» في حي أجياد بمكة المكرمة لأول للخارجية السعودية.

هنا تكمن أهمية المذكرات والوثائق الخاصة في إلقاء الضوء على تفاصيل دقيقة من التاريخ السياسي والإداري للمملكة العربية السعودية، الذي ما زال في حاجة إلى كثير من البحث والتوثيق لجوانب مهمة منه. وسيتناول هذا البحث جوانب من تاريخ نشأة وزارة الخارجية السعودية وتشكيلاتها كما سيعرف بأبرز رجالها الذين عاصروا إنشائها، ولحجتها عن بعض شخصياتها ودبلوماسيتها خلال المرحلة (1930 إلى 1975م).

كما سيتم طرح تساؤلات عن الفترة التي تلت وفاة الملك فيصل في مارس (آذار) 1975م، وتعيين الأمير سعود الفيصل وزير دولة للشؤون الخارجية لمدة ستة أشهر، وما إذا كان هو فعلاً الوزير الثالث للخارجية السعودية أم أن هناك شخصاً آخر حمل حقيبة قبله؟ إن المتبع لتاريخ نشأة أجهزة ومؤسسات الدولة السعودية ليحجب من طريقة توظيف الملك المؤسس لادوات التنمية السياسية

بندر بن عبد الرحمن بن معمر»

تمز هذه الأيام حاملة معها ذكرى تأسيس أول وزارة سعودية هي وزارة الخارجية، التي صدر أمر ملكي بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) 1930م بنحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة الخارجية وتعيين (الأمير) فيصل بن عبد العزيز وزيراً لها، ونشر هذا في صحيفة أم القرى يوم 19 ديسمبر 1930م.

وعلى الرغم من أن هناك لبساً حول أول وزارة تأسست في عهد الدولة السعودية، فإن المصادر تؤكد أن وزارة الخارجية هي أول وزارة تم تأسيسها في السعودية وتولاها (الملك) الأمير فيصل بن عبد العزيز خلافاً لما يتداول من أول وزارة ألمالية هي أولى الوزارات وأن الشيخ عبد الله السليمان هو أول وزير.

السياسة الخارجية

ارتباطها بالملك عبد العزيز منذ ما قبل تأسيس الدولة، ارتبطت نشأة السياسة الخارجية (السعودية) بالملك عبد العزيز شخصياً، حيث كان يشرف بنفسه على جميع مهام الشؤون الخارجية. وقبل وجود الهياكل الرسمية، اتخذ من التجار (النجديين) في الخارج، وكلاء له في الدول الخارجية، وكانت تسمى (الوكالة العربية أو النجدي) وذلك قبل ضم الحجاز.

في 15 يناير (كانون الثاني) 1927م، باشر فؤاد حمزة عمله وكيلاً لمديرية الشؤون الخارجية، سبق ذلك في سبتمبر (أيلول) 1925م تأسيس المديرية وتعيين الدكتور عبد الله الدمولجي مديراً لها. وصف فؤاد حمزة في مذكراته: «وجدت الخارجية حينما جئت إليها مكونة من غرفتين: في إحدهما يجلس المدير وعنده عدد من الكراسي، وغرفة الكتابة وفيها خزنة تضم أوراقاً موضوعات

في 7 أسابيع فقط...». كانت تلك الغرفتان في مبنى الحكومة المعروف بـ«الحميدية» في حي أجياد بمكة المكرمة لأول للخارجية السعودية.

هنا تكمن أهمية المذكرات والوثائق الخاصة في إلقاء الضوء على تفاصيل دقيقة من التاريخ السياسي والإداري للمملكة العربية السعودية، الذي ما زال في حاجة إلى كثير من البحث والتوثيق لجوانب مهمة منه. وسيتناول هذا البحث جوانب من تاريخ نشأة وزارة الخارجية السعودية وتشكيلاتها كما سيعرف بأبرز رجالها الذين عاصروا إنشائها، ولحجتها عن بعض شخصياتها ودبلوماسيتها خلال المرحلة (1930 إلى 1975م).

كما سيتم طرح تساؤلات عن الفترة التي تلت وفاة الملك فيصل في مارس (آذار) 1975م، وتعيين الأمير سعود الفيصل وزير دولة للشؤون الخارجية لمدة ستة أشهر، وما إذا كان هو فعلاً الوزير الثالث للخارجية السعودية أم أن هناك شخصاً آخر حمل حقيبة قبله؟ إن المتبع لتاريخ نشأة أجهزة ومؤسسات الدولة السعودية ليحجب من طريقة توظيف الملك المؤسس لادوات التنمية السياسية

«قبور صغيرة»... للشاعر السوري ماهر شرف الدين

الضياح في السنيان، من أجوان السديوان، يقول في قصيدة «طريق التهجير المزدحم»: ثقيلة حقايتهم كأنما ملئتُ بالحجارة وفرأش الإسفنج الخفيف الذي خشروه بينها كان ثقيلاً أيضاً ونظراتهم الأخيرة لبيوتهم وهم يغادرونها كانت ثقيلة حتى إنها غلقتُ هناك فتركوها وغادروا

«قبور صغيرة»... للشاعر السوري ماهر شرف الدين

الآف الصور التي وضعت في العالم الافتراضي، ولا ينسى الشاعر الأماكن الضحية التي دمرتها الحرب، فتجول ثلاث قصائد في داريا والمجرة وأريحا، ناعية الخراب الذي تسبب فيه قصف وحشي للأرض والإنسان. كما تحضر رموز سورية ثورية في القصائد، يرتبطها وقد رحلت عن الحياة لأسباب مختلفة، في الوطن أو في المهجر، مثل منشد الثورة عبد الباسط الساروت، وشريكته في المظاهرات والإنشاد فدوى سليمان، ولا ينسى الفنانة في سكاك التي لم يسعها قلبها للصمود

«قبور صغيرة»... للشاعر السوري ماهر شرف الدين

السوري الوحيدة، إذ تدور القصائد حول التهجير والاقتلاع من المكان، ورحلات اللجوء وغرق البعض في مياه البحر المتوسط في محاولة البحث عن مكان آمن. يستعيد شرف الدين ضحايا الغارات تحت ركام الأبنية في الأحياء السكنية والأسواق، حيث تتدلى يد بين حجارة انهارت فوق ساكنيها. ويرى قبوراً حفرت سريعا ووضعت فوقها شواهد من «الورق المحقوق»، ولا ينسى البرياء آخرين خرجوا في مظاهرة مسالمة فتحولوا إلى قتلى

«قبور صغيرة»... للشاعر السوري ماهر شرف الدين

لندن، «الشرق الأوسط» منذ قراءة الإهداء الذي يتصدر مجموعة «قبور صغيرة» للشاعر السوري ماهر شرف الدين، «إلى خيمة التايلون التي حاولت كل ما بوسعها»، يتلمس القارئ شعرية شديدة لم تجرحها فجاجة الواقع السوري، خصوصاً تتبع قصائده لخطوات النازحين الذين اقتلعوا من أرضهم إلى مخيمات بعضها عشوائي لا إنساني كما فعل النزوح نفسه. لكن الخيمة ليست فاجعة

«قبور صغيرة»... للشاعر السوري ماهر شرف الدين

الشرق الأوسط» منذ قراءة الإهداء الذي يتصدر مجموعة «قبور صغيرة» للشاعر السوري ماهر شرف الدين، «إلى خيمة التايلون التي حاولت كل ما بوسعها»، يتلمس القارئ شعرية شديدة لم تجرحها فجاجة الواقع السوري، خصوصاً تتبع قصائده لخطوات النازحين الذين اقتلعوا من أرضهم إلى مخيمات بعضها عشوائي لا إنساني كما فعل النزوح نفسه. لكن الخيمة ليست فاجعة

ضمن ختام الجولة 14 من منافسات الدوري السعودي للمحترفين

الشباب يلاحق الاتحاد بثلاثية التعاون... والأهلي يواصل «هزائمه»



لاعب الرائد يحتفلون أمس بهدفهم الوحيد في شباك الأهلي (تصوير: صالح الغنم)



فرحة شبابية بالفوز المثير على التعاون أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

خلفه في الترتيب. وتعد خسارة الأهلي أمام للفريق هذا الموسم والثالثة على التوالي، بعد تعثر الفريق أمام إيهما ثم النصر. ليخلفه الفريق فرصة تحسين أوضاعه في الدوري والعودة مجدداً إلى المنافسة على المراكز المتقدمة، في ظل استمرار نتائجها السلبية. وشهدت مواجهة عودة الحارس محمد العويس للقائمة الأساسية للفريق الأهلي بعد غيابه بسبب الإصابة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد إصابته خلال مشاركته مع المنتخب السعودي الأول في مباراة اليابان، ضمن التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال قطر 2022. في الوقت الذي غاب فيه عمر السومة مهاجم فريق الأهلي عن المشاركة بسبب الإصابة العضلية التي لحقت به، ومعها سيفيد واصل الإسباني ياغو هيريرين حارس مرمرى فريق الرائد، غيابه بداية الإصابة التي تستبعد عن الملاعب لمدة شهرين ونصف الشهر.

ويبدو كرة قوية سكنت الشباب كهدف وحيد في المباراة. وواصل الأهلي بهذا الإخفاق رحلة عفراته هذا الموسم، ليعود مجدداً إلى التراجع نحو المراكز الأخيرة، حيث احتل الفريق المركز الحادي عشر برصيد 15 نقطة وهو ذات الرقم الذي يملكه فريقا الفيصلي وأهلي اللذان يحضران

دون رد في اللقاء الذي جمع بينهما على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية. وبعد أيام قليلة من خسارته في بطولة كأس الملك أمام الهلال، نجح الرائد في الإطاحة بنظيره الأهلي وحطفت نقاط المباراة التي قفزت به نحو المركز السادس برصيد 21، وهو ذات الرقم الذي

تحتل عليه فريق النصر، وهو رقم لا يمكن أن يتخطاه في ظل المنافسة الشديدة على المراكز المتقدمة. ويبدو أن الأهلي يواجه تحديات كبيرة في ظل غياب السومة، وهو رقم لا يمكن أن يتخطاه في ظل المنافسة الشديدة على المراكز المتقدمة. ويبدو أن الأهلي يواجه تحديات كبيرة في ظل غياب السومة، وهو رقم لا يمكن أن يتخطاه في ظل المنافسة الشديدة على المراكز المتقدمة.

نقاط المباراة الثلاث ومواصلة رحلة انتصاراته. وتجمد رصيد التعاون عند 11 نقطة، مواصلاً ظهوره السلبي على الصعيد النتائج هذا الموسم، حيث يحتل الفريق المركز الخامس عشر (قبل الأخير) ذات الرصيد النقطة لفريق الحزم القابع في المركز الأخير، وما زال

وعدل التعاون الختيجة عن طريق إياغو سانتوس مع الدقيقة 33 قبل أن يتمكن كارلوس جونيور من إعادة فريقه الشباب للتقدم مجدداً بعد ثلاثة دقائق من هدف التعادل، فيما تمكن هتان باهيري من تعزيز تقدم فريقه بهدف ثالث مع الدقيقة 82، لينجح الشباب في اقتناص

الهدف الثالث مع الباطن وحافظ الشباب على فارق النقطه بينه وبين المنصهر (الاتحاد) بعدما رفع رصيده بفوزه على التعاون إلى النقطه 28، متقدماً إلى المركز الثاني على حساب ضمك، الذي تراجع نحو المركز الثالث برصيد 26 نقطة، بعد تعثره بالتعادل في هذه الجولة مع الباطن.

الرياض، فهد العيسى

واصل فريق الشباب مطاردته للمنتصر (الاتحاد)، واستعاد الليث الشبابي وصافته لدوري المحترفين السعودي، بعدما حقق فوزاً ثميناً أمام ضيفه التعاون بثلاثة أهداف لهدف، في ختام منافسات الجولة الرابعة عشرة التي جمعت بينهما على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وافتتح الشباب أهداف المباراة عن طريق لاعبه النيجيري إيجالو مع الدقيقة 24 من عمر المباراة، حيث اعتلى إيجالو صدارة هدافي الدوري بعدما رفع أهدافه إلى عشرة متبعداً عن أقرب منافسيه تاواميا وتاليسكا، اللذين يمتلكان تسعة أهداف لكل منهما.

اختبارات قاسية تنتظر المتسابقين

المشاركون يتأهبون لانطلاق رالي داكار السعودية

خلالها 5 مراحل دائرية وواحدة ماراثونية. وسيستهل السائقون رحلتهم المشاقفة في الأول من يناير من مدينة جدة عبر مرحلة استعراضية قصيرة بمسافة 19 كلم قبل الوصول إلى حائل موقع انطلاق المنافسات الرسمية يوم 2 يناير، لتحدي خبايا صحراء المملكة وكتباتها الرملية وصولاً إلى خط النهاية في جدة يوم 14 يناير.



سيارات المتسابقين في طور الجاهزية للمشاركة في رالي داكار (الشرق الأوسط)

وتبرز النسخة الـ44 من رالي داكار بمسار جديد كلياً يتخلل العديد من المناطق التي تضم مختلف أنواع التضاريس، حيث سيخوض المتسابقون تحديات جديدة بعد إجراء العديد من التغييرات الجذرية على المسار، والتي من شأنها رفع مستوى التشويق والإثارة وإضافة تحديات غامضة أمام السائقين، حيث سينطلقون من ربيع صحراء حائل، متجهين إلى العاصمة السعودية الرياض للاستمتاع بيوم واحد للراحة، قبل مواصلة تحديهم تضاريس المملكة وكتباتها الرملية المليئة بالتحديات ليحطوا رحالهم في عروس البحر الأحمر، مدينة جدة؛ إذ إننا بنهاية الرالي.

واستقطبت النسخة الـ44 لرالي داكار السعودية 2022 أكثر من 1000 مشارك يمثلون 70 جنسية من مختلف أنحاء العالم؛ ما يجعلها النسخة الأكبر من حيث المشاركة في تاريخ الرالي العريق، كما يضم السباق 430 مركبة في مختلف فئات السباق مركبة في مختلف فئات السباق منها 148 مركبة أخرى في فئة «داكار كلاسيك»، ويتألف مسار الرالي من 12 مرحلة عادية، يتخللها يوم واحد للراحة في الرياض، وسيخوض المتسابقون

للاتحاد الدولي للسيارات. ويختبر المشاركون في رالي داكار أسمى التجارب في رياضة المحركات على مدار 14 يوماً في تحدي الصحراء المهيبه للمملكة بتضاريسها القاسية لاختبار قدرتهم على التحمل لمسافة إجمالية تقدر بـ8375 كيلومتراً، منها 4258 كيلومتراً من المراحل الخاصة بالضارفة للتوقيت، وذلك سروراً بأروع المناظر الطبيعية الخلابة والمناطق الأثرية في المملكة، خلال الفترة من 1 وحتى 14 يناير (كانون الثاني) المقبل.

في جميع الفئات مع تأكيد مشاركة أبرز نجوم وفرق الرياضات الصحراوية حول العالم، خاصة مع التعديلات التي أجراها منظمو النسخة الثالثة من رالي داكار السعودية 2022 على صعيد المسار واللوائح الرياضية لمواكبة الهيكل التنظيمي الجديد بين الاتحاد الدولي للسيارات والاتحاد الدولي للدراجات النارية ومنظمة أموري سبورت، حيث ستطبق لوائح رالي داكار السعودية على الجولات الأخرى من بطولة العالم للرياضات الصحراوية الجديدة

جدة، إبراهيم القرشي

تنتقل منافسات الحدث الأكبر في رياضة المحركات رالي داكار السعودية 2022، السبت المقبل، في الوقت الذي تتزايد فيه وتيرة الترقب مع بدء وصول المشاركين في الرالي إلى المملكة والذين عقدوا العزم على إشعال نار المنافسة والاستعداد لخوض مسار رحلة جامحة في قلب صحراء السعودية، وتحدي خبايا تضاريسها وكتباتها الرملية؛ لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة في الرالي الأعرق والأكثر تحدياً في العالم.

ويواصل رالي داكار كتابة تاريخه في المملكة للعام الثالث على التوالي، بالنظر إلى صحاريها الشاسعة وتنوع تضاريسها ومناظرها الطبيعية الخلابة التي أضفت مزيداً من القيمة للرالي، وبما يجعلها المسرح الأفضل والموطن الجديد الأمثل لأعرق رالي على وجه الأرض. وبدات ملاحم الإثارة والحساس مع توافد الفرق والمتسابقين في فئات الرالي الست، حيث يتوقع عشاق الرياضات الصحراوية منافسات حامية

قناة برتغالية قالت إن ابن نافل اجتمع معه وناقشه في أخطائه

كأس السوبر فرصة جارديم للبقاء مع الهلال

الرياض، فهد العيسى

ستكون كأس السوبر التي ستجمع الهلال بنظيره فريق الفيصلي في السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل حدثاً مفصلياً لعلاقة الفريق العاصمي مع مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم الذي يعيش فترة صعبة وسط مطالبات جماهيرية متزايدة بإقالته من تدريب الفريق. ويشرف موقع قناة «تي في 24» البرتغالية عن وصول إدارة الهلال لقتاعة منح جارديم فرصة حتى السادس من يناير؛ إذ يواجه الفريق نظيره الفيصلي على نهائي كأس السوبر.

وأوضح الموقع الرسمي للقناة البرتغالية «اجتمعت إدارة الهلال بالمدرّب جارديم للنقاش حول نتائج الفريق، وقررت منح المدرب فرصة حتى كأس السوبر لاتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل المدرب البرتغالي». وأشار الموقع البرتغالي إلى أن الاجتماع كان هدفاً لتحديد تقييم استمرارية المدرب البرتغالي الذي يقود البطل السعودي هذا الموسم، حيث فاز معه في مباراة واحدة في آخر خمس مباريات خاضها الفريق وتعادل مرتين وخسر في مباراتين، كان آخرهما أمام الفتح على أرضه بنتيجة 3 - 2.

وستعقد الهلال حالياً ملاقة الفريق مجدداً مساء الخميس الذي يليه في نهائي كأس السوبر الذي يجتمع بين الفريقين بصفة نهائية حامل للقب الدوري والفيصلي بطلاً لكأس الملك. وستشهد مواجهة الفيصلي المقبلة عودة سلمان الفرج قائد الفريق الذي غاب عن مواجهة الفتح بداعي الإصابة، بالإضافة إلى عودة البرازيلي ماثيوس بيريرا، الذي أمضى عقوبة فنية من المدرب امتدت

ل عشرة أيام بعد احتجاج اللاعب على قرار استبداله في مواجهة النصر.

وحول جارديم اللاعب بيريرا للتدريبات الانفرادية واستعده من واجهته الرائد في كأس الملك وكذلك الفتح في الجولة الرابعة عشرة، حيث تواجد اللاعب في المراجعات لحضور المباراتين، على أن تكون مشاركته في مواجهة الفيصلي بيد المدرب جارديم. ويعيش الهلال الذي حقق بطولة دوري أبطال آسيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للمرة الرابعة في تاريخه فترة فنية صعبة تحت قيادة البرتغالي جارديم صانع معجزة موناكو الفرنسي والذي لم ينجح في تقديم الهلال منافساً حتى الآن.

ويتراجع الهلال في لائحة ترتيب الدوري نحو المركز الخامس مع امتلاكه مباراة مؤجلة ستجمعه أمام الاتحاد لم يحدد موعداً حتى الآن، ويملك الهلال في رصيده عشرين نقطة ويغارق تسعة نقاط عن المنصهر «الاتحاد»؛ ما يعني أن مهمته في الحفاظ على لقبه لن تكون سهلة، وفي مسيرته بالدوري، خاض الهلال 13 مباراة، حيث كسب 5 مباريات وتعادل في 6 منها، مقابل تعرضه لخسارتين على التوالي. واقتقد الفريق فرصة اعتلاء صدارة الدوري بعد أن كانت له 3 مباريات مؤجلة، خس منها واحدة أمام النصر، وتعادل أمام الفيحاء، قبل خسارته أمام الفتح، التي تجمد معها رصيده النقطة عند 20 نقطة فقط.

ويتطلع الهلال لتحقيق منجز غير مسبوق بتحقيق لقب الدوري لثلاثة مواسم على التوالي بعدما نجح بتحقيق في الموسمين الماضيين، إلا أنه حتى الآن يتعد عن المنصهر مع امتلاكه فرصة العودة مجدداً للواجهة، خاصة في ظل استمرار تعثر المنافسين وتبقي عدد كبير من المباريات، حيث لم يُسَلد الستار على الدور الأول من البطولة حتى الآن.

قالوا إن الهلال يعاني فنياً... وضمك مؤهل لبعثرة أوراق الأندية

خبراء: الاتحاد والشباب مرشحان للفوز بالدوري السعودي

على المركز الخامس، إلا أن نتائجها تدهورت في الجولات الستة الأخيرة وانتبهت به المطاف للهبوط للأولى.

فيما قال المدرب محمد أبو عراد الدولي السابق إن المنافسة ستتسع في الجولات المقبلة ليعود لها النصر، فيما سيكون دخول الهلال مجدداً لصراع المنافسة مع الاتحاد والشباب مرتبطاً بتصحيح الوضع الفني، حيث إن الفريق بهذا الوضع لا يمكنه المنافسة على الحفاظ على

أن الطائي أظهر عزيمة في المباريات الأخيرة من أجل الابتعاد عن صراع الهبوط. وأشار حمد الدوسري فقد أكد أن هوية الهلال مفقودة نتيجة التخطيط الفنية من قبل المدرب النصر، فيما سيكون دخول الهلال وكان السبب الرئيسي فيما يحدث للفريق من تراجع في النتائج والأداء.

وأضاف: «الهلال يحتاج إلى صدمة عنيفة لا تقل عن إقالة وإن لم يكن ذلك ممكناً، أقل الحلول الاجتماع معه ومناقشته حول الوضع، خصوصاً أن الجميع بات مقتنعاً بأنه سبب اهتزاز الأداء، حيث إن الفريق بهذا الشكل لا يمكن أن يستعيد توازنه ويعود للمنافسة على بطولة الدوري».

وأشار إلى أن الهلال يتعثر من جانب فيما يتقدم الاتحاد والشباب، وحتى النصر عام للحصان القطني بعد فترة من التعثرات، في وقت كان الهلال يتعثر ومنافسه يتعثرين الموسم الماضي، ما أسهم في حصد الدوري، إلا أن الوضع بات مختلفاً، وعلى الفريق أن يستعيد قوته ويتفوق على جميع الفرق إن أراد العودة للمنافسة.

وبيّن أن المنافسين على البقاء نفس الفرق التي تضع ذلك هدفاً موسمياً، إلا أن الجولات الأخيرة قد تشهد مفاجات، كما حصل الموسم الماضي، حيث كان القاسية منافساً



لاعبو الاتحاد يعيشون فرحة مع جماهيرهم بعد الفوز على الاتفاق (تصوير: علي خنج)

بأي نتيجة. وأشار بما قدمه فريق ضمك في دوري هذا الموسم، إلا أنه اعتبر أن منافسته على حصد الدوري قد من الإمكانيات التي تجعله يواصل، متوقفاً ألا يكون بعيداً عن المراكز الستة الأولى بالدوري، وقد برز جهوده على حصد مركز مؤهل لدوري أبطال آسيا.

وتصدرو مستحق، إلا أنه شدد على أهمية عدم تكرار الأخطاء التي جعلت الفريق يتأخر في النتيجة بفارق هدفين في آخر مباراتين له أمام الفتح والاتفاق في بطولة كأس الملك والدوري، قبل أن يتمكن من قلب النتيجة، مشيراً إلى أنه ليس كل مرة يمكن أن يحدث هذا السيناريو، خصوصاً مع اشتداد المنافسة. واعتبر أن الاتحاد مرشح قوي جدا لتحقيق الدوري، كما يلقي منافسة قوية من الشباب وبغية الفرق القوية، بما فيها النصر والهلال، حيث إن الدوري سيشهد مباريات صعبة ولا يمكن التكهّن

بما سيكون ضمك مؤثراً في تعثر أحدهما أو أي من الفرق المنافسة، وقد يبعثر الأوراق، إلا أن قدرته على المواصلة في المنافسة تبدو صعبة، خصوصاً أنه ظهر عليه التراجع في الأداء والنتائج، وباتت جميع الفرق تلعب معه بقوة، ولكنه قويا وليس بكونه فريقاً يمكن الفوز عليه دون معاناة كبيرة كما حصل في الموسمين الماضيين. وحصول هوية

الدوري، بعد أن ظهر مهزوراً في المباريات الست الأخيرة على الأقل.

وأضاف: «رغم أن الهلال حقق بطولة آسيا بكل جدارة وقوة، فإن مستواه على الصعيد المحلي يتأثر الكثير من التساؤلات حول أسباب هذا التراجع، ولكن الواضح أن المدرب جارديم يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية هذا التراجع والاهتزاز هوية الفريق، حيث لم يكن الفريق مميزاً دفاعاً وهجوماً، رغم وفرة النجوم في صفوفه».

وزاد بالقول: «قد لا يكون من المنطوق أن نتحدث عن فقدان الهلال حظوظه في الفوز بالدوري في ظل عدم انقضاء حتى النصف الأول من المسابقة، إلا أن الواضح أن الفريق لا يمكن أن يتحسّن في ظل التخطيط الفني، خصوصاً أن المنافسين الأقوي: الاتحاد والشباب، يتقدمان بكل خبايا ولا يتعثران كثيراً بالتزامن مع تعثرات الهلال».

وبيّن أن الهلال خسّر نقاطاً أمام فرق يمكن اعتبارها منافسة على البقاء، فعدا الخسارة الأخيرة من ظروف صعبة، تعادل الهلال مع فرق أهيا والباطن والحزم، وهذه الفرق لا يمكن مقارنتها إمكاناتها مع الهلال، حيث إن هدفها هو البقاء.

وشدد على أن فريق الاتحاد والشباب هما الأقرب للفوز بالدوري في ظل امتلاكه لاجانب مميزين، خصوصاً بعد ضم الاتحاد للمهاجم عبد الرزاق حمد الله لدعم هجومه،

الدوام، علي القطان

أكد خبراء كرويون سعوديون أن فريق الهلال حامل اللقب يتبعث تدريجياً عن حظوظه في المحافظة على بطولة الدوري السعودي للمحترفين في نسخته الجارية، في ظل بروز عدد من الأندية ودخولها دائرة الصراع، خصوصاً العودة القوية للاتحاد ودخول الشباب بقوة، إضافة إلى التناق الكبير الذي أظهره فريق ضمك، وإن تراجع في الجولات الأخيرة. واعتبر الخبراء أن وضع الهلال في المنافسة هذا الموسم يختلف عما كان عليه الموسم الماضي، حينما خسّر أمام الفرق التي تصارع على من أجل البقاء، إلا أنه في النهاية كسب الدوري، معتبرين أن عدم تعثر المنافسين الأقوياء على الدوري، خصوصاً الاتحاد والنصر، يشكل تحدياً كبيراً للهلال من أجل استعادة القمة.

كما أن النصر عاد بقوة ونجح في حصد 6 نقاط من آخر مباراتين في وقت لم يحصد الهلال أي نقطة بما فيها في المواجهة المموجة التي أقيمت بين الفريقين، كما تطرق الخبراء للفرق المرجح أن تصارع على البقاء في الدوري، وإن كان الحكم مبكراً، بحسب ما أكد بعضهم. وقال المدرب سلطان خميس إن الهلال تراجع كثيراً من حيث الأداء والمستوى والقدرة على التنويع للموسم الثالث على التوالي ببطولة

إيجالو مهاجم الشباب عزز حظوظ فريقه في الفوز بالدوري (الشرق الأوسط)

منافسات الدوري الإنجليزي تتواصل بقاء وستهام مع وانفورد وكريستال بالاس مع نوريتش اليوم

ليفربول ضيفاً على ليستر «الجريح»... وتوتنهام لمواصلة صحوته على حساب ساوثهامبتون



رودجرز مدرب ليستر «الجريح» يتطلع للثأر من ليفربول (أ.ف.ب)



صلاح يتوسط لاعبي ليفربول خلال التدريبات استعداداً لمواجهة ليستر (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

تواصل مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز دون توقف، حيث يحل ليفربول ضيفاً على ليستر سيتي ويلتقي ساوثهامبتون مع توتنهام، وستهام مع وانفورد، وكريستال بالاس مع نوريتش سيتي اليوم في افتتاح المرحلة العشرين التي تلعب على مدار ثلاثة أيام رغم أزمة تفشي فيروس كورونا بالبلاد وتأثيرها في تأجيل العديد من المباريات.

ويعد غياب عن المرحلة السابقة الـ«بوكسينغ داي»، يعود ليفربول اليوم إلى الملعب، حيث يحل ضيفاً على الجريح ليستر الذي يعاني الأمرين هذا الموسم بعد الاكتفاء بسنة انتصارات في آخر 17 مباراة، ليتجمد رصيده عند 22 نقطة في المركز العاشر.

وكانت مباراة الأحد الأولى للليستر في الدوري الممتاز منذ فوزه الكبير على نيوكاسل 4 صفر في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إذ غاب عن الملعبين الماضيين لإصابة مارتين ميلاي مع توتنهام وإيفرتون بسبب فيروس كورونا.

وعاد ليستر إلى المباريات في منتصف الأسبوع المنصرم حين تواجه مع ليفربول بالذات في ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة وخرج مهزوماً بركلات الترجيح، وبالتالي سيسعى المدرب الأيرلندي الشمالي برندن رودجرز إلى الثأر من الفريق الذي أشرف عليه من 2012 حتى 2015.

وسيكوّن على ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب التعامل مع ضغط المباريات بحكمة، إذ تنتظر فرقة الأحد موقعة ساخنة على ملعب تشيلسي، قبل مواجهة الفريق اللندني الآخر أرسنال الخميس التالي خارج ملعبهم أيضاً في نصف نهائي كأس الرابطة.

وتلقى ليفربول خبراً ساراً قبل يومين وعادةً ما يفتقد كلوب من عودة الثلاثي فيرجيل فان دايك وفابيانو وكيرتيس جونز وتشكيله الفريق بعدما انتهت فترة عزلةهم لإصابتهم بفيروس كورونا.

وغاب اللاعبون الثلاثة عن الفريق منذ الفوز على نيوكاسل

ولم يكن توخيلاً راضياً عما تمر به الفرقة في هذه الفترة الصعبة من الموسم والتي ازدادت صعوبتها كثيراً بسبب فيروس كورونا، موجهاً انتقاده لرابطة الدوري الممتاز بالقول: «يجبروننا على اللعب حتى وإن كنا مصابين بكوفيد. لدينا إصابات جديدة لكن لا يمكن التوقف. القرارات تصدر من أناس جالسين خلف مكاتبهم».

ويغيب أرسنال عن هذه المرحلة بسبب تأجيل مباراته مع ولفرهامبتون، كما أرجئت مباراة ليدز وأستون فيلا. وأعلن ليدز في بادئ الأمر تأجيل مباراته ضد أستون فيلا بسبب تأخر انتهاء الحجر الصحي للأعباء الذين ثبتت إصابتهم بفيروس كوفيد-19. ثم وفي وقت لاحق الأحد، أعلنت رابطة الدوري الممتاز عن تأجيل مباراة أرسنال ولفرهامبتون أيضاً لأن الأخير «لا يملك العدد المطلوب من اللاعبين المتوفرين (13) لاعب ميدان وحارس مرعى واحد على الأقل» بسبب عدى حالات كوفيد-19 والإصابات في الفريق.

وبالتالي، ارتفع عدد المباريات التي أرجئت في الأسبوعين الأخيرين بسبب فيروس كورونا إلى 15. وبعد أن اختتمت المرحلة 19 أسس أمام مضيعة نيوكاسل، سيختتم مانشستر يونايتد السابع من ثلاث مباريات مؤجلة المرحلة العشرين الخميس ضد ضيفه بيرنلي، ويلتقي في نفس اليوم نيوكاسل مع إيفرتون.

كانت لديهم الكرة وصلوا في الثلث الأخير وصنعوا الفرص. كانت المباراة مفتوحة، إنهم فريق كبير يتمتع بالكثير من الجودة، ولا يبدو أن أحداً باستطاعته مقارعة فريق غوارديولا الذي ابتعد في الصدارة بفارق ست نقاط عن ملاحقه ليفربول.

وبعد اكتشافه بفوزٍ وحيد في المراحل الأربع الماضية ما تسبب بتنازله عن الصدارة، عاد تشيلسي الأحد من ملعب أستون فيلا بالنقاط الثلاث بفضل البلجيكي روميلو لوكاكو الذي أهداه الفوز 3-1، وهو يمضي بنفسه بمواصلة لعب دور «المطارد» لمانشستر سيتي حين يستضيف برايتون غداً أيضاً. وحقق لوكاكو عودة موفقة إلى الفريق الذي غاب عنه لماراتين بسبب إصابته بفيروس كورونا، وذلك بتسجيله هدف التقدم 1-2 ثم بانتزاعه ركلة جزاء نفذها الإيطالي جورججنيو ليحسم النقاط الثلاث نهائياً.

وقال لوكاكو بعدما وضع حداً لصيام عن التسجيل في الدوري الممتاز منذ 11 سبتمبر (أيلول): «كنت بحاجة إلى أداء مثل الذي قدمته أمام فيلا (بعد دخوله في الشوط الثاني)، نحن المطاردون الآن لسيتي المتصدر. لم تكن نحتاجنا ممتازة في الآونة الأخيرة والآن علينا القيام بالمطاردة».

ويقف رجال المدرب الألماني توماس توخيل على المسافة ذاتها من ليفربول الثاني الذي يتفوق بفارق الأهداف، ويفارق ست نقاط عن سيتي المتصدر.

3 مباريات أن يستغل تراجع مستوى منافسه وحصد انتصار مختلف هذه المرة، فأننا وصلت بعد مرور حوالي 12 مرحلة». ويلعب غداً مانشستر سيتي المتصدر مع برنغفورد، وتشيلسي ضد برايتون. وقدم سيتي الأحد في اليوم التالي لعيد الميلاد، والمعروف في إنجلترا بـ«بوكسينغ داي»، أفضل هدية لجمهوره بركلات الترجيح من العمل، وأوضح: «يجب أن نواصل التحسن والبناء على الثقة التي حصلنا عليها. ندرک جميعاً أنه لا يزال أمامنا الكثير من العمل. من الرابع مواصلة الفوز وأن نرفع من حصيلة الهدف وأن نخرج أيضاً بشباب نظيفة كما حدث مع كريستال بالاس».

ويستطلع وستهام إلى تصحيح مساره عندما يحل ضيفاً على وانفورد العائد للمنافسات بعد غياب بالمرحلتين السابقتين لتفشي فيروس كورونا بين صفوفه. وبعد أن كان وستهام بقيادة المدرب الاسكتلندي ديفيد موزين بين فرق الطليعة حتى نوفمبر الماضي، لم يحقق الفريق اللندني سوى انتصار واحد في آخر ست مباريات، آخرها الخسارة على ملعبه أمام ساوثهامبتون 3-2 الأحد. من جهته يأمل وانفورد صاحب المركز السابع عشر برصيد 13 نقطة والمؤجل له

3 صفر. ولن يكون ساوثهامبتون صيدا سهلاً لتوتنهام خاصة بعد فوزه الثمين 3-2 على وستهام في معقل الأخير بملعب لندن الأحد ليقتفز إلى المركز 14 برصيد 20 نقطة.

ويبدو سبيرز في وضع جيد على الصعيد التنافسي، لا سيما أنه يلعب ثلاث مباريات مؤجلة ستضعه في قلب الصراع على الصدارة في حال خرج منها منتصراً، شرط ألا يتعثر كثيراً من الآن وحتى إقامتها. وبدا الفريق اللندني أكثر استقراراً مع كونتي الذي تولى المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد إقالة المدرب البرتغالي نونو إسبريتو سانتو لتراجع النتائج والمستوى.

ورداً على سؤال إذا كان توتنهام يحقق تقدماً يشبه ما حققه كونتي مع تشيلسي حين فاز باللقب قال المدرب الإيطالي: «الوضع مختلف هذه المرة... لا أميل إلى المقارنة بين فرق وحالات مختلفة. أتذكر أنني بدأت الموسم مع تشيلسي في 2016-2017 وحين تغلغل ذلك يكون أمامك فرصة للعمل بشكل أفضل مع اللاعبين واتخاذ القرارات

بعدم أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن بإمكان الأندية الإبقاء على لاعبيها الأفرقة حتى الثالث من يناير (كانون الثاني) قبل تسريحهم للمشاركة مع منتخبات بلادهم في كأس الأمم الإفريقية المقررة بين 9 الشهر المقبل و6 فبراير (شباط) في الكامبيون.

وكان من المفترض أن ينضم اللاعبون الأفرقة إلى منتخباتهم في 27 الشهر الحالي، لكن في رسالة من فيفا إلى رابطة الأندية الأوروبية، أفادت الهيئة الكروية العليا بأن الاتحاد الإفريقي للعبة وافق على تمديد المهلة حتى الثالث من يناير، ما يعني أن بإمكان ليفربول الاعتماد حتى حينها على الثلاثي المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني والغيني ناني كيتا.

كما سيستفيد كلوب من عودة الثلاثي فيرجيل فان دايك وفابيانو وكيرتيس جونز وتشكيله الفريق بعدما انتهت فترة عزلةهم لإصابتهم بفيروس كورونا.

ويغيب أرسنال الرابع عن هذه المرحلة بسبب تأجيل مباراته مع ولفرهامبتون، يأمل الجار توتنهام الخامس الفوز على مضيعة ساوثهامبتون اليوم للاقترب أكثر من «المتدعية» وتقليل الفارق الذي يفصله عنهم إلى ثلاث نقاط. ويملك توتنهام 29 نقطة متتاراً بست نقاط عن أرسنال رابع الترتيب لكن من 16 مباراة مقابل 19 لغريمه اللندني. ويدخل توتنهام بقيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي لقاء اليوم بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الأحد على الجار الآخر كريستال بالاس

دور بالتشكيلة التي ضربتها الإصابات بـ«كوفيد-19».

ويبدأ المهاجم البالغ عمره 26 عاماً مباراتين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، وأحرز هدفاً واحداً، وقال وكيل أعماله هذا الشهر، إنه يرغب في الرحيل عن النادي في يناير (كانون الثاني) المقبل، للحصول على مزيد من الفرص للمشاركة في المباريات.

وقال رانغنيك: «نحدثنا يوم الأربعاء الماضي لمدة طويلة. لقد شرح لي أنه قضى سبع سنوات في يونايتد ويشعر بأنه حان الوقت الصحيح للتغيير والانتقال إلى فريق آخر. يمكنني تفهم موقفه، لكن في الجانب

الآخر من المهم أيضاً وضع النادي. نحن ما زلنا نعانى من (كوفيد-19) وننافس في 3 بطولات، لا يزال لدينا طموح كبير فيها. لقد أبلغته بأنه طالما لم يرغب أي نادٍ في التعاقد معه فلا ينبغي أن يفكر في مصلحة الشخصية فقط، لكن يجب أن يكون أيضاً في مصلحة النادي. حتى الآن لا يوجد أي عروض للاعب وإذا استمر هذا الوضع فسيفكر في يونايتد». وكان مارسيل قد انضم إلى مانشستر يونايتد قادماً من موناكو الفرنسي عام 2015، وكان عنصرًا أساسياً قبل أن يتراجع مستواه في الموسم الأخير.

وتراجع ترتيب الفرنسي في خط

رانغنيك: مارسيل طلب الرحيل عن يونايتد... وأؤيد عدم التعاقد مع لاعبين غير ملقحين

ربما لا يكون متاحاً للمشاركة». وتابع: «لن يكون هذا لمدة عشرة أيام، وإنما قد يحدث بشكل متكرر خلال فترة جائحة كورونا. وفي النهاية، هو قرار يحق لكل نادٍ اتخاذه، وأن يبحث عن أفضل الحلول بالنسبة له».

وعانى الألماني الدولي كيميشت الذي قال في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إنه لم يلق اللقاح بسبب مخاوفه من التأثيرات المحتملة له في المستقبل، من مشكلة في الرئة بعدما أصيب بفيروس كورونا. وقد استبعد من المشاركة حتى نهاية العام. واعترف كيميشت مؤخراً بأنه أخطأ التقدير وسيتلقى التطعيم بعد تعافيه من آثار الفيروس.

وكان كلوب قد تحدث بشكل صريح، قائلاً إن اللاعبين يجب أن يتلقوا اللقاح في ظل ازدياد أعداد المصابين بالعدوى في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأنه سيقرر مرتين بشأن التعاقد مع لاعبين لم يتلقوا اللقاح.

وأيد رانغنيك هذا الرأي، حيث قال إن هذه الحقيقة ستؤثر على قرارات مانشستر يونايتد في سوق الانتقالات المقبلة، وأوضح: «اعتقد أن هذا سيؤخذ في الاعتبار وأنهم تماما ما قاله بورغن، هذه قضية يجب على الأندية التفكير فيها بجدية... فإذا تعاقدت مع لاعب وأنت تعرف منذ اليوم الأول أنه لم يلق اللقاح، فعليك أن تعي أنه

هجوم يونايتد بوجود العائد مجدداً إلى النادي النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والوفاء الجديد أيضاً جايرون سانشو، والأوروغوياني إدينسون كانافي، وماركوس راشفورد وميوسون غرينوود.

وأشار المدرب الألماني أيضاً إلى أن لاعبي الوسط الفرنسي بول بوغبا بحاجة إلى أسبوعين لاستعادة لياقته البدنية عقب عودته من دبي، حيث كان يعالج من إصابة في الفخذ. على جانب آخر، أيد رانغنيك مخاوف مواطنه بورغن كلوب مدرب ليفربول بشأن التعاقد مع لاعبين لم يتلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

دور بالتشكيلة التي ضربتها الإصابات بـ«كوفيد-19».

ويبدأ المهاجم البالغ عمره 26 عاماً مباراتين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، وأحرز هدفاً واحداً، وقال وكيل أعماله هذا الشهر، إنه يرغب في الرحيل عن النادي في يناير (كانون الثاني) المقبل، للحصول على مزيد من الفرص للمشاركة في المباريات.

وقال رانغنيك: «نحدثنا يوم الأربعاء الماضي لمدة طويلة. لقد شرح لي أنه قضى سبع سنوات في يونايتد ويشعر بأنه حان الوقت الصحيح للتغيير والانتقال إلى فريق آخر. يمكنني تفهم موقفه، لكن في الجانب

الآخر من المهم أيضاً وضع النادي. نحن ما زلنا نعانى من (كوفيد-19) وننافس في 3 بطولات، لا يزال لدينا طموح كبير فيها. لقد أبلغته بأنه طالما لم يرغب أي نادٍ في التعاقد معه فلا ينبغي أن يفكر في مصلحة الشخصية فقط، لكن يجب أن يكون أيضاً في مصلحة النادي. حتى الآن لا يوجد أي عروض للاعب وإذا استمر هذا الوضع فسيفكر في يونايتد». وكان مارسيل قد انضم إلى مانشستر يونايتد قادماً من موناكو الفرنسي عام 2015، وكان عنصرًا أساسياً قبل أن يتراجع مستواه في الموسم الأخير.

وتراجع ترتيب الفرنسي في خط

حاصل على خطأ وسجل رميتين حرتين ليعيد التقدم لمصلحة ناغتس. وكان إيريك بليدسو ويراندون بوسطن أفضل مسجلين لكليبرز بـ 18 نقطة لكل منهما. كذلك، سجل الكرواتي إيفيتسا زوباتس 17 نقطة مع 11 متابعة لمصلحة كليبرز الذي خاض مباراته الأولى منذ أن أعلن غياب بول جورج لثلاثة أسابيع على الأقل بسبب تمزق في رباط كوعه الأيمن.

ويحتل دنفر المركز السادس في المنطقة الغربية بـ 16 انتصاراً و16 خسارة، بينما يتقدم عليه كليبرز بمركز واحد مع 17 انتصاراً و16 خسارة.

من جهة أخرى، عاد جيمي باتلر بعد غياب لثمانين مباريات بسبب الإصابة وقاد ميامي هيت إلى الفوز على أورلاندو ماجيك 83-93. وأحرز باتلر 17 نقطة مع 11 متابعة و4 تمريرات حاسمة في لقاء غاب عنه

قاد الصربي نيكولا يوكيتش فريقه دنفر ناغتس لفوز صعب على حساب مضيعة لوس أنجلوس كليبرز بنتيجة 103-100 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وفُز ناغتس بتقدم كبير وصل إلى 17 نقطة في الربع الثالث، قبل أن يتأخر بالنتيجة بفارق تسع نقاط قبل تسع دقائق من نهاية المباراة.

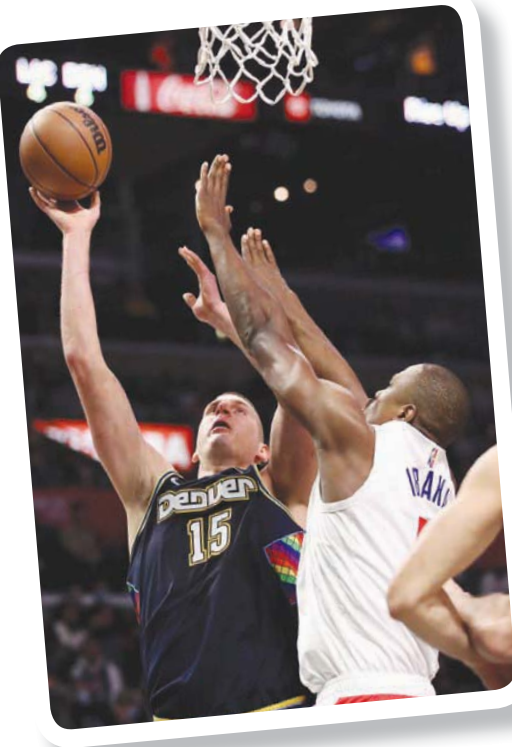
وكان يوكيتش أفضل مسجل لناغتس بـ 26 نقطة مع 22 متاعية، وأضاف إليه ويل بارتون 17 نقطة وأوستن ريفرز ومونتي موريس 12 نقطة لكل منهما، ليتفادى ناغتس السيناريو نفسه الذي فُز فيه بتقدم بلغ 19 نقطة قبل أن يخسر من تشارلوت هورنتس الخمسين.

وأحرز لوك كينارد ثلاثية قبل 19 ثانية من نهاية المباراة ليمنح كليبرز التقدم 101-100. إلا أن يوكيتش

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

قاد الصربي نيكولا يوكيتش فريقه دنفر ناغتس لفوز صعب على حساب مضيعة لوس أنجلوس كليبرز بنتيجة 103-100 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وكان يوكيتش أفضل مسجل لناغتس بـ 26 نقطة مع 22 متاعية، وأضاف إليه ويل بارتون 17 نقطة وأوستن ريفرز ومونتي موريس 12 نقطة لكل منهما، ليتفادى ناغتس السيناريو نفسه الذي فُز فيه بتقدم بلغ 19 نقطة قبل أن يخسر من تشارلوت هورنتس الخمسين.



يوكيتش نجم ناغتس (يسار) يحاول التسجيل في سلة كليبرز (أ.ف.ب)

يوكيتش يقود ناغتس لفوز مثير على كليبرز في دوري السلة الأميركي

على بروكلين نتس متصدر المنطقة الشرقية، حيث يحتل المركز الثاني بـ 20 فوزاً و10 هزائم بينما أفسدت الخسارة على بيسرز فرصة الاقتراب من المركز 13 بـ 14 انتصاراً و20 خسارة.

وفي كليفلاند، اكتسح كافاليريز ضيفه تورونتو راجتورز 144-99 وذلك في المباراة الأولى للفريق الكندي منذ 18 ديسمبر بعدما أرجئت ثلاث من مبارياته الأربع الأخيرة نتيجة الغيابات الكثيرة في صفوفه بسبب كوفيد-19.

وفي واشنطن، تالق لاعب فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز الكامبروني جويل إمبيد مع 36 نقطة و13 متاعية وقاد فريقه إلى الفوز على ويزاردز 117-96. كما تغلب ممفيس غريزليز بعد بداية بطيئة على مضيعة سكرامنتو كينغز بنتيجة 127-102.

بسبب الإصابات، وقال مدرب ماجيك جمال موسلي: «تتوقع ما لا يمكن توقعه».

وعزز هيت موقعه في القسم الشرقي حيث يحتل المركز الرابع بـ 21 فوزاً و13 خسارة، بينما يقبع ماجيك في المركز الـ 14 ما قبل الأخير بـ 7 انتصارات فقط مقابل 27 خسارة. وفي شيكاغو، حقق بولز بقيادة زاد لابن العائد بعد غيابه بسبب كوفيد الفوز على حساب إنديانا بايسرز 113-105. وسجل لابن، الذي لم يلعب منذ 11 ديسمبر (كانون الأول)، 32 نقطة وأضاف ديمار ديروزن 24 نقطة لشيكاغو الذي تقدم في أغلب فترات المباراة ليتعثر فوزه الثالث توالياً. وقال لابن: «هذا هو العالم الذي نعيش فيه الآن. الجميع في الدوري والعالم يتعاملون مع الأمر حالياً، لذلك لن لعب دور الضحية في هذا الشأن».

وواصل بولز تضيق الخناق

تؤرخ نقوشه التاريخية لموسيقاهم ويحتضن أزياء الفرسان

جبل «عكمة» في العلا... الأرشيف الفني للعرب القدامى

العلا، إيمان الخطاف

يمكن وصف جبل عكمة في العلا بأنه الأرشيف الفني للعرب القدامى الذين سكنوا المدينة قبل قرون عدة؛ فالجبل الذي يحمل نقوشاً لألآت موسيقية يعكس حضور الطرب والفن في عدد من الحضارات والممالك العربية، مثل: دادان، ولحيان، والأنباط.

في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، يحتضن جبل عكمة عرض «أزياء الفرسان»، ليكتمل معه جمال المشهد البصري، وليغدو شاهداً على ذائقة العرب القدامى، في الأناقة والموسيقى والفنون.

في حديث لـ«الشرق الأوسط»، تقول الراوية أمل الجهني، إن جبل عكمة يعد أكبر مكتبة مفتوحة للعرب القدامى، وتوضح أن «نقوشه تُعتبر عن أصول اللغة العربية القديمة، وقد ترجمت بعض هذه النقوش، وأغلبها تناول الحياة الدينية والاجتماعية للمجتمع الداداني والليحاني»، وهي تشير إلى أعلى الجبل، نحو رسومات الألآت الموسيقية، مؤكدة أنها تظهر اهتمامهم بالفنون آنذاك.

تضم هذه الرسومات خمس الألآت موسيقية أشهر بها جبل عكمة، جميعها وترية تشبه آلة الغيتان، قائلته: «هي من أجل الرسومات، ولا توجد نقوش للألآت الموسيقية إلا في هذا المكان». ويسألها عن ملول هذه النقوش، تجيب: «ترمز لطبيعة الحياة الاجتماعية في تلك الحقبة، وأن دادان وليحان كانا شعبين متحضرين جداً».

وتختلف طبيعة النقوش ما بين البارز والحفر، بحسب ما تفيد الجهني، على صخور نوعت من بين البركانية والرملية والرسوبية، مبيحة أن كثيراً من هذه



الراوية أمل الجهني تسرد أسرار جبل عكمة (أرشيف الفنون)

جبل عكمة، وفي العلا إجمالاً، توفر لزيارتها مشهداً نادراً عن أصول اللغة العربية ومراحل تطورها. والمتأمل لجبل عكمة يلحظ أيضاً أنه كان مكاناً مقدساً، ليس فقط للليحانيين، بل أيضاً للمسافرين الذين مروا عبر العلا، وكانوا حريصين على نحت سجل أسفارهم، ومناسك حجهم. ويصور لنا أصحاب هذه النقوش، مشاهد من حياتهم الاقتصادية والسياسية، والدينية، والاجتماعية. كما يصورون العديد من الزكوات التي كانوا يقدمونها لإله الليحانيين، الذي عُرف باسم (ذي غيبة)، وما يطلبون منه حماية لرحلاتهم المقبلة. ومعظم هذه النقوش مكتوبة بالخط الداداني، الذي يكتب من اليمين إلى اليسار، وتتكون أبجديته من 28 حرفاً. وقد استخدم خطأ عمودياً أو نقطتين رأسيين لفصل الكلمات.

كل هذه الرسائل التي تركزت بلغة الماضي، الهمت الباحثين لتتبع أصول اللغة العربية الحديثة. وبينما يتغمس الزائر في الكنوز المنقوشة على الحجر التي تضم نصوصاً في تفاصيل القرابين والقوانين، إلى جانب النقوش المذهلة ثلاثية الأبعاد التي تزين هذا المكان الفريد، فلا بد له أن يندبش كذلك من قوة جبل عكمة في الماضي والحاضر. حين كان الحجاج المتدينون يُحضرون القرابين لإلهتهم تاركين وراءهم أوصافاً لإحياء ذكرى هباتهم وتغانيهم. وعند زيارة هذا الموقع الأسر، تزداد متعة تأمل هذه النقوش التي نقشها سكان العلا السابقيون، وتخيّل مدى رفعة مكانة جبل عكمة، فهو مكان ذو أهمية طقسية وروحية في العصور القديمة، ومساحة مدهشة لتلهم الزوار إلى اكتشاف أسرار التاريخ ورهافة الحياة آنذاك.



نقوش أثرية على جبل عكمة تُظهر اهتمام العرب القدامى بالفنون

والعاشق قبل الميلاد، بعضها دونه كتاب محرفون والبعض الآخر كتبه أشخاص عاديين. وهذه النقوش تحفر وتطلى وتُبرن، لتشمل اللغات الأرمية والنموية والدادانية والمعينية والنبطية واليونانية واللاتينية والعربية. هذه الثروة من النقوش في

بعضها دونه كتاب محرفون والبعض الآخر كتبه أشخاص عاديين. وهذه النقوش تحفر وتطلى وتُبرن، لتشمل اللغات الأرمية والنموية والدادانية والمعينية والنبطية واليونانية واللاتينية والعربية. هذه الثروة من النقوش في

يصور لنا أصحاب هذه النقوش، مشاهد من حياتهم الاقتصادية، والسياسية، والدينية، والاجتماعية. كما يصورون العديد من الزكوات التي كانوا يقدمونها لإله الليحانيين، الذي عُرف باسم (ذي غيبة)



تختلف طبيعة النقوش ما بين البارز والحفر بحسب ما تفيد الراوية الجهني

في الذكرى الـ70 لإنشائها

مصر تسعى لتسجيل قرية حسن فتحي في قائمة تراث «يونسكو»

القاهرة، فتحية الداخني

بعد مرور 70 عاماً على إنشائها، بدأت قرية حسن فتحي تستعيد جزءاً من رونقها الذي كاد يضيع بفعل عوامل الزمن، وملاحمها، لتختلط «بعمارة الفقراء التراثية» ومبانيها الطينية بمباني من الإسمنت المسلح. وتسعى مصر حالياً لإيجاد حلول للتعامل معها، وإضفاء الطابع التراثي عليها، في إطار مشروع متكامل لتطوير وترميم القرية، الذي افتتحت المرحلة الأولى منه أخيراً، وتعكف وزارة الثقافة المصرية على إعداد الملف الخاص بتسجيل قرية حسن فتحي التراثية ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

«إعادة إحياء قرية حسن فتحي، مؤسس مدرسة عمارة الفقراء في مصر والعالم، تعد حدثاً عالمياً يعكس مظاهر قوة مصر الناعمة، وتعتبر عن أحد محاور استراتيجية عمل وزارة الثقافة في الحفاظ على التراث، من خلال التعاون مع اليونسكو لترميم وتطوير ذلك النموذج المعماري الفريد لتعود القرية مصدراً للإشعاع الفني والإبداعي»، حسب تصريحات الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في كلمتها في أثناء افتتاح القرية، والتي أعلنت خلالها تكليف المهندس محمد أبو سعدة، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، «بإعداد ملف عن قرية حسن فتحي للتسجيل على قائمة التراث العالمي باليونسكو». وشملت المرحلة الأولى من مشروع ترميم قرية حسن فتحي



القرية تعاني من زحف المباني الخرسانية (الشرق الأوسط)



القرية تتميز ببنايتها من عناصر طبيعية (الشرق الأوسط)

يعود الاهتمام بالقرية إلى عام 2009 عندما بدأت اليونسكو مشروعاً بالتعاون مع وزارة الثقافة لتطويرها، وأجرت دراسة على القرية عام 2010 رصدت فيه 59 مبنى من عمارة حسن فتحي

التي أنشئت سنة 1945، الخان والمسجد والمسرح وقصر الثقافة، وفق أبو سعدة، الذي أوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أنّ «القرية كان بها الكثير من المشكلات بسبب مرور الزمن وهو ما استدعى التدخل لترميمها بوصفها مسجلة على قائمة التراث المعماري في الجهاز القومي للتنسيق الحضاري». وحسب أبو سعدة فإن منظمة اليونسكو تُعد القرية من العمارة التقليدية التي تعد جزءاً من العمارة الحديثة، ومن هنا جاءت المطالبة بتسجيل القرية على قائمة التراث المادي باليونسكو، مشيراً إلى أنّ «الجهاز سيبدأ بالتعاون مع اليونسكو الإعداد



تختلف طبيعة النقوش ما بين البارز والحفر بحسب ما تفيد الراوية الجهني

في الذكرى الـ70 لإنشائها

مصر تسعى لتسجيل قرية حسن فتحي في قائمة تراث «يونسكو»

القاهرة، فتحية الداخني

بعد مرور 70 عاماً على إنشائها، بدأت قرية حسن فتحي تستعيد جزءاً من رونقها الذي كاد يضيع بفعل عوامل الزمن، وملاحمها، لتختلط «بعمارة الفقراء التراثية» ومبانيها الطينية بمباني من الإسمنت المسلح. وتسعى مصر حالياً لإيجاد حلول للتعامل معها، وإضفاء الطابع التراثي عليها، في إطار مشروع متكامل لتطوير وترميم القرية، الذي افتتحت المرحلة الأولى منه أخيراً، وتعكف وزارة الثقافة المصرية على إعداد الملف الخاص بتسجيل قرية حسن فتحي التراثية ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

«إعادة إحياء قرية حسن فتحي، مؤسس مدرسة عمارة الفقراء في مصر والعالم، تعد حدثاً عالمياً يعكس مظاهر قوة مصر الناعمة، وتعتبر عن أحد محاور استراتيجية عمل وزارة الثقافة في الحفاظ على التراث، من خلال التعاون مع اليونسكو لترميم وتطوير ذلك النموذج المعماري الفريد لتعود القرية مصدراً للإشعاع الفني والإبداعي»، حسب تصريحات الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في كلمتها في أثناء افتتاح القرية، والتي أعلنت خلالها تكليف المهندس محمد أبو سعدة، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، «بإعداد ملف عن قرية حسن فتحي للتسجيل على قائمة التراث العالمي باليونسكو». وشملت المرحلة الأولى من مشروع ترميم قرية حسن فتحي

يجمع أحداثاً ومفارقات لا تنتهي

فيلم «سبايدر مان» الجديد

يدعونا لنسيانه رغم لحظاته الإنسانية



«سبايدر مان» يكشف عن وجهه



بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

في العام المقبل يكون قد مرت 20 سنة على إطلاق «سبايدر مان» كما حققه سام رامبي. وما يلحظه الناقد ليس فقط أن نسخة رامبي ما زالت أفضل من النسخ التي تلتها، بل إن الوقت كان لا يزال متاحاً لنرى على الشاشة كيف تتطوّر خطوط العنكبوت من أصابع الرجل -

في الفيلم الجديد «سبايدر - مان: لا عودة» (Spider-Man: No Way Home) وكلمة «هوم» تعني الوطن والبيت والألفة مدمجة معاً، تخفي الثواني التي كان يتطلبها «سبايدر - مان» لصنع شبكته من الخيوط. نراه ينقل عبر الأجواء القريبة من الأرض كيفما أراد بسرعة متناهية. لا علم لنا بأي خيط رساه بأي اتجاه؛ بل هو قرار مبرم: يستطيع هذا البطل الخارج عن الطبيعة الإنسانية فعل ما يريد متى يريد بالطريقة التي يريد. هو أسرع من «سوبرمان» وأسرع من «باتمان» وكل «مان» آخر.

عدو الشعب

الفيلم كذلك سريع النجاح. مع صباح يوم الاثنين 27 من الشهر الحالي، بلغت إيراداته ملياراً و95 مليون دولار، مستحوذاً على 44 في المائة من إيرادات العالم. نذكر أن آخر مغامرة لـ«سبايدر - مان» عبر فيلم «Spider-Man: Homecoming» سجلت ملياراً و131 مليون دولار، وهذا يعني أن الفيلم الجديد أبل، بعد أقل من أسبوعين من الآن، لتجاوز هذا الرقم وعتلاء قمة أعلى أفلام المسلسل نجاحاً.

«سوني»، الشركة المنتجة لجانب «مارفل ستديوز»، المفضلة فوق نيويورك - قليل من المنطق من الممكن له أن يرفع

تعد الحكاية وحدها غير قابلة للتصديق؛ بل الفيلم بأسره.

مقطوعون من شجرة

بالطبع ليس من مهام فيلم كهذا أن يجعلك تصدق ما تراه، لكن -وكما الحال بالنسبة لتلك الخيوط التي يستخدمها «سبايدر - مان» لرياضته المفضلة فوق نيويورك - قليل من المنطق من الممكن له أن يرفع

تعد الحكاية وحدها غير قابلة للتصديق؛ بل الفيلم بأسره.

في هذه الناحية لا بد من التذكير بأن العديد من شخصيات «السوبر هيروز» فقدوا أبائهم مبكراً: «سوبرمان» عاش في كنف من مزارع وزوجته لم ينجبا وذلك بعد موت أبيه. «باتمان» فقد والده في حادثة اغتيال. «آيرون مان» فقد والده في عملية إرهابية في أفغانستان، و«كابتن أميركا» فقد والده الإيرلندي حين كان طفلاً ومن ثم رحلت والدته وهو لا يزال ولداً.

لا نتخبط تفسيراً لذلك على أي شاشنة من شاشات هؤلاء الأبطال الخارقين، ولا من «سبايدر - مان» بالتحديد. في الواقع كاتب الفيلم (كريس ماكينا وأريك سوبرن المذّان من كتب الفيلم السابق من هذه السلسلة)، يبدو أن كما لو أن الشيء الوحيد الذي جال في مخيلتهما هو كيف يمكن تأليف حكاية من دون ضرورة شرح أسباب ما يدور. ليس، بل الإشعاع أو إصابة بمرض خبيث، تحول إلى شاب خارق القدرات كما نعلم جميعاً. في الفيلم الجديد على «سبايدر -

الذي جال في مخيلتهما هو كيف يمكن تأليف حكاية من دون ضرورة شرح أسباب ما يدور. ليس، بل الإشعاع أو إصابة بمرض خبيث، تحول إلى شاب خارق القدرات كما نعلم جميعاً. في الفيلم الجديد على «سبايدر -

عالم الرياضة

ليفربول ضيفا على ليستر «الجريح»... وتوتنهام لمواصلة صحوته على حساب ساوثهامبتون



سمير عزالله

حملتي على الشيوعية مستمرة أيها الرفيق

كتب أحد أعضاء الحزب الشيوعي اللبناني مرة في «النهار»، أن السعودية مضت في تمويل حملتي على الشيوعية حتى بعد انهيارها، وبعد توقف أميركا عن ذلك. وهذا النوع من النقد لا يحتاج إلى رد لأنه يحدس نفسه ويسخف منطقة بنفسه. وعندما أستعرض ما كتبت في نصف قرن أجد أن ما كتبت في نقد السياسات الأميركية يفوق بعشرات المرات ما كتبت عن الشيوعية ورموزها، ملتزماً على الدوام قواعد جوهرية بسيطة لا يعرفها العضو المذكور ورفاقه من الديماغوجيين المتخشين، في اليمن أو في اليسار. الديماغوجية، أي الفحش في الكذب والجهل والخداع، لها أساليب واحدة ولغة واحدة وتعايير واحدة.

الحال مع الشيوعية أنها عاشت أكثر من النازية والفاشية، وأن الإرهابيين من رموزها كانوا أكثر عدداً وظلماً وتوحشاً. وأن الشهود على ما ارتكب من فظائع هم في الغالب شيوعيون وحزبيون ولا شكوك في رواياتهم عن مرحلة ليس فيها سوى ملايين الإعدامات وإبتيامات ستالين وماو.

صدرت عن «دار المدى» مذكرات الكاتبة والشاعرة السوفياتية، أولغا بيرغولتس (1910 - 1975). وقد أمضت حياتها في تجديد الحزب وأفكار لينين. وغابت قبل ظهور «الريسترويك» و«الأعمال الإصلاحية الأخلاقية» التي نادى بها ميخائيل غورباتشوف. لا تتميز «نجوم النهار» فقط بالأسلوب الروسي الروائي المكتف والجميل، ولا بالسرد الدرامي الرائع، ولا أيضاً بالواقعية الروسية العابقة بالمأساة والصبر، بل أيضاً بأحداث لم تخطر في بال أحد من الذين تابعوا تلك المرحلة. مثلاً، لم تعتقل بيرغولتس وتعذب وتجهض، فقط بسبب شكوك حول ميولها التروتسكية، بل إن والدها الطبيب اعتقل العام 1942 وأرسل إلى المنفى لأن اسم عائلته يوحي بأنه من جذور المنازية. وتسبب ذلك في انهيار نفسي تام للكاتبة، وأدخلت إلى مصحح للأمراض العقلية. ووجهت إلى أولغا تهمة أكثر خطورة بكثير وهي الصداقة مع الشاعرة آنا أختامتوفا. كل هذه الأمور كانت تعتبر «خطراً على المجتمع» و«المعنويات الوطنية» و«دعماً لأعداء الشعب». ترسم أولغا لطفولتها في لينينغراد صورة لا يجيدها إلا الأدياء الروس: עוד ثقاب واحد في اليوم لإشعال الموقدة، وإذا أشعل خطأ، نامت العائلة في البرد والعتم. وأطفال جائعون يهزؤون إلى كلب العائلة «توزيك» شيئاً من حصتهم في الطعام، فيقدر ذلك بالجنون تحت أقدامهم.

لم تكن حياة السخرة في ظل القيصرية أقل فقراً وظلماً واستبداداً. لكن الظلم هنا يلحق الشيوعيين أولاً و«الرفاق». ولم تكرم أولغا بيرغولتس إلا بعد وفاتها، ونشرت الدولة دواوينها ومسرحياتها. وضمت هذه الآثار إلى الخزانة الأدبية الروسية الرائعة. ورأى البعض في «المذكرات» نوعاً من الفن الروائي الخليط. وفي كل الحالات أدب جميل. وتحية إلى عضو الحزب الشيوعي، داعياً له بان يحسن قراءة النصوص، خصوصاً الروسية منها.



متوعل السديري

صدق الله العظيم

أعجبني القرار الشجاع العقلائي الذي اتخذته حكومة أبوظبي باعتمادها تغيير نظام العمل الأسبوعي لتصبح عطلة نهاية الأسبوع يومي السبت والأحد والجمعة نصف يوم عمل، وذلك لمواكبة التطورات والتوجهات العالمية، لتعزيز موقعها التنافسي في قطاعات الاقتصاد والأعمال.

وهذا القرار هو القرار الصحيح (100 في المائة) الذي يجب على كل دول الخليج اتخاذه، فيجب أن تسير مع العالم بخطوات واضحة، أما السير على (خطوة ونص) فهو لا ينفع ولا يוכל عيش.

وعلى سبيل المثال كانت السعودية إلى ما قبل سنة 1414 تعتبر إجازتها الأسبوعية هي: (الخميس والجمعة)، وإجازة العالم كله هي (السبت والأحد)، فضع عليها أربعة أيام، لأن العالم كان في واد وهي تغط بالنوم في واد آخر - أي باختصار إننا كنا مغربين والعالم كله مشرق.

ومن حسن الحظ أن الملك عبد الله، رحمه الله، وافق على أن تكون الإجازة الأسبوعية هي (الجمعة والسبت) واختصرنا نصف الطريق.

والمضحك المبكي أكثر من ذلك أن السعودية كانت أيضاً إلى ما قبل (الستينات الميلادية) تستخدم التوقيت (الغربي)، وهو الذي يعتمد على غروب الشمس، وهو موعد يختلف من مكان إلى آخر بمعدل أربع دقائق لكل خط من خطوط الطول، أما التوقيت الزوالي فهو الأصلي والأساسي للعرب والمسلمين وكانت تحدد بموجبه مواقيت الصلوات، وكانوا قبل أن توجد الساعات يصنعون شواخص في مقدمة المساجد ويحدد الوقت بواسطة الظل، ولا يستخدم الغروبي إلا في رمضان عند الإفطار. ولكن الملك فيصل، رحمه الله، أمر بقرار شجاع باستخدام التوقيت الزوالي، في كل نواحي الحياة والعمل، فانتظمت المواعيد والإجازات، بل إن الميزانية والرواتب أخذت تسير على هذا المنوال، وانتهى عهد التسبب.

وأتمنى - مجرد أمنية - أن ن فكر فيما أقدمت عليه إمارة أبوظبي، من تلك الخطوة الإيجابية، وتصبح كل دول الخليج تسير على نهج العالم المتقدم، والحمد لله فقد أصبحت لدينا الكفاءة أن نفعل ذلك.

أما بالنسبة للعمل نصف يوم في (يوم الجمعة)، فلا حرج في ذلك لأنه جاء في إحدى الآيات الكريمة، وقف العمل حتى منتصف النهار على الأقل، ولهذا الهدف تحديداً قال الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) - الآية - صدق الله العظيم. اعتقد أن الآية الكريمة واضحة ولا تحتاج إلى تفسير - أو (فركلات).



فنانة هندية تؤدي رقصة «بيهو» التقليدية خلال احتفام مهرجان لوكرانج في غايبور الهندية (غيتي)

خبراء: البشر قد يأكل بعضهم بعضاً في الفضاء

هناك طريقة أخرى للبقاء على قيد الحياة. الدكتور سميت، الذي يبحث في الأفكار التي تجعل من الممكن تقنياً، مغادرة كوكب الأرض، يقترح أيضاً أن المريخ والقمر هما «نقطة الانطلاق» - غير أنه يخصص حزام الكويكبات، وكوكب التهام بعضهم بعضاً إذا لم تكن

هذا يستند إلى المواقف التاريخية - حاول طاقم فرانكلين إيجاد ممر الشمال الغربي على متن السفن في أواخر القرن التاسع عشر - لقد كانت أكثر إن إحدى مشاكل الديناصورات أنها «لم يكن لديها برنامج فضائي». وقال الصحفية (ميترو) وهي التقنية الجديدة آنذاك - ومع ذلك، فقد أصبحوا تائهين، وتقطعت بهم السبل، وانتهى

الافتكاف الذاتي كتهديدات رئيسية في أي مستعمرات بعيدة، نظراً لأن المساعدات من الأرض سوف تأتي بعد سنوات. وقال تشارلز كوكيل، أستاذ البيولوجيا الفلكية في جامعة إنديانا، إن إمكانية أن يصبح كوكب الأرض غير صالح للسكني بسبب أزمة المناخ من الأسباب «الكارثية» السلبية الداعية لإنشاء مستعمرة خارجية. وبدلاً من ذلك، فإنه يعتقد أنه من المعقول نشر الأنواع كسياسية تامين ضد الانقراض، وقال مازحاً إن إحدى مشاكل الديناصورات أنها «لم يكن لديها برنامج فضائي». وقال الصحفية (ميترو) وهي التقنية الجديدة آنذاك - ومع ذلك، فقد أصبحوا تائهين، وتقطعت بهم السبل، وانتهى

تدن: «الشرق الأوسط» التحديات والفرص التي يوفرها الاحتمال «الحمي» لنوعنا البشري.

ومع استبعاد إمكانية انتقال البشرية إلى العديد من الكواكب في نظامنا الشمسي الأساس على اعتبار أن أسطحها غير قابلة للسكن، فقد حددوا قمر كوكب المشتري المسمى (كالستو) و«تينان» نظير كوكب زحل

حذر الخبراء من أن البشر قد ينتهي بهم الأمر إلى التهام بعضهم بعضاً إذا فشلت المحاصيل الزراعية بعد إنشاء المستعمرات الفضائية في خاتمة المطاف. وتحدث عالمان بارزان بدرسان كيفية مغادرة الأرض إلى صحفية (ميترو) اللندنية عن

الثلوج تعرفل الحركة في اليابان

طوكيو: «الشرق الأوسط» في وسط اليابان وغربها، تسبب التساقط الكثيف للثلوج بزحمة سير، وإلغاء رحلات جوية، وتعطل حركة القطارات أمس الاثنين، في حين شهدت بعض المناطق معدلات قياسية لهطول الأمطار، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، وكانت الكهرباء قد انقطعت عن نحو 1500 منزل الإثنين نحو الساعة الخامسة مساءً بتوقيت غرينتش، حسب ما قال المسؤول عن شركة «كانساي» للطاقة الكهربائية عبر موقعها الإلكتروني. وأعلن الناطق باسم الحكومة اليابانية هيروكارو ماتسونو صباحاً أن أي إصابات من جراء سوء الأحوال الجوية لم تسجل، مؤكداً الحاجة إلى «زيادة الحذر واليقظة».



شارع في مدينة توياما اليابانية تغطي ثلوج كثيفة (أ ف ب)

4 مسارات تستحق الاستكشاف في «إيزا» الإسبانية



جزيرة حافظت على مناطق بكر رغم الازدهار السياحي (غيتي)

الاستكشاف في إبيزا وهي: إس كالدو دي سيبا، وسا تالابيا، وموسكارتين لايت هاوس، وإس بورتيتشول.

ويعد قرن لاحق، ما زالت بهذه المنطقة العضو بجزر البليار الإسبانية زوايا لم تفسد بعد بالتطوير العمراني،

مديرة: «الشرق الأوسط»

عبر أشجار الصنوبر والتين تتعرج المعرات الهادئة على نحو غريب قبل أن تطل على البحر في جزيرة حافظت على مناطق بكر رغم الازدهار السياحي. ويفوح في إبيزا بإسبانيا من الريف رائحة الملح وتسمج منحدراته اللطيفة برحلات سير على الأقدام هادئة بين أشجار التين واللوز والجداول والوديان، بحسب موقع صحيفة الباييس، وهنا قام الفيلسوف الألماني فالتر بنيامين كثيراً بجولات على قديمه في ثلاثينيات القرن الماضي، قائلاً إن إبيزا هي «أكثر أرض بكر صالحة للسكن رأيتها»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

تحذير من أضرار السمع لدى الأطفال بسبب سماعات الرأس

برلين: «الشرق الأوسط»

مقتالية، على سبيل المثال، ليست جيدة، والأذنان بحاجة إلى فترات راحة منتظمة من الضوضاء».

وحذر يونجه - هولزينج من أن الاستخدام المستمر لسماعات الرأس في سن مبكرة للغاية قد يؤدي إلى ضعف السمع. مع الاستماع الطبيعي للأصوات في الغرفة، غالباً ما يضطر الأطفال إلى تجاهل أصوات أخرى - على سبيل المثال، غسالة الأطباق التي تعمل بجوارهم أو الآخ الذي يجري مكالمات هاتفية على مدار ساعات، وقال: «مع سماعات الرأس لا يتم تعلم هذا القمع للضوضاء في الخلفية»، موضحاً أن

حذر خبير الماني من الأضرار الدائمة للسمع التي قد تسبب فيها سماعات الرأس لدى الأطفال إذا تم استخدامها دون وضع بعض الحدود في الاعتبار. وقال برنهارد يونجه - هولزينج من الاتحاد الألماني لأطباء الأذن والأنف والحنجرة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن استخدام سماعات الرأس لفترة طويلة، أو بصوت عال للغاية، أو لمرة كثيرة جداً قد يتسبب في أضرار بالغة على حاسة السمع عند الأطفال، وأضاف «ثلاث ساعات

العثور على منتجات خزفية لبنانية من عهد بناء الأهرامات

القاهرة: حازم بدر

الإلكتروني ملخصاً عنها أخيراً. وباستخدام أداة تعرف باسم «مطياف الانبعاث الذري للبلازما المقترن حثياً (ICP - AES)، وهو تحليل طيفي للانبعاشات يحدد النسبة المئوية الكتلية للمعادن في المركبات النانوية المعدنية - البيوليمرية، حلل الباحثون مجموعة مختارة من العينات الخزفية التي وجدت في مصر القديمة خلال عصر بناء الأهرامات، وقرنتوها مع البيانات المنشورة عن المنتجات الخزفية القديمة التي تنتمي لنفس الفترة من منطقة جيبيل، وأكدت النتائج أن المنتجات التي استوردتها مصر جاءت من نفس الصخور الأساسية بمنطقة جيبيل، ويدعم ذلك أدلة جديدة من لبنان تشير على الأرجح إلى أن بعض السفن القديمة كانت تنتمي إلى ورشة إنتاج متخصصة في صواحي جيبيل، وتم تصنيعها في جيبيل (شباط) المقبل «مجلة العلوم الأثرية»، ونشر موقعها



دراسة بتروغرافية كشفت أصل الأواني الخزفية